٢٠٠ فلس

النهضة

١٢ صفحة

الثلاثاء (٢٢) ربيع ثاني ١٤١٨ هـ الموافق ٢٦ آب ١٩٩٧ (العدد ٤) | اسبوعية - عربية - سياسية - تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 26 AUG. 1997 - NO. (4)

ان هذا الوطن نموذج خير، يلتقي كل ابنائه وبناته من شتى الاصول والمنابت على رفد مسيرته الشريفة الهادفة لرفعة انسانه وصون انسانيته، وانتصار حقه في الحياة والحرية والعدل.

الحسين

ان الوطن ليس مجرد الارض والماء والسماء والهواء، ولكنه كذلك مزيج من التاريخ والحضارة والقيم والمشاعر والهوية والاسرة والمجتمع والمأوى. إننا نؤمن بقدسية الوطن والانتماء اليه دون انغلاق او تفريط.

الحزب الوطني الدستوري

الحسين يرعى تخريج فوج جديد من منتسبي لواء سيد الشهداء

رعى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امس الاثنين الاحتفال بتخريج عدد من دورات مركز تدريب لواء حمزة بن عبد المطلب (سيد الشهداء) الحرس الملكي.

وكان في استقبال جلالة القائد الاعلى لدى وصوله المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وقائد اللواء.

والقى قائد اللواء كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى وقال: انه يوم يفيض بأسمى مشاعر الاعتزاز والكبرياء ان يلتقي جند الحسين بقائدهم في ميادين الشموخ والاباء معبرين عن فرحتهم برعاية قائدهم الاعلى لهذا اليوم التدريبي الذي يعكس صورة حقيقية عن التدريب المتميز الذي تلقوه خلال فترة تدريبهم في هذا المركز.

واضاف ان هذا المركز الصغير بحجمه الكبير بعطائه لم يكن لولا رعاية جلالتكم ودعمكم المتواصل الذي جعل من خريجيه ان يتميزوا بالكفاءات والقدرة على مواجهة المواقف الى جانب الاحساس بالمسؤولية والامانة مما يؤهلهم للقيام بواجباتهم بكل امانة واخلاص الى جانب زملائهم في صفوف القوات المسلحة الباسلة.

وقال: باسمي واسم كافة منتسبي هذا اللواء ضباطا وضباط صف وافراداً نرفع الى جلالتكم اسمى آيات الشكر والعرفان مقرونة باصدق مشاعر الحب والولاء لتفضلكم برعاية هذا اليوم التدريبي .. سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمر جلالتكم ويحفظكم السند والذخر لهذا الوطن الغالي.

بعد ذلك شاهد جلالة القائد الاعلى والحضور عددا من التطبيقات العملية نفذها المشاركون في هذه الدورات .. اشتملت على رمايات ميدانية ورمايات مختلفة باستخدام السيارات بالاضافة الى رياضة التايكواندو والجودو والباندو .

وابدى المشاركون في هذه الدورات مهارة فائقة في اصابة الاهداف ولياقة بدنية عالية اثناء التطبيقات.

ثم تفضل جلالة القائد الاعلى بتوزيع الجوائز التقديرية على الفائزين من مختلف الدورات.

وحضر الاحتفال عدد من اصحاب السمو الامراء والاميرات والسيد رئيس الوزراء / وزير الدفاع ورئيس مجلس النواب وعدد من مستشاري جلالة الملك والوزراء ومدراء الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعدد من مساعدي رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وكبار الضباط.

رئيس الوزراء يلتقي وفدا من الحزب الوطني الدستوري التأكيد على المشاركة وعلى ضرورة نجاح الحوار

استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه امس وفد الحزب الوطني الدستوري برئاسة امينه العام وعضوية عدد من مساعديه. وجرى خلال اللقاء حوار معمق حول ما يجري على الساحة الاردنية وبخاصة فيما يتعلق بالانتخابات العامة القادمة، وما جرى خلال الاسابيع الاخيرة من نقاشات وحوارات موسعة تتعلق بقرارات المقاطعة والمشاركة والمشاركة المشروطة من قبل مختلف القوى السياسية والحزبية.

وجاء لقاء الوفد مع السيد رئيس الوزراء بمبادرة من الحزب التعبير عن وجهة نظره من كل ما جرى ويجري، وبعد انتهاء اللقاء قال السيد حكم خير الناطق الاعلامي للحزب ان اللقاء مع دولة الرئيس كان مفيدا ومثمرا للغاية، وانه جرى خلاله التأكيد على مشاركة الحزب في الانتخابات القادمة من منطلق ان المشاركة انتخابا وترشيحا واجب المواطن نحو وطنه، وهو واجب لا يمكن للحزب ان يتأخر عن الوفاء له.

واكد السيد خير ان الحزب مع المشاركة، لأن تجذير الديمقراطية وتوسيع قاعدة المشاركة في صنع القرار لا يمكن ان تتم الا بالحرص على اداء الواجب في خوض المعركة الانتخابية. واضاف السيد خير اننا واثقون من نزاهة الانتخابات، ولعل ما اعلنه جلالة الحسين حول هذه النزاهة هو اهم ضمان لنزاهتها، كما استمعنا من دولة الرئيس الى تأكيدات على ان الحكومة بجميع المواطنين وانها ستشرف على اجراء انتخابات نزيهة ونظيفة.

وقال السيد خير ان حوارنا مع بعض الاحزاب ومع قيادات من مختلف الاحزاب المقاطعة والمشاركة لن يتوقف، وسنواصله لكي نتمكن مجتمعين من الوصول الى مجلس نواب يمثل كل شعبنا بأطيافه وطموحاته.

وقال السيد خير انه ليست هناك نقاط خلاف بيننا وبين الحكومة، لأننا واثقون ان الثوابت ليست موضوع حوار بين الحكومة وبين القوى السياسية التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات او مشاركتها بشروط. وقد استمعنا من السيد رئيس الوزراء الى مجريات الحوار الدائر الآن بين الحكومة والقوى الحزبية الاخرى، حيث وضعنا دولته في صورته، واعرب السيد خير عن سعي الحزب وتطلعه الى نجاح هذا الحوار وحرصه الأكيد ورغبته في انتهاء ما يمكن اعتباره مشكلة طارئة في حياتنا السياسية لا بد ان تزول.

منع صرف الدواء لغير الكويتيين

اصدرت الحكومة الكويتية قرارا منعت بموجبه صرف اكثر من ٨٠ نوعا من الدواء لغير الكويتيين، وشدد القرار على عملية المنع هذه دون ان يشير الى ان هذه الادوية غالية الثمن وبهذا لا يجوز صرفها الا للمواطنين الكويتيين، وكان قرار حكومي آخر صدر قبل فترة وجيزة يمنع غير الكويتيين من العلاج في العيادات الحكومية المتخصصة كالقلب والصدر والسرطان.

وزير الصحة الكويتي من جهته نفى عملية المنع دون ان يشير الى ان القرارين قد صدرا من قبل الحكومة وان تطبيقهما قد بدأ فور صدورهما.

وتشمل قائمة الادوية التي تقرر عدم صرفها للوافدين أدوية السكري والقرحة، وقال مسؤولون في وزارة الصحة ان الادوية المحظورة باهظة التكاليف وتمثل ما يقارب ٣٠ ٪ من مجمل المبالغ المصروفة على الادوية.

هذا وناشدت الجمعية الكويتية لحقوق الانسان ابناء الكويت على المستويين الرسمي والشعبي التصدي لقرار وزارة الصحة باعتباره عملا غير انساني وتعكس تمييزا عنصريا لم يعد مقبولا في عالمنا.

الروابدة لـ«النهضة»: نعم قد يزيد عدد نواب الحزب الدستوري عن عدد مرشحيه باب «الدستوري» مفتوح على مصراعيه لانضمام اي حزب

كتبت: سميرة عوض

قال النائب عبدالرؤوف الروابدة... نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري رئيس الدائرة السياسية في الحزب: نحن في الحزب الدستوري نؤمن بأن الحياة السياسية لا تكون مثمرة الا اذا مثلت جميع الاطياف؛ وبالتالي فان مشاركة جميع الاحزاب في العملية الديمقراطية تثري العمل السياسي وتجعل القرار السياسي اكثر جدوى وفاعلية ومن هنا يأتي اصرارنا على توفير جميع السبل التي تتيح لكل الأحزاب والقوى الوطنية المشاركة في العملية الديمقراطية.

وأضاف الروابدة: اعتقد ان التنافس الديمقراطي الشريف يجذر العملية الحزبية ويشجع على تراص الصفوف في كل حزب ولذا فاننا نعتقد ان وجود الاحزاب السياسية في الانتخابات يثري التربة الوطنية ويعطينا في الحزب الدستوري مجالا افضل للعمل ويخطئ من يعتقد ان استفراد اي طرف بالوطن يفيده او يفيد الوطن مؤكدا على اننا في الحزب الدستوري نؤمن اننا نكسب اكثر عندما يشارك التيار الاسلامي والوطني بشكل عام في الانتخابات ولذلك فاننا لسنا من دعاة الحوار الوطني فحسب وانما من دعاة نجاحه ولن نوفر جهدا ضمن امكانياتنا لانجاح ذلك الحوار. وابعد من ذلك فقد حاولنا وما زلنا على استعداد لتكرار المحاولة لاثراء عملية الحوار وانجاح الوفاق الوطني.

ويبين الروابدة ان الحزب سيحاول ان يرشح في كل الدوائر من يعتقد ان لديهم فرصا النجاح ولديهم قاعدة شعبية تعينهم على ذلك، وقد يرغب بعض الحزبيين في هذه المرحلة من عمر الحياة الحزبية وفي اطار الظروف المحيطة ونظرا للمدة القصيرة التي مرت على توحيد الحزب ان ينزل مستقلا ولن نقف في وجه ذلك الا اذا اعتقدنا أن في ترشيحه تأثيراً على مرشحي الحزب.

مؤكدا ان باب الحزب مفتوح على مصراعيه لأي حزب راغب للانضمام للحزب الدستوري والالتزام بمبادئه ومرتكزاته.

تفاصيل الحوار ص٣

المافيات اليهودية تنتقم من "الازفستيا"

استطاعت مافيا الاعلام الاسرائيلية في روسيا الانتقام من صحيفة "ازفستيا" التي سبق ان اججت مشاعر الاستياء لدى القراء الروس على تعيين بوريس بيريزوفسكي الحامل للجنسية الاسرائيلية، واحد كبار المنظمين لعملية هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل نائبا لسكرتير مجلس الامن القومي الروسي.

وقد لعبت المافيا الاسرائيلية ببريق المال لتحقيق هذا الهدف من خلال شركة "لوكويل" مستغلة الاستقالة الاضطرارية لرئيس تحرير الصحيفة السابق ايجور جولومبيوفسكي وعين الملاك الجدد فلاديمير زاخاركو بدلا عنه، عبر انتخابات شكلية مفبركة اطاحت بكبار كتاب ومعلقي الصحيفة الذين حاولوا استعادتها بأساليب ديمقراطية.

وساهم نائب رئيس مجلس الامن القومي بيريزوفسكي صاحب بنك "لوجوفار" واشهر رموز تجارة النفط والسيارات برأسماله ذي الاصول اليهودية، وبمبلغ ٤٠ مليون دولار باصدار صحيفة "ازفستيا الجديدة" بعد ان دخل بنك "اونيكسيم" شريكا في ملكية إزفستيا القديمة وتحول التنافس الى طابع اقتصادي .

الافتتاحيـــة

الضربات القوية التي تأتي الينا من ضعفاء والضربات الضعيفة التي تأتي الينا من اقوياء كلها تزيدنا قوة، اما الضربات القوية التي تجيء الينا من اقوياء فوحدها التي تقنعنا ان على الساحة من هو في مثل حجمنا.

ونعترف اننا الموضوع المفضل لدى كثيرين، حتى انه ما من جلسة لا نكون موضوعا رئيسا فيها، وما من صحيفة الا ما ندر لا تتوزع اخبارنا على صفحاتها من حديث عن خلاف الى حديث عن اختلافه ومن حديث عن انشقاق الى حديث عن استقالة، ومن حديث عن "زعلة" الى حديث عن عزلة، ولا نعتقد ان لدينا من الوقت ما هو زائد عن حاجتنا ولا من الجهد مما يمكن ان نستغني عنه، لكي نجلس ننفي ونصرح ونوضح ونرد ونشرح و.... و.... ، لهذا نعتقد ان افضل ما علينا ان نفعله الى ان ينتهي الآخرون من شعرهم ونثرهم وقصصهم وحكاياتهم هو متابعة المشهد، فما يريدون قوله قد قالوه وما سيقولونه غدا او سوف يقولونه بعد شهر هي ذات الكلمات.

من اطرف ما سمعنا من معارض بارز هو اتهامنا باننا الذين نوزع ما ينشر في الصحف على الصحف، وان مطبخنا يعد كل ليلة طبخة اخبار يسربها بصورة مباشرة مرة وبصورة غير مباشرة مرة، ويضعها على عتبة صحيفة مرة ويضعها في المرة الثانية على نافذتها، وان هذا الفيض من الاخبار والتحليلات والتعليقات وفرت على الحزب لا جهدا كبيرا بل اموالا طائلة ولهذا تجرى عملية تلميعنا عن طريق اسقاء لا خصوم، يصدقون ما نسربه اليهم بخبث او ببراءة، فيلقفونه هم ايضا بخبث او براءة.

لسنا جهة رسمية تحاول التغطية على ضعفها او خوفها بالرد على كل ما ينشر عنها برجاء الاتصال معها لمعرفة الحقيقة من مصادرها، لكننا حزب تدفعه ثقته بنفسه الى احترام كل رأي منصف او ظالم، وتجعله يتابع كل ما يكتب ويقال لكي يتعرف اكثر على مصادر قوته ويقترب اكثر من عيونه، وسيظل املنا قائما في ان الذين جعلونا موضوعا لما يقولون ولما يكتبون يساعدوننا بالانتقال الى مسائل اخرى غير هذه التي اشيعت نشرا عن كوننا حزب الحكومة وننفرد بالتعيينات والامتيازات وتشهد جبهتنا الداخلية خلافات واختلافات واستقالات وانسحابات وانشقاقات واعتزالا في المنازل وسفرا الى الخارج الى نحو هذه الاقاصيص والحكايا.

الحكومة السودانية تبدأ تصفية هادئة للمؤتمر الشعبي

قال مراقبون سياسيون ان الحكومة السودانية تخلت تماما عن المؤتمر الشعبي العربي والاسلامي، عندما عينت آخر قياداته واليا لشمالي كردفان. وكان المؤتمر قد بدأ عده التنازلي بانتخاب الدكتور حسن الترابي رئيسا لمجلس النواب في العام الماضي، ثم نقل مساعده مساعدا لوالي كردفان وجرى تعيين مدير مكتب الترابي في المؤتمر بوظيفة امين عام هيئة الاعمال الفكرية.

واضاف المراقبون ان مبنى المؤتمر لم يعد يخضع لأية حراسة وان الطوق الامني التي كانت تضعه الحكومة حوله لحمايته لختفي تماما. والمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي عقد اولى جلساته عام ١٩٩١ وسعى الدكتور الترابي من وراء انشائه الى جمع العناصر العربية والاسلامية المتطرفة في قوة سياسية تكون بديلا عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

كيسنجر يدعو الى دولة فلسطينية ذات سيادة

قال السيد هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق ان عملية سلام اوسلو استنفذت كل امكانياتها وهي الآن في حاجة الى اعادة تصميم وليس مجرد احياء.

ودعا كيسنجر الى عملية مفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ترتكز على الحقائق التالية: حدود اسرائيل النهائية وانسحاب مرحلي اليها واعتراف اسرائيلي بدولة فلسطينية ذات سيادة وضمانات امنية لاسرائيل في ذلك الاطار واجراءات وقائية تكفل عدم حدوث تغييرات في اسرائيل حتى يتم التوصل الى مفاوضات الوضع النهائي.

واضاف كيسنجر انه طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فمن حق اسرائيل تأمين حدودها وحدود ١٩٦٧ لا تلبي هذه الحاجة ومطلوب اكثر من مجرد التعديل الخفيف على الموقف الاميركي. وقال: ان على اسرائيل ان تعترف ان ترددها في قبول دولة فلسطينية يعد موقفا لا جدوى منه. فالشخصية الفلسطينية معترف بها من قبل عدد متزايد من الدول. ونظرا الى اختلاط السكان في الضفة الغربية فان على الدولة الفلسطينية ان تقبل أية معوقات تفرض على قدرتها العسكرية. وان السيطرة يجب الا تكون معتمدة على الفلسطينيين.

واذا ما وصلت المفاوضات الى حد تعريف الحدود النهائية اكثر من مناطق متنازل عنها بشكل تراكمي. وخلال فترة مفاوضات الوضع النهائي فان على اسرائيل ان توافق على عدم بناء مواقع جديدة في القدس او مستوطنات جديدة في الضفة الغربية بما في ذلك عدم توسيع المستوطنات الحالية.

جهات قانونية تدرس مصادرة اراض بالضفة واعتبارها حكومية

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان جهات قانونية في الجيش الاسرائيلي ووزارة العدل تدرسان سرا امكانية الاعلان عن عشرات الآلاف الدونمات بالضفة الغربية وقطاع غزة كأراض تابعة للدولة وقالت الصحيفة ان اعلان تلك المناطق كأراضي دولة سيتيح مجالا البناء عليها وتوسيع المستوطنات التي تدرج تلك الاراضي في اطار مخططات بنائها الهيكلي.

واشارت الصحيفة الى ان الدراسة تتم بناء على طلب من مجلس مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة ومستشار وزير الدفاع الشؤون الاستيطانية ايلي كوهين. الا ان مجلس مستوطنات الضفة والقطاع معني ان يوسع بذلك حقائق في المنطقة قبل تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثاني وقد جرى النقاش الاولي بهذا الصدد نهاية شهر ايار في مكتب المستشار القضائي للحكومة ومشاركة ممثلين عن النيابة العسكرية ومجلس مستوطنات الضفة والقطاع ووزارة العدل ومستشار وزير الدفاع.

وذكرت الصحيفة ان تحديد اراض في المناطق يمكن اعلانها كأراض تابعة للدولة مهمة تمت في عهد الحكومات الليكود السابقة على يد المحامي بليا البيك وتديرها الشعبة المدنية في النيابة العامة غير ان هذه المهمة اوقفت مع استبدال السلطة عام ١٩٩٢ وما قد استؤنفت في الوقت الحالي.

عيون خليجية على اسهم البنك العربي

شهد السوق المالي يوم الاحد الماضي حركة تداول نشطة في اسهم البنوك والمصارف المالية في الوقت الذي تراجعت فيه حركة تداول الاسهم الاستثمارية للقطاعين الصناعي والخدماتي. وشكلت اسهم البنك العربي المحور الرئيس لحركة السوق، وارتفعت قيمة السهم فيه اربعة دنانير واغلق على سعر ٢٩٢.٥ دينار، مما ادى الى تحسن الرقم القياسي لاسعار اسهم البنوك بنسبة (٠.٩٧ ٪) .

وأكد المطلعون أن الاقبال الهائل الذي شهدته اسهم العربي جاء عقب قيام احد المستثمرين العرب ببيع ٢١ الف سهم تزيد قيمتها على ٦ ملايين دينار، واقتناص مجموعة من المستثمرين العرب هذه الفرصة وشراء الاسهم المباعة في التو.

وأعرب مستثمرون عرب من الدول الخليجية عن رغبتهم بشراء اسهم اضافية خاضعة للبنك العربي، ان سنحت الفرصة، سيما بعد التعديل الذي طرأ على نظام الاستثمار لغير الاردنيين، والذي اتيح بموجبه لهذا الاستثمار فرصة امتلاك مشاريع في بعض القطاعات الاقتصادية بنسبة ١٠٠ ٪ .

وقد بلغ حجم اسهم البنك العربي التي جرى تداولها في السوق المالية يوم الاحد الماضي ٢١٦٠٠ سهم بقيمة ٢١٥ ٦ مليون دينار.

الاخلاق والسياسة

قال قيادي بارز في الحزب ان استخدام كلمة الانتهازية السياسية في وصف الذين ينضمون للحزب من كبار الموظفين السابقين والسياسيين امر مؤسف، وان مجيء هذا الوصف على صدر صحيفة محترمة يدعونا الى التساؤل عما يمكن ان يؤدي فصل الاخلاق عن السياسة. وقال هذا القيادي ان نقل تصريحات عن موقفين متناقضين ومتقاطعين لجلالة الملك الحسين ولحكومته يشير الى ضرورة عودة البعض الى قراءة وفهم ابجديات السياسة الاردنية، والتوقف بوعي امام المرجعية حتى لا يدخل الوطن في دوامة العام الماضي التي كلفتنا الكثير.

ودعا القيادي البارز جميع الصحف الى التزام الحيدة والموضوعية، لان بعض اللمز والغمز واضح في عناوين بعضها وتحليلاتها وحتى اخبارها.

واضاف ان الذين لم يفهموا موقف جلالة الحسين بعد، كما ان عدم فهم موقف الحكومة في حرصها على الحوار وموقف الحزب الوطني الدستوري في الدعوة اليه والعمل على نجاحه، يجعلنا امام حالة جهل او حالة تصفية حسابات نربأ بانفسنا عن الدخول في هوامشها والانشغال بها عن القضايا الوطنية والمصيرية في هذه المرحلة.

الحوار مطلوب ولكن على ماذا؟!

كتب المحرر السياسي

"لقد ادخلنا انفسنا في عنق الزجاجة، وحوارنا مع الحكومة لا يساعدنا على الخروج الى اعلى ولا على النزول الى اسفل" بهذه الكلمات وصف قيادي اسلامي بارز - هو ضد المقاطعة- الحوار الدائر الآن بين الحكومة من جهة وبين المقاطعين بلا شروط والمقاطعين بشروط.

وربما نوافق هذا القيادي على الجزء الاول من تقييمه لما يجري وان المقاطعين ادخلوا انفسهم بالفعل في عنق الزجاجة، لكننا لا نوافقه على ان الحكومة لا تمد يديها لاخراجهم وعودتهم الى موقعهم الطبيعي والوطني ناخبين ومرشحين.

ومن المؤسف انه بالرغم من مرور اسبوعين من الحديث عن الحوار فان احدا لا يتقدم ليضع امام الناس موضوعاته واذا تركنا الوقوف مع الكلام الكبير والعناوين العريضة فان من السذاجة بمكان الاعتقاد بان المقاطعين يطالبون الحكومة بالغاء معاهدة السلام قبل ان يتوجهوا الى صناديق الانتخابات للادلاء باصواتهم وقبل الذهاب الى مراكز المحافظات لترشيح انفسهم، كما اننا لا نعتقد ان المقاطعين يطالبون الحكومة بالغاء قانون الصوت الواحد واحلال قانون آخر مكانه لكي يقبل هؤلاء المقاطعون العودة عن مقاطعتهم، وبقية الكلام الذي تعكسه العناوين العريضة والتصريحات المتفجرة لا تخرج عن كونها طلبات لا يمكن الاستجابة لها وبخاصة اذا ما تعلقت بقوانين هي من صلب عمل ومسؤوليات مجلس النواب.

لا نريد ان نبدو متشائمين من امكانية ان ينتهي الحوار بين الحكومة والمقاطعين الى شيء، لاننا ببساطة لا نرى موضوعات للحوار يمكن ان يؤدي التحاور حولها الى شيء، وبسبب هذا تبدو مسألة التفاؤل مجرد تعبير عن رغبة فيه. واذا صح ما تسرب من خلافات واختلافات عميقة بين المقاطعين - ولنكن واضحين بين الاخوة في جبهة العمل الاسلامي- فاننا نرى ان المأزق ليس مأزق الحكومة ولكنه مأزق الذين كانت حساباتهم هذه المرة مختلفة في تعاملهم مع ثوابت الوطن، اذ كنا نتوقع بعد كل ما قاله جلالة الحسين في معان والعقبة والطفيلة ان تكون الرسالة قد وصلت وان الرد عليها يجب ان يكون ابعد واكبر من مجرد اعلان الشكر لجلالته على ما قاله عنهم وقيهم من المديح والثناء.

ونذهب الى ابعد من هذا لنقول انه لأمر مؤسف ان تظل بعض القيادات الاسلامية وغير الاسلامية تتحدث عن موقف للحسين مع وموقف للحكومة ضد. ونظن ان مثل هذا الحديث -على افتراض حسن نوايا اصحابه- مما لا يخدم قضية المقاطعين. لان ما عليهم ادراكه ان الحوار فيما يطرحون من قضايا كبيرة او صغيرة هو مع الحكومة. وان محاولة تجاوزها لا تقود على الاطلاق الى ما يرغبون فيه وهو العودة عن المقاطعة باقل الخسائر بعد ان ثبت لهم ان هذه المقاطعة لن تحمل لهم نفعا من اي نوع.

لا نحب ان نصف قرار المقاطعة بالخطأ ولكننا يمكن ان نصفه بالاجتهاد المتسرع، والعودة عنه لا تعني اعترافا بهزيمة لان انتصار الوطن وانتصار الديمقراطية هو انتصار للجميع ونستطيع ان نؤكد ان الحكومة وان القوى المشاركة في الانتخابات بلا شروط او حتى بشروط هي الاقرب للمقاطعين، وبوضوح اكثر هي الاقرب للاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي القوة السياسية والحزبية التي يعني غيابها غيابا حقيقيا بينما يمكن وصف تلك القوى المبعثرة التي تحاول الاستفادة من موضوع المقاطعة والحوار بان حضورها لا يعني شيئا.

وقفه

الانتخابات .. والمرأة الاردنية

فواز الخريشا

هذه فرصة ذهبية تتاح للمرأة الاردنية لكي تمارس حقها بالانتخابات النيابية القادمة رغم الرواسب القديمة حول حقوق المرأة والتي جعلت العلاقة الاسرية على الغالب محكومة بهيمنة الرجل وسيطرته على الانثى (المرأة) سواء كانت اما او ابنة او زوجة ... ولقد كثر الجدل في هذا الموضوع الاجتماعي الهام واختلفت الاراء وتعددت الحلول فمن مؤيد مساواة المرأة بالرجل مساواة تامة ومن معارض في ذلك ومصر على إلزامها البيت ... وهناك من يتخذ حلا وسطا ويرى منها بعض الحقوق الاجتماعية... وها نحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين وفي ظل هبوب رياح التغيير التي تداهمنا من كل حدب وصوب ولهذا على المجتمع الاردني الواعي ان يسعى بالتخطيط الواقعي السليم فالاعداد الحقيقي والواقعي والمتطور للمرأة الاردنية لتواكب هذا الكم الهائل والسريع من التغيير والتحديث والتسابق التكنولوجي المتسارع... وان نشد على أيدي سمو الاميرة الهاشمية بسمة رائدة الحركة النسائية في الاردن لافراز (صفوة) النساء الاردنيات القياديات اللواتي يشهد لهن بالخلق القويم والسيرة الحسنة والكفاءة العلمية والفكر والانتماء الوطني المتوقد والجرأة الادبية والاهم عيش هموم الوطن ومتاعبه.

المرأة نصف المجتمع والرجل نصفه الآخر وليس هناك امة تستطيع ان تعمل بنصفها، فالمجهود الذي يقدمه نصف المجتمع لا يساوي المجهود الذي تقدمه الامة باكملها... وليس عيبا أن نتحدث عن تخلفنا والتشبث باهداب العادات والتقاليد الرجعية القديمة المتخلفة التي تحرم المرأة حقها وتعتبرها (لا شيء) مع ان ديننا الحنيف يدعو للمساواة مابين الرجل والمرأة... ولكن العيب هو ان نتستر على هذا وذاك وكأن شيئا لم يكن... والامثلة على ذلك كثيرة ... ولكنني اسوق الحادثة التالية التي تحدثت عنها بعض الصحف العربية منذ ايام... فتذكر ان امرأة سعودية فاضلة، كانت قد تبرعت لزوجها السعودي (الاعمى) باغلى جزء فيها وهي عينها اليمنى فاستطاع هذا (الرجل) لاول مرة ان يرى النور وجمال الحياة وان يرى زوجته وام اولاده (العوراء) وبدلا من ان يقدم لها الشكر والعرفان فقد تزوج من امرأة اخرى (بعينين سليمتين) وتم طلاق زوجته (العوراء) المضحية لانها بنظره (لا شيء) ويستطيع الاستغناء عنها متى شاء... وان دل ذلك على شيء فانما يدل على التخلف والعادات البدائية القديمة ويدل على نكران الجميل ومشاعر الاحتقار المتأصلة للمرأة في معظم المجتمعات العربية المتخلفة.

اما هنا في الاردن وبفضل صاحب الفضل الملك الحسين والاميرة الهاشمية بسمة وبفضل العلم والتوعية والانظمة الحديثة ستعرف المرأة الاردنية واجباتها وحقوقها فتؤدي واجباتها بأمانة وتتمسك بالحقوق في تشدد وتغزو جميع نواحي العمل المهني الحر فتبرز في افق السياسة وتدخل البرلمان بالانتخاب الحر او (بالكوتا) وتسجل في كل ميدان من ميادين العمل الوطني الخطيرة والهامة دورا هاما مشرقا مميزا سيتعلم منه الرجال اصول الوطنية الصادقة والخدمة العامة والتفاني في خدمة الوطن والمجتمع... ولهذا يجب ان تكون المرأة الاردنية صلبة العود مثقفة ومتعلمة، دينها الحق وديدنها الجرأة الادبية والثقة بالنفس واذا لا تهزها التيارات المعاكسة ولا يخيفها القديم ... فهي سيدة المجتمع وليس المجتمع سيدها.

والآن الكرة في ملعب المرأة الاردنية لتثبت قدرتها وموقعها وتنجح بالانتخاب الحر في البرلمان كما فعلت النائب الرائعة الجريئة توجان فيصل وتتقلد الوزارة كما فعلت صاحبات المعالي ريما خلف وليلى شرف وانعام المفتي وسلوى المصري او رئاسة بلدية كما فعلت السيدة ايمان فطيمات وزميلاتها التسع الفاضلات... ونحن نطمع ونطمع لمزيد من تمثيل المرأة بمجلس الامة القادم والله الموفق.

قضية محلية

لم ينجح احد

فشل الجميع ولم ينجح أحد، فلا المدني من مؤسسات مجتمعنا جمع نفسه ولا التقليدي منها حافظ على وحدته وتلك مصيبة يحق ادراجها في باب الأنواء المستعصية.

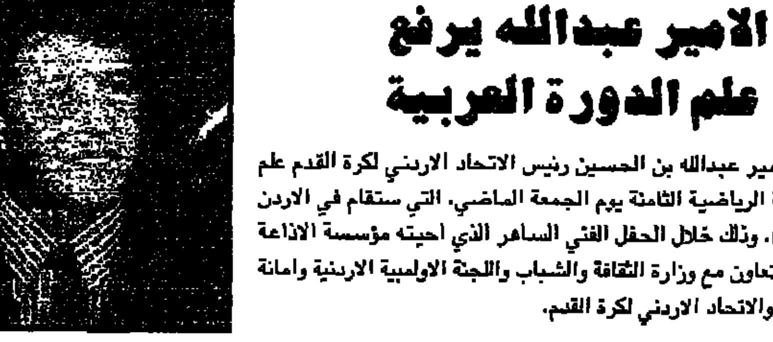
قالوا ان المدني من مؤسسات مجتمعنا وخاصة الحزبية يجمع ولا يفرق، وساقوا انتخابات ١٩٥٦ والحكومة التي انبثقت عن غالبية البرلمان الذي صاغته دليلا، وظلوا يتباكون على ذلك ونسوا فشل التجربة، ونسوا اسباب الفشل وعقد الاستذكار، رفضوا استعجال المدني السياسي اللاهث وراء التغيير الانقلابي غير الخاضع لقانون التطور واستئناس تقاليد واعراف العمل المدني مما ادى الى اخفاقه في التعايش مع غيره وان كان يشاركه الاهداف والتطلعات وحتى الآليات، ويختلف معه في المنطلقات وهكذا انسحب المدني من ساحة الحوار الصراعي امام من مثل التقليدي من وجهة نظره بكل فسيفسائيته، وانزوت مؤسسات العمل السياسي بعيدا عن ضوء الشمس، وراحت تعمل حتى توهم الكثيرون ان الشارع الاردني لم يعد مسيسا فقط، بل منظما. وبعد ان دار عقرب السنوات بما يزيد على العشرين دورة، وعادت اجواء الخمسينيات ببرلمانيتها وتعدديتها الشرعية، كان التصور ان ابواب دور الاحزاب على كثرتها ستزدحم بمن حرموا من العمل السياسي المنظم وجهزت الدفاتر الكبيرة لجدولة الحزبيين القدامى والجدد، وواجه العديد من الدور الخيبة مع الاستثناء الاسلامي، فقد فشل المدني السياسي في جمع الشارع المسيس حوله بل وفشل في جمع نفسه وتحول الى مفرخة، فتوالد القوميون والماركسيون وذاق الكثير الامرين في جمع خمسين توقيعا وشهادة عدم محكومية يتقدمون بها الى وزارة الداخلية، وتوالت عمليات التكاثف والتداخل والدمج والانشطار، واكتشف المدني السياسي انه لا يملك من ملعب العمل السياسي الا بقايا اطلاله التي احالته الى الاحتراف بصرف النظر عن الجدوى، فقد اصبح المدني السياسي تراثا لا آلية مرحلة تعد بالخبز واللحم والمدرسة والمستشفى والتحرير والوحدة العربية والاشتراكية، وتبدد حلم الخمسينيات في قيادة الجماهير نحو الخيارات الانتخابية، ولولا الكوتا المذهبية على وجه التحديد ما كتب له الظفر بمقاعد محدودة في انتخابات ١٩٨٩. ولولا الكوتا ذاتها ما ظفر بمثلها في انتخابات ١٩٩٣، وهكذا فشل السياسي المدني في ان يكون فاعلا ايجابيا في رسم خريطة برلمانية رافضة للتسويات السلمية والتطبيع، مع ان الناخب رافض لها من وجهة نظره. ومهما قيل في محفزات الناخب نحو اختيار نواب يقبلون بما اصبح من حقائق المرحلة والنظام الدولي السائد فيجب الاقرار بأن الناخب استوعب ذلك، فيما ظل الوثنيون على وثنيتهم.

لقد حول فشل السياسي المدني في التعامل مع الشأن الانتخابي امره الى المؤسسة التقليدية واصبحت العشيرة والمنبت والمذهب اداة الحسم في انتخابات ١٩٩٣، ونجح الحزب التقليدي بمختلف فصائله في جعل النتيجة لصالحه لكن اجواء الاستعداد لانتخابات ١٩٩٧ تغيرت في الصف التقليدي، فبعد رص مبدأ الصوت الواحد من صف العشيرة في العام ١٩٩٣ اصبح اداة تفريق في العام ١٩٩٧، فالعديد من العشائر ما زال في خلاف على فرز مرشحه، واصحاب الحق في ذلك كثيرون وكلهم يريدون تمثيل العشيرة، بل يحلمون بالقفز من الهامشية واللاشيئية الى النيابة والوزارة وتوالدت العشائر داخل العشيرة كما توالدت الاحزاب وارتحل كثير من الرافضين للتوالد اللاشرعي بأصواتهم خارج مضارب العشيرة، بل واعلنت عشائر خروجها من اللعبة المدنية التقليدية واصدرت البيانات بمقاطعة الانتخابات، ويكفي ان يدق جرس مرة واحدة حتى يتوالى رنين لاجراس اخرى، انها لعمري مصيبة... مصيبة فشل المدني والتقليدي معا.

المعتصم

حصاد الاسبوع





الامير عبدالله يرفع علم الدورة العربية

رفع سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم علم الدورة العربية الرياضية الثامنة يوم الجمعة الماضي، التي ستقام في الاردن عام (٢٠٠١م)، وذلك خلال الحفل الفني الساهر الذي احيته مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب واللجنة الاولمبية الاردنية وامانة عمان الكبرى والاتحاد الاردني لكرة القدم.

نظام الملكية يطبق في ايلول

ارتفع حجم الاستثمارات العربية والاجنبية في اسهم القطاعات الاقتصادية الخمسة التي سمح التملك فيها بنسبة مئة بالمئة الى (٢٥٠) مليون دولار.

واكدت اوساط اقتصادية عربية واجنبية في عمان ان وضع نظام الملكية موضع التنفيذ في مطلع الشهر المقبل سيرفع من مشتريات المستثمرين العرب والاجانب للاسهم بشكل ملحوظ.

نتائج القبول في الجامعات تعلن الخميس

رجحت مصادر لجنة القبول الموحد في الجامعات الاردنية اعلان نتائج القبول بعد غد الخميس.

وعلمت النهضة ان اعداد المقبولين في مختلف الجامعات ستتجاوز الثلاثة عشر الف طالب وطالبة.

الحوار بين الحكومة والاسلاميين يسير في الاتجاه المؤمل

اكدت مصادر مقربة ان الحوار بين الحكومة وحزب جبهة العمل الاسلامي يسير بشكل يدعو الى التفاؤل.

وعلمت النهضة ان اعداد المشاركين في هذا الحوار آخذة بالاتساع وان القبول بالثوابت اصبح من اساسيات نهج الحوار.

الاحد يبدأ الاعتراض على جداول الناخبين

يوم السبت المقبل ينتهي عرض واعلان جداول الناخبين في مختلف الدوائر الانتخابية حيث يصبح بامكان الجميع الاعتراض على اي خطأ اشتملته ولمدة اسبوع.

وكانت جداول الناخبين قد بدأ عرضها يوم الاحد الماضي.

٦٠ مليون دولار عائدات تصنيع رب البندورة

اكد المدير العام لشركة تصنيع وتسويق المنتجات الزراعية السيد خلدون الناصر ان قيمة صادرات منتجات البندورة للعام الحالي ستصل الى ستين مليون دولار.

وقال ان مرد ذلك كون الاردن الدولة الاولى في الشرق الاوسط من حيث القدرة التصنيعية لمادة رب البندورة.

خلدون الناصر

معرض للمنتجات الاردنية في الخرطوم

بدأت جمعية المصدرين الاردنيين استعداداتها لاقامة معرض المنتجات الاردنية الثاني في الخرطوم في الثلث الاخير من تشرين الاول المقبل.

وكانت الجمعية قد اقامت معرضها الاول في العاصمة السودانية في عام ١٩٩٥م.

وفد اقتصادي كبير الى دمشق الاربعاء

يغادر عمان الى دمشق يوم غد وفد اردني كبير برئاسة الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي.

وسيجري الوفد الذي يضم اربعين شخصية اقتصادية تمثل الحكومة والقطاع الخاص محادثات موسعة مع المسؤولين السوريين حول سبل تدعيم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

تطبيق القانون بشأن الصحف المخالفة

اكدت دائرة المطبوعات والنشر انها ستطبق القانون تطبيقا تاما بحق الصحف المخالفة في خلال الاسبوع المقبل..

واشارت مصادر الدائرة الى ان الموافقة على تصويب اوضاع الصحف التي لم تصوب اوضاعها ضمن الاجل الزمني الذي حدده القانون قائمة.

الحوار بين الحكومة والاحزاب

الحوار الشامل بين الحكومة والاحزاب هو موضوع للنقاش من قبل الفرع الثالث (ب) والذي ترأسه السيدة هيفاء البشير في اجتماع الفرع الدوري في السادسة من مساء الاربعاء في مقر دائرة عمان - شارع مكة. والدعوة عامة لاعضاء الحزب الوطني الدستوري

السماح باستيراد المياه المعدنية

بات في حكم المؤكد ان وزارة الصناعة والتجارة ستسمح باستيراد المياه المعدنية. وعلمت مصادر "النهضة" ان قرار الوزارة جاء بعد الطلب الى الشركات الوطنية المنتجة للمياه المعدنية تخفيض اسعارها.

من جهة اخرى قال مسؤولون في هذه الشركات ان السماح باستيراد المياه المعدنية من الخارج سيلحق اضرارا بالغة بالصناعة الوطنية للمياه.

رأي

أين رد الفعل العربي ؟

المهندس وائل ابو ظليع

في ظل "الظروف الدقيقة" المشوبة بالقلق والحذر التي تعيشها منطقتنا العربية ، وبالأخص على الجناح الشرقي للوطن العربي، تصطدم الآمال الكبيرة بالآلام المريرة، والتي تلقي بظلالها القاتمة على المستقبل المنظور لمنطقتنا من حيث الاستقرار والرخاء والرفاء المنشود لشعوب المنطقة بشكل عام، ولكن هذه الظروف الدقيقة " ليست " ظروفاً " تحتمل اللعب بالاعصاب في الوقت الذي تتجاذبها تيارات متناقضة من سلام بارد الى حرب باردة ... صعوداً الى عنف المواجهة الدموية التي يذهب ضحيتها الابرياء في الجنوب اللبناني المحتل.

ومع ازدياد درجة الانحياز الامريكي لوجهة نظر اليمين الاسرائيلي المتطرف ووسط أجواء من التصعيد السياسي والعسكري المتفاقم في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة ، تتحدث الأنباء هذه الايام عن مبادرة أمريكية ستعلن خلال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المنطقة قريباً لتحريك دفة المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ... فإننا بالطبع لا نرغب في ان نعقد رهاناً آخر على جولة وزيرة الخارجية الامركية المرتقبة، في الوقت الذي نشهد معه تزايد حشودات الآلة العسكرية الاسرائيلية على خطوط المواجهة اللبنانية - السورية، في تحريك غير مسبوق من نوعه ولم تشهده المنطقة منذ سنوات، اننا نشهد حالة من التداعي تجسدها عقلية الارهاب وهي تفتح المجال لإعادة دورة العنف والتطرف وسفك الدماء مقرونة بالصلف والاستكبار الاسرائيلي الذي يقود المنطقة نحو سلسلة من الانهيارات التي يستحيل التنبؤ بالمدى الذي ستصل اليه. والواضح ان كل الاساليب التي اتبعتها كافة الاطراف التي تتباهى عن المضي في مخططات الاستيطانية والتوسعية لم تنجح في تلك ... الأمر الذي يستدعي إعادة قراءة أوراق المسألة العربية الاسرائيلية من جديد، وعلى نحو يرتقي مع حجم الأزمة.

في نفس كل عربي مرارة شديدة مما اقترفته حكومة الولايات المتحدة الامريكية من مواقف لا يمكن فهمها أو تبريرها أو قبولها، حتى من جانب حلفاء أمريكا الاوروبيين الذين مارسوا مواقف تعبر عن سياسات كانت ولا تزال تحظى بالاحترام والثقة من جانب العرب الذين روعهم استخدام واشنطن لحق النقض في اكثر من موقف وآخرها في مسألة مستقبل مدينة القدس !؟

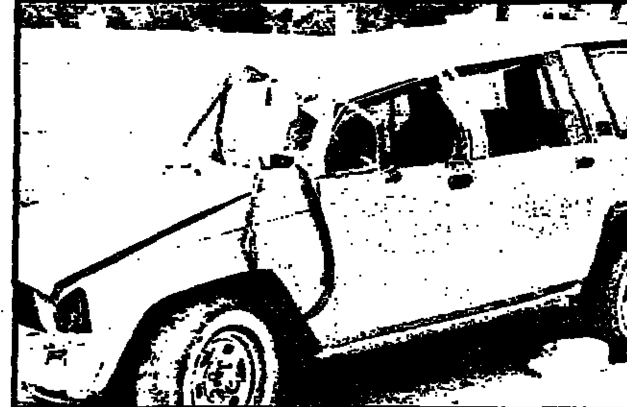
نحن على أعتاب مرحلة تتطلب مزيداً من الالتزام في إطار السعي المستمر نحو سلام حقيقي شامل ، من خلال العمل الشفاف والواضح، لإحقاق الحق، ولكي يرتسم مستقبل هذه المنطقة على أساس من المنطق والعدل والاحترام المتبادل ...

إننا ندعو الى وقفة عربية جامعة من نوع مختلف، تبدأ بإحياء التضامن العربي وانعاش مؤسسة " القمة " وتسوية النزاعات البينية ... وذلك الى ان تكف اسرائيل عن عدم أخذ رد الفعل العربي بعين الاعتبار، وتتذكر من جديد ان أمن المنطقة هو " أمن شعوب " لا " امن حكومات ".

شوارعنا تتحول إلى ميادين لسباق المركبات الصغيرة

مستثمرو الخطوط: بعنا ممتلكاتنا ورهنّا عقاراتنا للمصارف

مؤسسة النقل العام تتقاضى عشرين ديناراً يومياً عن كل مركبة عاملة



تحولت شوارع الاردن الى ميادين لمسابقات المركبات الصغيرة " الميني باص" التي يتسابق سائقوها بسرعات جنونية على الخطوط، وبين المحطات.. ويعتقد البعض ان حب المغامرة وراء هذه الظاهرة في حين يعتقد البعض الآخر ان هناك منافسة بين السائقين انفسهم لاصطياد الركاب على المحطات.

ولاستطلاع الحقائق حول اسباب هذه الظاهرة المرعبة التي تؤدي في كثير من الاحيان الى حوادث مرورية مريعة، تزهق ارواح حتى السائقين انفسهم، اجرت النهضة عدداً من اللقاءات ، فكان هذا التحقيق.

يقول السائق يوسف أسعد: نضطر للجوء الى هذه المغامرات التي ندرك مخاطرها كي نحافظ على لقمة عيش اسرنا، فصاحب الشركة يطلب منا مبلغاً كبيراً يصعب تحصيله دون العمل من ساعات الفجر الاولى وحتى جوف الليل، وان الخلل ليس من طرفنا، وقد لا يكون من طرف المستثمر ايضاً.. وعليكم كصحافة ان تبحثوا عن الجهة التي ادت لانتشار هذه ظاهرة.

السائق احمد فايز يقول: نعمل في ظروف نفسية صعبة بلا اجازات اسبوعية او شهرية او سنوية مدفوعة الاجر، ونحن مضطرون لتحصيل المبلغ المقطوع للمستثمر مسبقاً كي نحافظ على عملنا ، مما يضطرنا للتنقل بسرعة على الخطوط مع ادراكنا ان مثل هذه السرعة قد تسبب حوادث مريعة.

النقابي هاني البحري- مدير معهد الحسين للثقافة والتوعية المرورية بالزرقاء ورئيس تحرير نشرة " صوت السائق "، قال: تدرك النقابة العبء الكبير الذي يتحمله السائقون على هذه الخطوط والذين يمضون ساعات عمل تتناقض مع نصوص " قانون العمل" وتمتد احياناً من الساعة الخامسة والسادسة صباحاً حتى الواحدة ليلاً لتحصيل المبلغ المطلوب منهم للمستثمر، وحفنة من الدنانير التي تقيم اود اسرهم، ونحن بدورنا كنقابة نسعى لحل مشاكل هؤلاء السائقين، وتحسين ظروف عملهم بما يتلاءم مع قانون العمل مع الحرص على عدم الاضرار بمصلحة المستثمرين، الذين يعيشون معاناة حقيقية بسبب ما يطلب منهم مقابل تضمن هذه الخطوط ، واطلعنا السيد البحري على رأي احد المستثمرين، كما قد نشرفي النشرة العمالية التي يتولى اصدارها وهي " صوت السائق".

فالمستثمر سليمان ذياب ابو زيد يقول: نحن لا ندعي باننا نطبق احكام قانون العمل ولسنا قادرين على تطبيق ذلك... ، فساعات العمل طويلة فعلاً والسائق يقود سيارته تحت ظروف نفسية وصحية غير جيدة، وهذه حقيقة لا يمكن انكارها، ويضيف السيد ابو زيد: في عام ١٩٩٣ تم طرح عطاء من قبل مؤسسة النقل لتأجير خطوط..ورسى على شركتنا .

عطاء تشغيل حافلات ركوب متوسطة على خطين هما رغدان- الرصيفة – الجبل الشمالي وخط زغدان – الرصيفة- عوجان مقابل دفع مبلغ ٢١٠١٧٦ ديناراً سنوياً اي بدفع مبلغ يزيد عن العشرين ديناراً يومياً عن كل حافلة ركوب متوسطة، تدفع للمؤسسة سواء اشتغلت هذه المركبة ام لم تشتغل ولو استعرضنا بحساب بسيط ان حافلة الركوب تحتاج الى عشرة دنانير ثمن محروقات وعشرة دنانير اجور السائق والكنترول وعشرة دنانير قيمة استهلاك وصيانة لاصبح المبلغ المطلوب يومياً ٥٠ ديناراً دون اجور الكراج واجور عمال الميكانيكا والموظفين والمياه والكهرباء والهاتف والمخالفات. ان سيارة الركاب التي تعمل بمبلغ ستين ديناراً تكاد تكون قد غطت نفسها فقط، وفي حالة تعطيل احدى السيارات نتيجة حادث او اصلاح فذلك يزيد من الالتزامات على السيارات الاخرى، وتابع السيد ابو زيد.. لقد خاطبنا معالي وزير النقل بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٠ وشرحنا له اوضاعنا المتردية ضمن مذكرة وبينّا الخسارة التي الحقت بالشركة في ميزانيتها وكان مبلغ الخسارة ١٩٧٩٦٨ دينارا، كما ان خسارة الشركة تزداد يوماً بعد يوم نتيجة الالتزامات التي تضاعفت عليها بسبب ارتفاع قيمة قطع الغيار وزيادة عمر الحافلة التي اصبحت بحاجة دائمة الى صيانة مع بقاء اجور النقل كما هي.

وقد بعنا اكثر ممتلكاتنا المنقولة وغير المنقولة وقدمنا الرهونات العقارية للبنوك من اجل اخذ القروض لتغطية الخسائر الفادحة التي لحقت بنا.

انني اطالب عبر هذا المنبر ان يعاد النظر بالطريقة التي اتخذتها المؤسسة لتأجير الخطوط وتقليل المبالغ المترتبة على المستثمرين للمؤسسة كي نتمكن من ان نعمل عملا مؤسسيا منتظما وان يشعر هذا السائق بانسانيته خلال عمله وليتم إشراكه في الضمان الاجتماعي وان يعمل حسب احكام قانون العمل اما اذا استمر العمل بهذه الطريقة فانني ومن معي من العاملين بهذه الشركة والذين يعيلون ما يزيد عن مئتي عائلة فسنصبح عبئاً على هذا المجتمع وتعاني من البطالة جميعاً.

علاء الدين Aladdin

دعوة اجتماع الهيئة العامة

لشركة صناعات علاء الدين المساهمة العامة

يسر مجلس ادارة شركة صناعات علاء الدين المساهمة العامة، دعوة السادة المساهمين الكرام لحضور الاجتماع السادس عشر للهيئة العامة العادي والذي سيعقد في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٨/٣١ في مصانع الشركة في حنينا / ماديا ، وذلك للنظر في جدول الأعمال الوارد بالدعوة الموجه لكل مساهم بالبريد العادي أو المسلمة اليه باليد.

يرجى الحضور في الزمان والمكان المحددين أو توكيل من ينوب عنكم من مساهمي الشركة بتعبئة قسيمة التوكيل المرفقة بدعوة الاجتماع وابرازها قبل الاجتماع.

[illegible]
رئيس مجلس الادارة

الروابدة نائب الامين العام / رئيس اللجنة السياسية لـ«النهضة»:

نعم قد يزيد عدد نواب الحزب الدستوري عن عدد مرشحيه

[illegible] «الدستوري» لتجاوز العقبات والانتخابات ليست الا واحدة من تلك العقبات

يخطئ من يعتقد ان استفراد اي طرف بالوطن يفيده او يفيد الوطن

لسنا من دعاة الحوار الوطني فحسب وانما من دعاة نجاحه

[illegible] برنامج الحزب

المراهنة على انقسام اي حزب هي مراهنة الفاشلين

باب «الدستوري» مفتوح على مصراعيه لانضمام اي حزب راغب في الانضمام اليه

● محاورة: سميرة عوض

هو واحد من اولئك القلة الذين يثار الجدل حولهم [illegible] سواء اكانوا في الحكومة... او في البرلمان.

غيابه يثير التساؤل... تماما كما حضوره يثير التساؤلات ويطرح الكثير من الاسئلة... التي يرد عليها باجوبة تفجر المزيد من الاسئلة.

وسواء اتفقت معه... ام اختلفت... فانك لا بد وان تحترم ذلك الذكاء الفطري الوقاد الذي [illegible] والذي ينقلك من المحاورة الى المفاكهة - ان صح التعبير.

من المفارقات الطريفة انه يسكن تحت «الدستور» ومقابل «الرأي» وقرب «الشعب» مقابل «الاسواق» حاليا - [illegible] ويسكن في شارع الصريح ايضا... انه [illegible] الروابدة... نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري رئيس الدائرة السياسية في الحزب.

«النهضة» [illegible] السبت الماضي [illegible] من القهوة [illegible] هذا الحوار.

من حقي أن ارتاح

النهضة: غيابكم فدار حديث الشارع السياسي الاردني مؤخرا... ما سر غياب او اعتكاف الروابدة؟

الروابدة: اعتقد ان السياسي يحتاج من فترة الى اخرى لفترة هدوء ومراجعة ويحاول تقييم تجربته وعمله السياسي وضمن الاجواء السياسية في البلد اعتقدت ان من حقي شهرا من الراحة وبخاصة انها تزامنت مع عطلة المجلس وقد تزودت بهذه الاجازة بشحنة جديدة للعمل امارسه حاليا.

مع المشاركة الفاعلة

النهضة: مقاطعة الاخوان للانتخابات، هل تقدم للحزب الوطني الدستوري فرصة اكبر لانجازات اكبر في الانتخابات القادمة؟

الروابدة: بداية نحن في الحزب الدستوري نؤمن بأن الحياة السياسية لا تكون مثمرة الا اذا مثلت جميع الاطياف، وبالتالي فان مشاركة جميع الاحزاب في العملية الديمقراطية تثري العمل السياسي وتجعل القرار السياسي اكثر جدوى وفاعلية ومن هنا يأتي اصرارنا على توفير جميع السبل التي تتيح لكل الاحزاب والقوى الوطنية المشاركة في العملية الديمقراطية.

اما فيما يتعلق بالحزب فانني اعتقد ان التنافس الديمقراطي الشريف يجذر العملية الحزبية ويشجع على تراص الصفوف في كل حزب ولذا فاننا نعتقد ان وجود الاحزاب السياسية في الانتخابات يثري التربة الوطنية ويعطينا في الحزب الدستوري مجالا افضل للعمل ويخطئ من يعتقد ان استفراد اي طرف بالوطن يفيده او يفيد الوطن.

نعم للحوار

النهضة: هذا يعني ان عودة «الاخوان» عن المقاطعة لن تفيدكم ترى ما موقف الحزب من الحوار الدائر الآن بين الحكومة وبين الاطراف الاخرى؟

الروابدة: بالعكس نحن نؤمن اننا نكسب اكثر عندما يشارك التيار الاسلامي والوطني بشكل عام في الانتخابات ولذلك فاننا لسنا من دعاة الحوار الوطني فحسب وانما من دعاة نجاحه ولن نوفر جهدا ضمن امكانياتنا لانجاح ذلك الحوار. وابعد من ذلك فقد حاولنا وما زلنا على استعداد لتكرار المحاولة لاثراء عملية الحوار وانجاح الوفاق الوطني.

للنجاح اسباب كثيرة

النهضة: في انتخابات عام ٨٩ حمل الاسلاميون الى البرلمان اعضاء تبنوا ترشيحهم ومنحوهم اصواتهم، وفي انتخابات ٩٣ حال قانون الصوت الواحد دون ذلك المراقبون لا يخفون سعي مرشحين لدى "الدستوري" كي يتبناهم .. حتى لو لم يكونوا اعضاء فيه فهل سيفعلها الدستوري عام ٩٧ كما فعلها الاسلاميون عام ٨٩؟

الروابدة: يخطئ من يظن ان نتيجة اي حزب في الانتخابات تعود الى عامل واحد فالاجواء السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بكل عملية انتخابية تؤثر على النتائج ويحاول كل حزب استغلال هذه الظروف لتحسين نتائجه فالعلاقات الاجتماعية تستغلها جميع القوى الحزبية ويستطيع المدقق المحايد ان يعزو نجاحات العديد من الحزبيين الى تلك الروابط وليس الى القدرة الحزبية. لا يستطيع اي حزب ان يحمل اي مرشح غير حزبي عندما يكون الناخب صوت واحد وهكذا رأينا عدم قدرة او عدم رغبة بعض الاحزاب على الاتفاق على قائمة متوحدة لانه في مرحلة الصوت الواحد كل مرشح منافس للمرشح الآخر اما ان لم يكن لحزب ما مرشح في دائرة معينة فان بامكانه تجيير الاصوات التي يمون عليها الى مرشح بعينه يعتقد انه اقرب اليه من غيره.



نتمنى ان يكيل الجميع بمكيال واحد

لتوحد المكيال

النهضة: يعتقد المراقبون ان نواب الحزب الوطني الدستوري في البرلمان القادم قد يزيدون على عدد مرشحيه بعد انضمام "نواب" لم ينزلوا على قائمة الحزب المعلنة، ما مدى صحة هذا الاعتقاد؟

الروابدة: هذا صحيح دائما وقد رأيناه يحدث مع احزاب اخرى في انتخابات ٨٩ و ٩٣ حيث ترشح البعض مستقلا وبعد النجاح اعلن انضمامه الى كتلة حزب معين وبالتالي ليس هناك ما يحول دون تكرار التجربة مع حزب آخر، ونتمنى ان يكيل الجميع بمكيال واحد لاننا نأخذ على اميركا انه ليس لها مكيال موحد.

حزبنا لجميع الوطن

النهضة: هل الحزب الوطني الدستوري حزب رجالي ..ام ان للمرأة وجودا كثيفا داخل الحزب؟

الروابدة: بداية فان اي حزب يقتصر على جنس واحد او طائفة واحدة او جهة واحدة حزب مكتوب عليه التقوقع والاندثار فنحن نحاول ان نكون حزبا لجميع الوطن ونعتقد ان دور المرأة عندنا اكثر بروزا منه عند اي حزب آخر.

النهضة: وهل للمرأة حصة في قائمة ترشيحات الحزب لمجلس النواب القادم؟

الروابدة: الحزب -أي حزب- يحاول ان يرشح من يعتقد ان لديه فرصة معقولة للنجاح وبالتالي فان الحزب مصر كل الاصرار على ان يتاح للمرأة دور بارز في العملية السياسية ينطلق من قدرتها وامكانياتها بالاضافة الى الدعم الحزبي وسيدرس ترشيح كل مرشح بعيدا عن أي محاولة للتمييز على قاعدة من الجنس او الدين او الجهة.

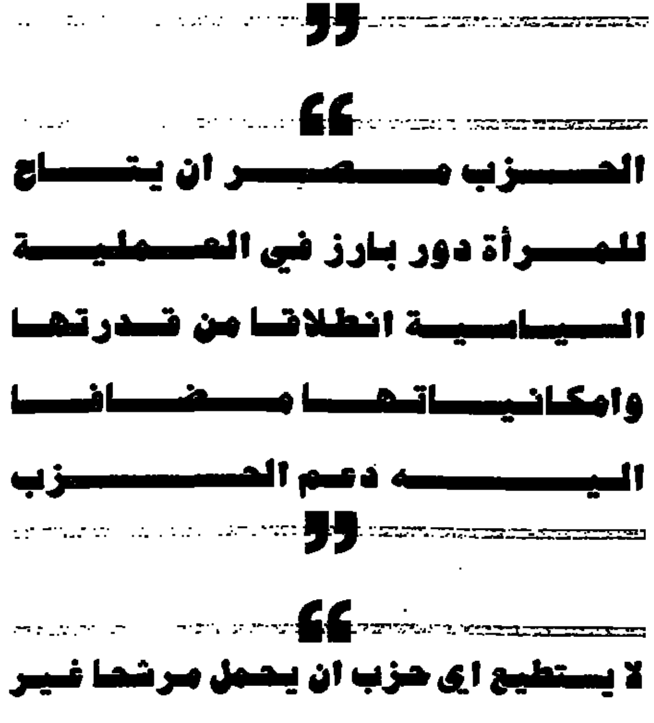
سنرشح من لديهم "الفرصة"

النهضة: القائمة المعلنة وغير المعلنة للحزب الدستوري -كما يحلو للصحف وصفها- متى ستظهر وكم عدد المرشحين المتوقع ان تشملهم؟

الروابدة: انا لا اعتقد ان من حق احد ان يمارس عملية التخمين لمعرفة عدد المرشحين ولمعرفة نسبة النجاح ، سيحاول الحزب ان يرشح في كل الدوائر من يعتقد ان لديهم فرصا للنجاح ولديهم قاعدة شعبية تعينهم على ذلك، وقد يرغب بعض الحزبيين في هذه المرحلة من عمر الحياة الحزبية وفي اطار الظروف المحيطة ونظرا للمدة القصيرة التي مرت على توحيد الحزب ان ينزل مستقلا ولن نقف في وجه ذلك الا اذا اعتقدنا أن في ترشيحه تأثيراً على مرشحي الحزب.

البرلمان القادم

النهضة: هناك مقاطعون للانتخابات القادمة، وهناك مقاطعون بشروط وهناك مشاركون بشروط، والحزب الدستوري مشارك في الانتخابات بلا شروط، كيف تنظرون لمجلس النواب القادم؟



من حقي شهر راحة

الروابدة: نحن نؤمن في الحزب الوطني ان مجلس النواب هو المكان الذي يستطيع فيه الحزب ان يعبر عن رايه وان يتقدم بمشاريع القوانين او تعديل القوانين، او التعبير عن الراي في مختلف المجالات ومحاولة اقناع الاغلبية بتبني موقف الحزب ولا نعتقد ان من حقنا ان نطالب الحكومة بمواقف صاحب الصلاحية فيها هو مجلس النواب.

وبالتالي فان مأخذنا على التشريعات او على بعض الاجراءات سيعبر عنها بوضوح في مجلس النواب القادم ونحاول بناء قناعة عامة تؤدي الى تمرير او اقرار الممكن منها. كما لا نعتقد ان مجلس النواب القادم هو صانع المستقبل ولكنه خطوة على الطريق وما سنعجز عن انجازه في ذلك المجلس لا يعني تراجعنا عنه ولن نطعن المجلس اذا لم يأخذ برأينا ولكننا سنبقى مصرين على ما نعتقده صحيحا لانجازه في دورات المجلس التالية لان العملية الديمقراطية عملية تراكمية لا تحكمها مرحلة واحدة.

النهضة: بات "الحزب الوطني الدستوري" هو الموضوع المفضل لدى الكثيرين.. فالاخبار والاحاديث عنه لا تنتهي، خاصة تلك التوقعات عن الخلافات الداخلية والانشقاقات.. الخ، ما تفسيركم لهذه الظاهرة وهل تجدون فيها خدمة غير مباشرة للحزب ام محاولة للاساءة اليه؟

الروابدة: انا اعتقد ان المراهنة على انقسام اي حزب هي مراهنة الفاشلين وليس غريبا ان كل الاحزاب على الساحة الاردنية والعربية قد شهدت استقالات وانقسامات لكنها لم تنه تلك الاحزاب وأي حزب يأتي نتيجة محاولة توحيد حزبين لا بد ان يشهد بعضا من الاستقالات فما بالك بوحدة بين تسعة احزاب واجهت الانتخابات بعد اشهر قليلة من عملية الوحدة، لكننا في الحزب مؤمنون بان المصداقية في العمل ومصلحة الوطن ومحاولة الابتعاد عن الشخصنة ستعيننا على تجاوز أي عقبة على الطريق وليست الانتخابات الا واحدة من تلك العقبات ونحن نرى ان الخلافات على الترشيح تعيشها جميع الاحزاب ولكن يحلو للبعض ان لا يستخدم هذا الاسلوب الا مع الحزب الدستوري وهو امر يفرحنا اذ انه يثبت ان في جعبة المهاجمين قليلا من المآخذ علينا.

نكسب اكثر عندما يشارك الآخرون

نرحب بوحدات حزبية

النهضة : يقال بان اندماج تسعة احزاب وسطية في الحزب الوطني الدستوري يفتح الباب امام وسطيين آخرين لتشكيل احزاب وطنية وسطية اخرى خاصة وان الصحف ذكرت مثل هذه المحاولات بين عدد من الاحزاب الوسطية ، ما حكمة هذه المقولة؟

الروابدة: لا علم لي بذلك الموضوع الا ما نشرته الصحف، لكننا نتمنى أن نشهد وحدات حزبية مماثلة حتى تتشكل احزاب كبيرة قادرة على المنافسة الشريفة لخدمة الوطن بعيدا عن الصراعات والمناكفة ونمط الادوار.

نرحب بالاحزاب

النهضة: هل الحزب "الدستوري" ما يزال مشرعا ابوابه لانضمام احزاب جديدة اليه؟

الروابدة: لن نغلق الباب بل بالعكس انه مفتوح على مصراعيه لأي حزب راغب للانضمام للحزب الدستوري والالتزام بمبادئه ومرتكزاته.

برنامج اصلاحي

النهضة: برامج الحزب اين وصلت خاصة وانها تعتبر البرنامج الانتخابي للحزب، اضافة لقائمة مرشحي الحزب، متى سترى النور؟

الروابدة: ان البرنامج الاصلاحي للحزب هو ما يميزه كحزب ليبرالي في مراحل الصياغة الاخيرة وستكون شاملة لجميع مناحي الحياة وتمثل التزام الحزب امام المواطنين من خلال اداء نوابه او عند مشاركته في الحكومة، واعتقد انها ستصدر مع اعلان قائمة الحزب التي لسنا في عجلة من امرها حتى تستقر الظروف الانتخابية والقوى المشاركة فيها والاستعجال في مثل هذه الامور ليس مرغوبا.



برامجنا على النار



العملية الديمقراطية... تراكمية

> "لا نعتقد ان مجلس النواب القادم هو صانع المستقبل ولكنه خطوة على الطريق... وما سنعجز عن انجازه في ذلك المجلس لا يعني تراجعنا ولن نطعن في المجلس اذا لم يأخذ برأينا... وسنبقى مصرين على ما نعتقده صحيحا لانجازه في دورات المجلس التالية"

> "البرنامج الاصلاحي للحزب هو ما يميزه كحزب ليبرالي شامل لمناحي الحياة وهو يمثل التزام الحزب امام المواطنين من خلال اداء نوابه"

> "الحزب مصر ان يتاح للمرأة دور بارز في العملية السياسية انطلاقا من قدرتها وامكانياتها مضافا اليه دعم الحزب"

> "لا يستطيع اي حزب ان يحمل مرشحا غير حزبي عندما يكون للناخب صوت واحد... الا اذا لم يكن للحزب مرشح في منطقة ما... بامكانه تجيير الاصوات التي يمون عليها الى مرشح بعينه يعتقد انه اقرب اليه من غيره"

المصابون بالسكري يواجهون مظاهر التمييز

كشف " المؤتمر الدولي لمرض السكري" الذي عقد في هلسنكي الاسبوع الماضي ان عشرات الملايين في العالم يعانون من مرض السكري وتوقع المؤتمرون ان هذا العدد سيتضاعف قبل عام ٢٠١٠، نظراً للانتشار المحتمل لهذا الداء في الصين والهند وافريقيا، وذلك لارتباط هذا المرض بالتطور الاقتصادي في هذه المناطق ، ازدياد رقعة الفقر ذات التأثير على النظام الصحي لسكانها.

ونقل عن المؤتمر ان فريقا طبيا فنلندياً – استراليا قد ابتكر طريقة تتيح الكشف عن الاعراض المبكرة لهذا المرض قبل عشر سنوات من ظهورها بتحليل عينة من الدم .

واكد العلماء في المؤتمر ان اصابة الانسان بامراض شرايين الدم ناتجة عن ارتفاع نسبة السكر في الدم حتى لو لم يكن الانسان مصاباً بمرض السكري.

وتمارس ضد المصابين بالسكري كما افادت العالمة المكسيكية ماريا دو ألفا رئيسة " الاتحاد الدولي للمصابين بالسكري " تفرقة ملموسة ، ويواجهون احكاماً قاسية في الكثير من البلدان بحيث يجدون صعوبة في الزواج والحصول على عقود تأمين واجازات سوق رغم تطور علاج هذا المرض.

السيجارة هي المدخنة المتجولة القاتلة ابتعد عنها تسلم

مع تحيات الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

السكري مرض العصر الاقل والاكثر خطورة

"المرشد لمرضى السكري ونويهم" هو الثاني في سلسلة منشورات المركز الوطني للسكري والغدد الصماء والامراض الوراثية، وهو جزء من جهد نبيل يتصدى لحمل مسؤولية هذا المركز نحو قطاع عريض في مجتمعنا مصاب بواحد من ابرز امراض العصر واكثرها انتشارا وهو المرض الذي يتحمل المريض المصاب به المسؤولية شبه الكاملة نحو شفائه منه، ويوصف بأنه المرض الاقل خطورة والاكثر خطورة.

"النهضة" من منطلق احساسنا بالواجب نحو هؤلاء المواطنين، وتعميما للفائدة المرجوة رأت اعادة نشر اهم ما تضمنه هذا الاصدار المهم للمركز الذي يتولى رئاسته الاستاذ الدكتور كامل العجلوني، مرحبين بكل تساؤلات واستفسارات تصل للصحيفة وتعد بان تنقلها الى الاطباء في المركز لحمل الاجابة عنها للقراء، وسنكتفي في هذا العدد بمقدمة الكتاب وبتعريف مرض السكري وبيان اعراضه وتشخيصه والاسباب التي تؤدي الى الاصابة به وانواعه واهداف علاجه، على ان نواصل في اعدادنا القادمة نشر بقية ما ورد في الكتاب مما نرجو ان يشكل نفعا للقارئ.

يعد مرض السكري في الوقت الحاضر من الامراض الشائعة، حيث ينتشر في كافة انحاء العالم ويصيب كافة الاجناس من البشر فهو لا يميز بين غني وفقير او كبير وصغير وتعد حجم الاصابة به حاليا بعشرات الملايين في العالم باسره.

لقد اعتبر مرض السكري في السابق مرض الدول الغنية ولكن هذا الحال لم يستمر طويلا حيث بينت الدراسات الحديثة ان نسبة انتشاره في الدول النامية التي من بينها معظم البلدان العربية تتراوح ما بين ١٠٪–٢٠٪ مقابل ٢٪–٥٪ في البلدان الغنية. وتشير الدراسات التي اجريت في الاردن على ان النسبة تتراوح بين ١٥٪–٢٥٪ في الفئة العمرية ٢٥ سنة واكثر وتصل الى اعلى من ذلك بكثير مع تقدم السن.

يختلف السكري عن بقية الامراض في انه لا يمكن شفاؤه بأخذ علاج لمدة محدودة من الزمن فهو مرض مزمن الا انه يمكن السيطرة عليه والتعايش معه بصورة طبيعية واعتيادية لا تختلف عن أي شخص آخر وذلك بالالتزام بمتطلبات العلاج كاملة.

وتعتبر التوعية السليمة ركنا اساسيا ذات تأثير هام للتحكم بالسكري فالمعرفة هي الشعلة التي تضيء لنا الطريق وتساعدنا على تجاوز كل العقبات لدرء الكثير من مخاطره وتمكينك من التمتع بحياة سعيدة. فهنالك العديد من المشاهير في مختلف مجالات الحياة استطاعوا ان يتعايشوا مع السكري وان يحققوا طموحاتهم واهدافهم في هذه الحياة يحدوهم الامل بحياة مشرقة وسعيدة وسلاحهم الارادة القوية والمعنويات العالية.

تعريف مرض السكري

ينتج مرض السكري عن ارتفاع مزمن لمستوى السكر (الجلوكوز) في الدم ويعتبر السكر من المواد الرئيسة التي تحتاجها خلايا الجسم لتغذيتها وانتاج الطاقة اللازمة لكي يتستطيع الجسم القيام بوظائفه الحيوية المختلفة، والسكر هو مادة يحصل عليها جسم الانسان من الغذاء فبعد هضم الطعام تتحول النشويات الى الجلوكوز البسيط الذي تمتصه الامعاء ثم ينتقل بواسطة الدم الى خلايا الجسم. لا يستطيع السكر (الجلوكوز) الدخول الى خلايا الجسم لتغذيتها الا بوجود الانسولين وهو هرمون تنتجه غدة البنكرياس التي تقع في تجويف البطن خلف المعدة ويعتبر المنظم الرئيسي لمستوى الجلوكوز في الدم.

كامل العجلوني

يصاب الانسان بالسكري نتيجة عجز البنكرياس عن افراز هرمون الانسولين او افرازه بكميات غير كافية او غير فعالة مما يؤدي الى عدم دخول الجلوكوز الى خلايا الجسم وبقاؤه في الدم بكميات اعلى من المستوى الطبيعي وبذلك تحدث حالة ارتفاع السكر في الدم.

يمكن قياس نسبة السكر في الدم بسهولة وتتراوح نسبة سكر الدم الطبيعي في الصباح قبل تناول الطعام بين ٨٠–١٢٠ ملغم/ديسيليتر. وعندما تصل هذه النسبة الى ١٨٠ ملغم /ديسيليتر او اكثر يطرح الجلوكوز في البول وتحدث البيلة السكرية.

اعراض مرض السكري

تظهر اعراض مرض السكري عادة بعد الارتفاع الكبير في نسبة السكر في الدم نتيجة عجز خلايا الجسمعن الاستفادة من السكر بسبب نقص الانسولين مما يؤدي الى تسرب السكر مع البول وظهور عدد من الاعراض التالية:

١– شدة العطش مع كثرة التبول.
٢– تناقص في الوزن.
٣– الشعور بالجوع رغما عن كثرة تناول الطعام.
٤– الشعور بالتعب والاعياء.
٥– التهابات بولية وجلدية متكررة مع حكة وبطء التئام القروح والجروح.
٦– بعض اعراض مضاعفات المرض المتأخرة ان وجدت كضعف البصر او خدر الاطراف.

تشخيص مرض السكري

يعتبر الشخص الذي يشكو من اعراض مرض السكري الرئيسية مصابا بالسكري اذا كانت نسبة السكر في الدم اكثر من ١٤٠ ملغم/ديسيليتر في حالة الصيام او اكثر من ٢٠٠ ملغم/ديسيليتر بعد تناول وجبةالطعام في مناسبتين مختلفتين.

واحيانا يتم التشخيص عفويا عندما يقوم المريض باستشارة الطبيب لاسباب اخرى فيظهر وجود السكر بمستوى اعلى من الطبيعي في تحاليل الدم وعادة ما يكون هؤلاء المرضى من المصابين بالسكري غير المعتمد على الانسولين.

عوامل الاصابة بالسكري

لا يزال السبب الحقيقي للاصابة بالسكري غير معروف حتى الآن ولكن هنالك عدة عوامل تساعد على ذلك منها

١– الوراثة: اذا كان احد افراد العائلة مصابا بالسكري غير المعتمد على الانسولين فان هنالك قابلية للاصابة به لدى بقية افراد العائلة.

٢– السمنة: زيادة الوزن تؤدي لاجهاد جسمي ونفساني وتقلل من فعالية الانزلين ولذلك. تتضاعف احتمالات الاصابة بالسكري غير المعتمد على الانسولين عند الاشخاص البدينين.

٣– النشاط الحركي قلة النشاط الحركي تؤدي للسكري عند من لديهم استعدادا لذلك.

٤– الامراض والازمات النفسية: الامراض والعمليات الجراحية وكذلك الازمات النفسية كالقلق والتوتر تلقي اعباء زائدة على البنكرياس وتؤدي الى ظهور اعراض السكري عند من لديهم قابلية لذلك.

٥– الادوية: مدارات البول ومركبات الكورتيزون وحبوب منع الحمل عند استعمالها طويلا تؤدي الى ظهور اعراض السكري لدى الافراد الاكثر استعدادا.

٦– الالتهابات: بعض الالتهابات الفيروسية التي تساعد على تبدل الاستجابة المناعية للجسم تؤدي للاصابة بالسكري المعتمد على الانسولين.

٧– الكحول: الادمان على المشروبات الروحية يعمل على اتلاف غدة البنكرياس ويساعد على ظهور اعراض السكري.

٨– الحمل: عند من لديهن استعداد لحدوث السكري يمكن ان يؤدي الى ظهور سكري الحمل.

انواع مرض السكري

السكري نوعان يختلفات عن بعضهما اختلافا كبيرا في الاسباب وطرق العلاج

– النوع الاول: السكري المعتمد على الانسولين: نشكل نسبة الاصابة به حوالي ١٠٪ من حالات الاصابة بالسكري وفي اغلب الاحيان تبدأ الاعراض فجأة وغالبا ما يحدث في سن مبكرة اثناء مرحلة الطفولة او البلوغ، ويتميز هذا النوع بعجز شديد من عمل خلايا البنكرياس ينتج عنه نقص مطلق في افراز الانسولين لذلك لا يمكن معالجة هذا النوع بالاقراص الخافضة للسكر او الحمية الغذائية لوحدها بل يحتاج المريض الى المعالجة بحقن الانسولين يوميا مع برنامج غذائي متوازن.

– النوع الثاني: السكري غير المعتمد على الانسولين: وهو الاكثر شيوعا وتشكل نسبة الاصابة به حوالي ٩٠٪ من حالات الاصابة بالسكري ويحدث غالبا في منتصف العمر او بعده ويتميز اما بنقص جزئي في افراز الانسولين بحيث لا تكفي كميته لتخفيض السكر في الدم او لعدم قدرة خلايا الجسم على استعمال الانسولين بشكل صحيح مما يؤدي الى تجمع كمية كبيرة من السكر في الدم. تظهر اعراض المرض بشكل تدريجي واحيانا لا تظهر اي اعراض بل يكتشف السكري بعد ظهور احد مضاعفاته. وتصاحب السمنة غالبية المصابين بهذا النوع وتكفي الحمية الغذائية وتخفيف الوزن لعلاج بعض الحالات بينما يحتاج البعض الآخر الى الادوية الخافضة للسكر والتي تعمل على تحفيز البنكرياس لانتاج كمية اكبر من الانسولين او تحسين فعالية الانسولين لدى انسجة الجسم.

اهداف علاج مرض السكري

تتلخص الاهداف الرئيسية لعلاج مرض السكري بما يلي:

١– منع تذبذب مستوى السكر في الدم بحيث تبقى اقرب ما تكون للحدود الطبيعية.
٢– المحافظة على الوزن المثالي للجسم مما يساعد على ضبط مستوى السكر بالدم.
٣– تمكين المصاب مع العيش والتمتع بحياة طبيعية لا تختلف عن حياة الاصحاء.
٤– تأخير او منع ظهور المضاعفات المزمنة الناتجة عن عدم انتظام السكر في الدم.

الزاوية الدينية

احذور الغرور

[illegible]

الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية
معهد التدريب المالي والمصرفي
عضو إتحاد الجامعات العربية

الطالب العزيز . . .
خريج التوجيهي . . .
لا تفوت هذه الفرصة الإستثنائية للقبول . .

تعلن الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية عن فتح باب القبول في برامج
الدبلوم المهني المتخصص
للعام ١٩٩٧/١٩٩٨ والتي تبدأ الدراسة فيها في ١٣/٩/١٩٩٧

هل ترغب في الحصول على شهادة مهنية تؤهلك للعمل في المصارف والمؤسسات المالية والشركات والأجهزة الحكومية؟

التخصصات
● تخصص المصارف ● تخصص المحاسبة والمالية
● تخصص نظم الحاسوب
(الدوام صباحاً من التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر)

شروط القبول
يقبل في هذه البرامج المتخرجون بالمؤهلات أدناه :
١) الثانوية العامة من الفرعين العلمي والأدبي.
٢) الثانوية العامة التجارية ومعاهد التجارة والسكرتارية المعادلة للثانوية العامة .
٣) الدبلوم المتوسط بكل تخصصاته من كليات المجتمع.
٤) البكالوريوس من التخصصات غير العلوم الاقتصادية والادارية والمصرفية.

طبيعة البرامج المهنية
● تؤهل المشارك لشغل الوظائف في الإدارات الوسطى وذلك في مجال التخصص .
● الترابط بين الدراسة والتدريب العملي بالمصارف والأجهزة الحكومية وشركات الحاسوب وتطوير الأنظمة ومكاتب تدقيق الحسابات.
● التخصص المطبق للمشارك يميزه عن غيره من زملائه في العمل.

أهم مميزات البرامج المهنية
● دورة علمية وعملية مبنية على معايير دولية.
● تم تصميم المناهج على نسق مناهج اتحاد المصارف الأمريكية (American Bankers Association)
● التركيز على استخدام الحاسوب
● التركيز على التدريب الميداني في المصارف والمؤسسات المالية وشركات الحاسوب ومكاتب تدقيق الحسابات والوزارات والشركات.
● التركيز على استخدام دراسات الحالة الواقعية والتطبيقات العملية.
● التركيز على مشكلات التدقيق والرقابة الداخلية في المصارف والمؤسسات المالية والحكومية والشركات.
● الإعتماد على خدمات الأساتذة الممارسين من أصحاب الخبرة العملية الطويلة والمؤهل الأكاديمي.
● السماح للمشاركين في برنامج الدبلوم المهني حضور ورشات العمل والدورات التدريبية المهمة التي يعقدها معهد التدريب المالي والمصرفي بالأكاديمية.

للمزيد من المعلومات وللحصول على البروشورات يرجى الإتصال بـ: معهد التدريب المالي والمصرفي: هاتف : ٨٣٠٢٣٢/٨٣٥٢٩١ (٩٦٢٦)
فاكس : ٨٣٢٤٦٢ (٩٦٢٦) تلكس : ٢٣٦٨٢/١ معهد، جو ص.ب. : (١٣١٩٠) عمان – الأردن



سنترال لوك مكيف نظام بريك ABS
بالون حماية (AIRBAG) للسائق وجانب السائق
نظام تحكم بالراديو من الستيرنغ
فتحة كهربائية بالسقف
جنطات ألمنيوم
٢٠٠٠ سي سي
١٣٦ حصان – ١٦ فالف
جير عادي أو أوتوماتيك
راديو كاسيت
مرايا كهرباء
زجاج كهرباء
ألوان جذابة ومختلفة
أوبل للتميز عنوان...
VECTRA
شركة الشرق العربي للسيارات
المعارض الرئيسية شارع المحطة - هاتف ٦٥١٨٦٢/٣ - ٦٥٦٣٩٠/١ فرع شارع مكة - تقاطع شارع مكة مع المدينة المنورة - هاتف ٥٥٢٢٥٩٥/٦ فرع الوحدات شارع مادبا - هاتف ٧٨٢٢٢٢ - ٧٨٦٠٢٢ فرع اربد - ٧٤٢٤٢٥-٠٦.
OPEL

مرافىء

في لقاء مع المهندس الدويك

النهضة تكشف الستار عن اضخم مشروع وطني للاتصالات في الاردن
الخدمة الهاتفية ستشمل مليون رقم هاتفي خلال العامين القادمين

اجرت اللقاء: حنان العبادي

أنشئت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية عام ١٩٧١ وتولت مسؤولية تنظيم وتأمين الاتصالات بمختلف انواعها وخدماتها، فانجزت الكثير.

ونتج عن ذلك امتلاك الشركة لمنظومة اتصالات متكاملة تشمل المقاسم المحلية والوطنية والدولية والتوابع الالكترونية ومحطات الارسال عبر الاقمار الصناعية والشبكات المحلية.

وتقدم الشركة خدماتها الآن لاكثر من (٣٦٢) الف مستفيد، وهي الآن بصدد تنفيذ اكبر مشروع وطني للاتصالات ومن المتوقع ان يزداد عدد الارقام الهاتفية الى حوالي المليون رقم بعد انتهاء مراحل المشروع.

النهضة التقت المهندس وليد الدويك رئيس مجلس ادارة الشركة لمعرفة المزيد عن هذا المشروع الكبير الذي سيبدأ بتنفيذه خلال الايام المقبلة.

النهضة: ما هي ابعاد المشروع الوطني للاتصالات؟

الدويك: يعتبر المشروع الوطني اهم المشاريع التي تهدف الى مضاعفة حجم الشبكات الهاتفية المحلية حيث يتضمن انشاء (٣٠) مقسما و(١١٣) تابعا الكترونيا سعتها الاجمالية (٤٧٠) الف رقم هاتفي سيتم تركيبها في مختلف محافظات المملكة بالسعات التالية محافظة عمان (٢١٥) الفا، محافظة مادبا (١٥) الفا، الزرقاء (٧٧) الفا، محافظة عجلون (١٥) الفا، جرش (١٢) الفا، محافظة البلقاء (٢٤) الفا، الكرك (٢٠) الفا، محافظة الطفيلة (١٠) آلاف معان ألفي خط.

ويتكون المشروع من الاقسام الرئيسية التالية مشروع المقاسم و مشروع التراسل و مشروع الشبكات و مشروع الابنية.

وهناك عدد من المشاريع الموازية لهذا البرنامج الوطني الشامل تقوم الشركة حاليا بتنفيذه في عدد من مناطق المملكة وفي مقدمتها مشروع اتصالات محافظة العقبة بسعة (١٢) الف رقم و(٦٣) الف رقم في مناطق الاشرفية والزرقاء واربد وصويلح بالاضافة الى مشروعي تلاع العلي بسعة (٢٣) الف خط والمفرق بسعة (٢٠) الف خط وبهذا سيقوم المشروع بتوفير (٦٠٠) الف رقم هاتفي وترفع السعة المقسمية في المملكة الى مليون رقم خلال عامين من الآن.

النهضة: سمعنا مؤخرا عن السعي الجاد لخصخصة المؤسسة ما تأثير هذه الفكرة على المؤسسة وكيف سينعكس ذلك على خدمة المواطن؟

الدويك: لقد ادركنا التطورات والتغيرات التي طرأت على قطاع الاتصالات العالمي والتوجه نحو المنافسة بدلا من الاحتكار وتحرير سوق الاتصالات كما تنبهت الحكومة للآثار السلبية التي قد يتأثر بها قطاع الاتصالات الاردني فيما لو بقي غائبا عن التطورات الدولية لذلك اقرت الحكومة برنامجا لاعادة تنظيم قطاع الاتصالات في الاردن وعملت لجان خاصة على دراسة وتنفيذ هذا البرنامج بما يواكب التغيير الجذري والهيكلي الذي تعرض له قطاع الاتصالات في العالم، وبموجب برنامج اعادة التنظيم تم اصدار قانون الاتصالات رقم (١٣) لسنة ١٩٩٥ والذي تم بموجبه انشاء هيئة تنظيم قطاع الاتصالات ومديرية لصياغة سياسات قطاع الاتصالات وتحويل مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الى شركة حكومية ذات استقلال مالي واداري وتم تسجيلها في سجل الشركات بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ تحت اسم شركة الاتصالات الاردنية.

م. الدويك

وبدأت الشركة عهدا جديدا من تقديم الخدمات للمواطن الاردني لرفع مستوى الخدمة الهاتفية والمطلوب من الشركة اكثر بكثير مما تحقق حتى الآن لكني اعتقد اننا بدأنا نسير في الطريق الصحيح حيث لا يمكن للتغييرات ان تحدث بين ليلة وضحاها.

وحتى الآن قامت الشركة بمراجعة شاملة لكافة الانظمة والتعليمات واساليب العمل وتكريسها بما يساعد على تحقيق رؤاها المستقبلية من اجل تقديم خدمات ذات جودة افضل مثل نظام خدمات الزبائن– نظام الفوترة– نظام ادارة عمل الفرق الميدانية ونظام ادارة الشبكات المتطورة. كما قامت الشركة بدعم كادرها الفني والاداري بالكفاءات اللازمة لتطوير العمل والاداري لانجاز هذا المشروع بالسرعة الممكنة.

النهضة: يشكو بعض المواطنين بان هناك انتقائية لدى بعض مراقبي الخدمات في المملكة مثل منطقة صويلح والبيادر وغيرها في توصيل الخدمة الهاتفية لبعض المنازل بالاضافة الى صعوبة الاجراءات المقدمة اليهم فيما يخص زبائن الشركة ما رأي المهندس الدويك في ذلك؟

الدويك: في الواقع ان جميع معاملات تركيب الهواتف الجديدة يتم تنفيذها حسب الدور وحسب التعليمات المقررة من مجلس ادارة الشركة، وطالما ان الامكانيات الفنية متوفرة فهناك تعليمات لدى جميع مدراء خدمات الزبائن ومراقبي الخدمات لتنفيذ هذه المعاملات الا ان هنالك اولويات حسب نظام الهاتف فعلى سبيل المثال نحن نعطي الاولوية القصوى للشركات الكبرى وبشكل خاص للاستثمارية منها اضافة المستشفيات والعيادات والصيدليات، ومن اجل تبسيط الاجراءات وتسهيل تقديم الخدمات لزبائن الشركة فقد فوض المدير العام للشركة جزءا من صلاحياته لمدراء الاقاليم ومدراء خدمات الزبائن في مختلف مناطق المملكة، مثل تنفيذ المعاملات في المناطق التي تتوفر لها امكانيات فنية دون اعتماد التسلسل الزمني لتقديمها واعطاء اولوية لهواتف الشركات التجارية وخصوصا الاستثمارية والكبيرة منها، كما تقرر معاملة معاملات النقل الخارجي معاملة النقل الداخلي من حيث الاولوية كما فوض المدير العام صلاحياته بالغاء قرارات فسخ الهواتف بسبب الذمم على ان تكون المراجعة خلال عام من تاريخ الفسخ وبعد تسديد الذمم ومن الصلاحيات ايضا تصويب وضع الهاتف الذي يستخدم من قبل الغير بعد تسديد كافة الذمم المستحقة على الهاتف.

وجهة نظر

تجربة وأمل

منذ تجاوزت ذات الحكومة ذات غضب على الشعب من شخص يتسكع على الهامش الى بطل وطني تتناقل وسائل الإعلام أنباء اعتقاله بصفته كاتبا صحفيا!! منذ ذلك الوقت وأنا أشعر بدرسه وبما قرأته في مجال العلوم السياسية (تخصصي الأكاديمي) لدراسة الوضع الأردني أو على رأي البعض ناقص حتى (القضية الأردنية).. ومن ضمن ذلك الصحافة الأردنية.

وأنا لا أؤمن بدور الأحزاب وبالتالي لا أؤمن أبدا بالصحافة الحزبية والتي هي حسب اعتقادي انعكاس مشوش بالطبيعة لمحدودية الدور الحزبي في دولة المؤسسات والتعددية والقانون.

لكن أن تعرف (مجرد معرفة) أن خالد محادين هذا الجنوبي الغاضب والأردني الطيب (كباقي الأردنيين) هو رئيس تحرير لجريدة حزبية فإن الأمر يحتاج لإعادة نظر.. خصوصا إذا كنت تعرف مسبقا أن هذا الكركي وبحكم الإرث المؤابي عصي على الكسر.

إذا فهناك ما يستحق أن نعرفه عن جريدة "النهضة" التي يصدرها الحزب الأكثر اثارة للجدل منذ فترة قريبة وهو الحزب الوطني الدستوري، وخالد المحادين لا يخوض أبدا فيما لا ينفع.

قابلت صبيحة كتابة هذا المقال الأستاذ خالد المحادين دون أي اتفاق مسبق، والذي حدثني دون أن أطلب منه ذلك عن تجربته الجديدة وعن ثوابته المعروفة والتي لا تختلف عن ثوابت الحزب وعن سعيه ومحاولته لصنع صحافة جيدة حتى ولو كانت حزبية فالأمر يستحق المحاولة.

تجربة صعبة تستحق الإنتباه خصوصا بوجود صحف عديدة تزعم أنها مستقلة لكنها أبعد ما تكون عن الصحافة.

حدثني الكركي الغاضب –الأردني الطيب عن فلسفته باختصار وأن بابه مفتوح لمن يريد أن يقول كلمته ويمشي كما كان يعنون زاويته المعروفة. ويتنفس الحس النابض بالكرامة، والموضوعية المطلقة بهوية أردنية خالصة، يريد الاستاذ خالد أن يجعل من "النهضة" زاوية لكل الشرفاء وليس منبرا لفئة دون أخرى.

أعود وأقول هناك وجهة نظر جديدة يحملها خالد محادين حول دور الصحافة حتى لو كانت حزبية، ووجهة النظر هذه تستحق الإنتباه.. ولا أتمنى إلا أن يظل استاذنا الغاضب يعنف فيما يمس الوطن، والمتسامح بسهولة فيما يخصه عصيا كما عرفناه..

● مالك العثامنة

تلوث الهواء وأثره في ارتفاع درجة حرارة الجو

● خلال عبدالجواد الجبور كيميائي

ان موجات الحر التي اجتاحت العالم في الاعوام السابقة وذهب ضحيتها أناس كثيرون لاقت تفسيرات عديدة من الارصاد الجوية العالمية ومن المهتمين بعوامل البيئة ومع ان هذه التفسيرات لم تتطرق الى قضايا تلوث الهواء الا انها اثارت تساؤلات ومخاوف عديدة من ان يكون غاز ثاني اكسيد الكربون بالاضافة الى بعض الملوثات الأخرى كالانبعاثات للتوهيه وغيرها كانت عاملا في ارتفاع درجة حرارة الجو.

ان هذا الموضوع كان مدار اهتمام علماء البيئة وقد كتبت حوله الصحف العالمية والمحلية خلال العقد الماضي تحت عنوان: *The Green House Effection The Globalatomsphere*

وقد تركز البحث كثيرا على مدى تأثير ازدياد نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون CO_2 في جو الارض علما بأن بعض الغازات الأخرى لها نفس التأثير الا ان غاز ثاني اكسيد الكربون هو الاكثر لازدياد استهلاك المحروقات الذي واكب التطور الصناعي والذي أصبح يدق ناقوس الخطر على حياة الانسان اذا لم تبادر الحكومات والمنظمات الدولية لتلافي مخاطر هذه المشكلة.

واهم ما نشر من حقائق وتوصيات حول هذا الموضوع في المنظمات والمؤتمرات الدولية مع شرح موجز لذلك هو ما يلي:

ملوثات الهواء عامل أساسي في ارتفاع درجة حرارة الجو:

ان ثاني اكسيد الكربون (CO_2) واكسيد النيتروجين (NO_2) وغاز الميثين (CH_4) والاوزون (O_3) ومركبات الفلوروكلورين العضويه (FC) أو الفريون جميعها من الغازات التي تسمح بمرور الحرارة ذات الموجات القصيرة (*Short Wave*) المنطلقة عن الشمس ولكنها لا تسمح بمرور الحرارة ذات الموجات الطويلة المنعكسة الى الأرض وهذا يشبه الى حد كبير ما يحدث في بيوت الزراعة البلاستيكية التي تسمح لحرارة الشمس بالدخول اليها و لا تسمح للرطوبة او حرارة الأرض او النبات بالخروج منها ومن هنا جاءت التسمية (*Green House Effect*) وهذا الكم من الغازات المحيطة في الغلاف الجوي للارض يعمل على رفع معدل درجة الحرارة.

حقائق وأرقام:

ان كثيرا من الحقائق نشر عن هذا الموضوع من منظمات عالميه ودوليه، ولكن ما سنأخذه هو ما جاء في نشرة منظمة الارصاد الجويه العالميه (*WMO*) رقم ٦٦١ لسنة ١٩٨٦ والمنظمة الدوليه لبرنامج البيئه لسنة (*UNEP*) ١٩٨٥ فقد بينت هذه المنظمات الحقائق التالية:

١- ان نسبة غاز ثاني اكسيد الكربون والملوثات الاخرى من الغازات في ازدياد مستمر في طبقات الجو السفلى وهي عامل مؤثر في تغيير مناخ الكرة الارضية.

٢- اذا استمر ازدياد ثاني اكسيد الكربون خاصة والملوثات الاخرى عامه زيادة عن المعدل الحالي فسوف يصل التأثير الحراري سنة ٢٠٢٠ الى ضعف ما هو عليه الآن.

٣- دلت التقارير على ان معدل درجة حرارة الجو قد ارتفع خلال المئة سنة الماضية بمقدار ثلاثة أعشار درجة مئويه وهذا المعدل يتناسب طرديا مع ازدياد نسبة ثاني اكسيد الكربون في طبقات الجو السفلى خلال هذه الفتره.

٤- ان الزيادة المستمرة لهذه الملوثات سيترتب عليها زيادة مضطردة في معدلات درجة الحراره في الجو يتراوح ما بين درجتين وخمس درجات مئويه وذلك حسب التجارب التي تمت من قبل العلماء والباحثين المتخصصين وفي حالة تكون الغيوم الموسميه فقد ترتفع درجة الحراره الى أعلى من ذلك.

٥- استناداً الى ما تقدم من ارتفاع لدرجات الحراره فقد يرتفع مستوى سطح المحيطات والبحار ما بين ٢٥- ١٥٠سم وهذا بدوره يكون له تأثير كبير على الشواطئ والمدن الساحليه ونتيجه لارتفاع درجة الحراره فان ذوبان الثلوج في المحيط المتجمد الجنوبي سيؤدي الى فيضانات وكوارث كثيره ولكن لن يحدث قبل مائة عام وفي حالة عدم ايجاد الحلول العلميه والعمليه لمكافحة تلوث البيئه.

٦- ان نسبة الارتفاع في درجات الحراره سيكون له تأثير مختلف بين منطقه واخرى فالمناطق البعيده عن خط الاستواء تكون اكثر تأثيراً في ارتفاع درجة الحراره عن المناطق القريبه وخصوصاً في فصل الشتاء.

٧- استنادا لما تقدم من حقائق ثابته فان هذه التغيرات المناخيه سيكون لها تأثير سلبي على علاقة الكائنات الحيه بالبيئه (*Ecosystem*) وعلى الزراعه ومصادر المياه وذوبان الثلوج على المحيطات والبحار.

ما يستفاد من هذه الحقائق:

١- ان كثيرا من المشاريع الاقتصادية والاجتماعيه بعيده المدى مثل مشاريع المياه والري ومكافحة التصحر وتوليد الطاقة ومعالجة الجفاف والمشاريع الهندسيه والسياحيه الكبيره على الشواطئ تعتمد الى حد كبير على عوامل البيئه وهذا يتطلب أخذ ذلك بعين الاعتبار عند اعداد الدراسات الاقتصاديه.

٢- ان التغير المناخي وارتفاع مستوى سطح المحيطات والبحار نتيجة لازدياد نسبة الغازات الملوثه في الجو مرتبط بحقائق أخرى مثل الامطار الحمضيه (Acid Rain) وتقليل نسبة غاز الاوزون في طبقات الجو العليا الذي يحمي الارض من وهج أشعة الشمس فوق البنفسجيه وبذلك فان الحد من انتاج هذه الغازات ضروري وخاصة غاز ثاني اكسيد الكربون الفعال في رفع درجة الحراره وكذلك مواد الفلوروكلورين العضويه التي تقلل من طبقة الاوزون الواقيه للأرض.

ان التوصيات التي صدرت عن المؤتمرات الدوليه فيما يتعلق بالبيئه وملوثاتها هدفت الى تنبيه العالم والرأي العام العالمي الى الخطوره المترتبه على ارتفاع درجة الحراره ومستوى سطح البحار والمحيطات نتيجة هذه الملوثات وهذا يتطلب ما يلي:-

١- اعطاء المشاريع العلميه لدراسة التغيرات المناخيه اهتماما كافيا مع التركيز على حل المشاكل الصعبه المتصله بارتفاع درجات الحراره وآثارها السلبيه على سطح الارض وما عليه من كائنات.

٢- وضع حلول للأوضاع الاقتصاديه والاجتماعيه المحتمله نتيجة لهذه التغيرات المناخيه مع الأخذ بعين الاعتبار ان هذه التغيرات تختلف من منطقه الى أخرى على سطح الكره الارضيه.

٣- دراسة مدى تأثير التغيرات المناخيه المتوقعه على كافة الكائنات الحية والمزروعات والأشجار والنبات.

٤- تشكيل لجان ومنظمات عالميه لمراقبة حماية البيئه من التلوث ومستوى هذا التلوث وكذلك نشر الوعي وابداء النصح والارشاد واحيانا وضع القوانين للحد من نسبة التلوث وأثره على بقاء البشريه.

على هامش محاضرة وزير الخارجية

نتفق معه في امر ونختلف في امور

خليل يوسف سالم

القى الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية محاضرة في المعهد الدبلوماسي يوم الاربعاء الماضي، كان موضوعها "سياسة الاردن الخارجية" وقد اثار ما ورد في المحاضرة نقاشا بين من استمعوا اليها وبين ما وصل اليهم ما ورد فيها. وتقدم "النهضة" وجهة النظر هذه باعتبارها وجهة نظر شخصية، ربما تعكس رأي قليلين او كثيرين، ولكننا في "النهضة" نشير الى اننا نتفق مع المحاضر في بعض ما قال ونختلف معه في بعض ما قال.

وكان الدكتور الطراونة قد قلل من اهمية التحالف العسكري التركي–الاسرائيلي ورأى فيه مجرد اتفاقية دفاعية مثل اية اتفاقية دفاعية يمكن ان تعقد بين سوريا واليونان، كما رأى أننا حصلنا على مساعدات تفوق المساعدات التي حصلت عليها جمهورية مصر العربية قياسا الى سكانها، كما تحدث معالي الوزير عن تثبيت الاردن لحدوده مع جميع جيرانه وهذه ايضا من النقاط التي يمكن للمرء ان يتوقف عندها مؤيدا او معارضا.

"النهضة"

احترم الدكتور فايز الطراونة وزير خارجيتنا كما احترم عقله ووعيه، ومن المؤكد ان الدكتور الطراونة يحترم عقل كل مواطن ووعيه ولا ينكر قدرة هذا المواطن على محاكمة الامور وتمحيصها وعلى الوصول الى نتائج منطقية من المقدمات المنطقية.

وربما اتفق مع الدكتور الطراونة على انه لا تحالف عسكري بين تركيا واسرائيل، رغم ان البلدين لا يخفيان الصفقة العسكرية عن تحالفهما، وان العرب جميعا يدركون هذه الحقيقة، واتفاقي معه قد يكون من قبيل المجاملة، لكن من الصعب ان اقره او يقره احد على ان ما بين تل ابيب وانقرة مجرد اتفاقية دفاعية مثل اية اتفاقية دفاعية بين اليونان وسوريا. والمقارنة هنا لا تقوم على اساس ولا تستند على واقع، لاننا اذا انطلقنا مما انطلق منه السيد الوزير – وهو هنا العداء المتبادل بين سوريا واسرائيل من جهة والعداء المتبادل بين اليونان وتركيا من جهة اخرى– وبناء على هذا العداء يكون صحيحا ان حليف عدوك هو عدوك وان حليف صديقك هو صديقك او العكس، ويبدأ خلافنا مع معاليه من اضطرارنا الى الاخذ بما يراه واعتبار الولايات المتحدة عدوة لنا لانها حليفة لاسرائيل وهذا امر يرفضه السيد الوزير.

وهنا لا بد لنا من القول ان معالي وزير خارجيتنا اخذ موقفا من الملف التركي الاسرائيلي مختلف تماما عن مواقف العرب الذين رأوا في هذا الحلف عملا معاديا لهم، ولم تكن اولى ثماره الناضجة التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب الذي تحدث عنه مراقبون كثر في غزو تركيا لشمال العراق والتوغل داخل اراضيه والاستفادة من مستشارين اسرائيليين ووثائق اسرائيلية.

انتقل الى النقطة الثانية وهي المتعلقة بالمساعدات الاميركية للاردن، ولاننا نعتقد ان هذه المساعدات لا تقوم على ارقام احصائية مجردة تتعلق باعداد السكان. فان مقارنة ما قدم لبلدنا بالقياس لما قدم لمصر مقارنة يصعب علينا وصفها، واريد ان اوافق معاليه فيما ذهب اليه من ان المساعدات التي حصل عليها الاردن قياسا بحجمه السكاني تفوق المساعدات التي حصلت عليها مصر قياسا بحجم سكانها، وأستأنته لا لنفي حقيقة هذا الامر وانما للدفاع عن حق مصر في الحصول على مساعدات بحجم سكانها قياسا الى المساعدات التي تقدم لاسرائيل وبحجم سكانها فمصر بلد السبعين مليونا لا تحصل الا على اقل من ١/٢ حصة اسرائيل من المساعدات، هذا فيما يتعلق بالمساعدات النقدية، ولا تحصل مصر على أي شيء آخر من المساعدات العسكرية والاعلامية والدعائية والثقافية والنفسية والسياسية. ومعالي الوزير يوافقنا على ان ما هو اهم واخطر من طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التي تحصل عليها اسرائيل هي طائرات الخارجية الاميركية التي تشكل مظلة سياسية لكل اخطاء اسرائيل وخطاياها.



ان ما تلقاه الاردن بمساعدات وما تلقاه من وعود في مساعدات اخرى لا يكفي لمنع وقوع الحرب ولا السماح للسلام بالنهوض. تظل النقطة الاخيرة وهي المتعلقة بتأكيد معالي وزير الخارجية على تثبيتنا لحدودنا مع كل جيراننا، مع الاشقاء في السعودية ومع الاشقاء في العراق ومع الاشقاء في سوريا كما ثبت هؤلاء حدودهم معنا، لكن القول اننا ثبّتنا حدودنا مع الجميع بحاجة الى اثبات، اذ اننا ثبّتنا حدودنا مع اسرائيل ولكنها لم تثبّت حدودها معنا، ولن تثبّتها لا معنا ولا مع سوانا.

أين وثيقة السلط؟!

"ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك، ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا" كلام الله.

دعيت الى احد الاعراس السلطية يوم جمعة كان واحدا من اربعة عشر عرسا احصيتها في ذلك اليوم هدر فيها السلطيون واحرقوا اكثر من مائة الف دينار.

كان البذخ غير المألوف مثارا لنقاش الكثيرين من المدعوين مستنكرين هذا الترف وهذا الاسراف ليعود الذين استنكروا الى السلوك نفسه أنفسهم في اول مناسبة فرح لهم، انها صورة مؤلمة لشعب بعضه ينعم بالكثير وغالبيته يتضور جوعا. ان هذا الذي رأيته وشاهدته من اشتباك لسيارات المدعوين واغلاق للطرق والمناسف التي يحملها "المعازيب" في صف منتظم واحدا تلو الآخر بينما البعض الآخر يطلق الرصاص من المسدسات والكلاشينات في مظهر يدل على التفاخر والبذخ والترف هذا الذي لا يتناسب مع الواقع الاقتصادي الذي تعيشه السلط ويعيشه الاردن.

فهل هذه هي قيم الآباء التي بنيت اساسا على مفاهيم الواقع الاقتصادي في اطاره العام وليس في اطاره الخاص؟

واين هي وثيقة السلط التي وأدها من تنادوا لتطبيقها؟.

الوثيقة التي ايدها الاردنيون جميعا وباركوا مضمونها وحثوا الناس على تطبيقها والتمسك بها.

فاذا كان مبلغ مائة الف دينار قد هدر في يوم جمعة واحدة من صيف يحتوي على اكثر من ثماني جمع وهو موسم الاعراس المكثف وفي جردة حساب بسيطة لمتوسط الاعراس والاسراف فان مبلغا يتجاوز النصف مليون دينار يكون السلطيون قد اهدروا ظلما وتفاخرا.

فرحمة ايها السلطيون بالجياع ورحمة بالاموال المهدورة ورحمة بالذين يساقون الى الاستدانة بفوائد فاحشة للتباهي والتفاخر ومسايرة هذه المظاهر القاتلة.

فالى جميع اخواني السلطيين اوجه ندائي لوقف هذا النزيف واطفاء هذا الحريق والعودة الى الوثيقة التي اعلنوا عن احترامهم لها والتزامهم بها.

كمال زواد فاخوري

محطة

صراع الثوابت أم ثوابت الصراع؟

د. حسن ملوالعين

منذ قيام اسرائيل في ١٩٤٨/٥/١٥ م وصراع الثوابت بين العروبة والصهيونية اعتمد مرتكزات الصراع الايديولوجي ومفاهيمه المتمثلة في: "صراع وجود وليس صراع حدود"، "تحرير فلسطين من النهر الى البحر"، "حدود اسرائيل هو جيشها وجيش اسرائيل هو حدودها"، "لا توجد فلسطين ولا يوجد فلسطينيون"، "ادفع دولارا تقتل عربيا"، "شعب الله المختار" ... الخ.

وفي هذه الاجواء المحمومة كان الالتقاء في منتصف الطريق ضربا من المستحيل .. ومجرد التفكير فيه كان خيانة عظمى.

ثم جاءت الانتصارات العربية في معركة الكرامة وحرب رمضان وانتفاضة جنرالات الحجارة وتفاعلات حرب الخليج لتعزز ثقة العرب بانفسهم وبقدراتهم ولتسقط مقولة "الامن الاسرائيلي" ولتضع المنظرين الصهاينة عنوة امام رياح التغيير وبالتالي اجبارهم على الانتقال من مرحلة صراع الثوابت الى مرحلة ثوابت الصراع.

لقد اصبح ذلك اللقاء بين طرفي الصراع ممكنا، لا بل مطلبا ملحا ومرغوبا فيه على المستوى الدولي على ارضية "الارض مقابل السلام"، "الاعتراف باسرائيل"، "القبول بالدولة الفلسطينية"، "الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان" .. الخ.

أي ان الصراع قد انتقل من مرحلة "المستحيل" الى مرحلة "الممكن" ومن مرحلة "النقيض" الى مرحلة "الرفيق".

ولكن الى متى؟ ان اسرائيل الليكود تعمل بجد على اعادة الصراع الى ما كان عليه ملغية بذلك كل ما توصلت اليه اطراف النزاع ومغرقة المنطقة برمتها في دوامة العنف.

وهي تعد العدة الآن لدفن عملية السلام وجميع الآمال التي ارتبطت بها، فهل ينجح الليكود في اعادة الصراع الى خلفيته الايديولوجية؟ وهل ينجح في اعادة المنطقة الى صراع الثوابت بعد ان اصبحت ثوابت في الصراع قابلة للتفاوض وغير مستعصية على الحل؟.

برنامج مقترح لاصلاح التعليم



يتمتع التعليم في الاردن باهمية كبيرة اكتسبها من ايمان الاردنيين بان التعليم هو الطريق الامثل لبناء الاردن الحديث.

وانعكس هذا الايمان على المستوى الرسمي بتشريعات واجراءات متطورة بهدف توفير حق كل اردني بالتعليم والتفكير خاصة بالتعليم الاساسي، واستناد تبعية التعليم العام لوزارة التربية والتعليم وكليات المجتمع والجامعات لوزارة التعليم العالي، كما انعكس ايمان المجتمع الاردني على المستوى الشعبي بالاهتمام والرغبة بالمشاركة، والتدافع لتحصيل اعلى المؤهلات العلمية.

وشهدت المملكة الاردنية الهاشمية منذ عام ١٩٨٧ عملية تطوير واسعة لنظامها التربوي المتصل بوزارة التربية والتعليم.

ومع ان هذه العملية التطويرية جاءت برنامج اصلاحي يتناول تطوير التعليم في الاردن بدعم مجالات القوة وضمان استمرار تطويرها، ويصلح في مجالات الضعف والقصور ويجمع اسباب تقويتها.

اهداف البرنامج

يهدف البرنامج الى تحقيق مايلي:

١- التخطيط للتعليم وفق منظور مجتمعي شامل ومتكامل يراعي التغير ويلبي متطلبات رزمة الامان الاجتماعي، والنمو الاقتصادي، ويحقق تكامل جهود ونتاجات مؤسسات المجتمع المختلفة.

٢- تحسين مستوى التعليم المدرسي والجامعي من خلال:

- التركيز على تعلم الطالب.
- توسيع مجال التعلم الفردي والذاتي.

اتقان المعلم في المدرسة والاستاذ في الجامعة للأدوار المختلفة من خلال تنمية مهاراتهم وبخاصة الصفية وتنظيم بيئتها وفق منظور متطور وتجديدي.

توفير مستلزمات تعليم الطالب من بناء ومرافق وتسهيلات وتقنيات.

- التركيز على وظيفة المعرفة.
- مواكبة التشريعات للتوجهات التربوية الجديدة.
- اعتماد القواعد الاخلاقية لممارسة العمل التربوي.

٣- الانفتاح الواعي المخطط له على المجتمع المحلي والعربي والدولي تاثرا وتأثيرا.

٤- الموازنة بين متطلبات التجديد والحداثة من جهة وبين الموروث الثقافي من جهة اخرى.

٥- تأسيس العمل التربوي في مراحل التعليم المختلفة على مبادئ التسامح والعدالة والديمقراطية والمشاركة.

محاور البرنامج

المحور الاول: بنية التعليم

* مباشرة وزارة التربية والتعليم مسؤولية التعليم قبل المدرسي (رياض الاطفال) وبخاصة في المناطق التي لا تستقطب مستثمرين من القطاع الخاص والعمل على تنمية الكوادر الاشرافية التعليمية المؤهلة لتطوير التعليم في هذه المرحلة.
* احكام الربط بين مرحلة التعليم قبل الجامعي والجامعي في المحتوى الدراسي واساليب التدريس والحياة الدراسية.
* تكامل التعليم النظامي وغير النظامي بما يكفل بناء التزام مجتمعي وفردي للتعلم مدى الحياة.

المحور الثاني: للمعلم والاستاذ الجامعي

* تحسين شروط الملتحقين في مهنة التعليم من حيث المعدلات، والسمات الشخصية، والرغبة في المهنة.
* تحقيق شروط مزاولة مهنة التعليم للمعلم والاستاذ الجامعي فيما يتصل بالتدريب واعادة التدريب.
* تحسين اوضاع المعلمين واساتذة الجامعات ماديا مما يساعد على توفير العيش الكريم لهم.
* وضع نظام رتب المعلمين وربطه بالمؤهل العلمي والكفاءة في الاداء والانجازات العلمية من جهة والحوافز والترقية الوظيفية من جهة اخرى.

المحور الثالث: المناهج والتخصصات:

* العمل على تحقيق احادية المناهج وتعددية الكتب المدرسية التي تحققه.
* توفير هامش مقبول في المناهج المدرسية يراعي خصوصية المدرسة ومنطقتها الجغرافية.
* توجيه المناهج نحو مهارات المستقبل مثل التنبؤ والتخيل والاستشراف ... الخ.
* الانتقال بالكتب المدرسية من التركيز على الحقائق والمعلومات الى التركيز على نقد المعلومة ومناقشتها.

المرونة في استحداث التخصصات المختلفة واستبدالها وايقافها بما يلبي حركة السوق ومستجدات العصر وبخاصة ما يتعلق منها بالتعليم المهني والتقني.

* تحقيق الاتساق والاستمرار في بناء المنهاج في التعليم العام والعالي Scope and Sequence.

المحور الرابع: الادارة التربوية

* تحديث الاداره واساليبها بالالتزام بالعمل المؤسسي القائم على اللامركزية في الادارة والديمقراطية في السلوك، والمشاركة في صنع القرار.
* اعتماد النظام المفتوح للمؤسسات المختلفة على المجتمع بقصد تبادل المنافع والمرافق والخدمات.
* ربط الترقية للمواقع الادارية في المستويات المختلفة بنظام رتب المعلمين وهيئات التدريس الجامعية من جهة والتمتع بالمهارات القيادية من جهة اخرى.
* وضع نظام متطور للحوافز يستند الى معايير موضوعية تراعي الكفاءة في الاداء والالتزام بأخلاقيات المهنه.

المحور الخامس: التعليم الخاص

* التوسع في الاستثمار في التعليم المدرسي والجامعي وفق معايير التعليم النوعي والاشراف الحكومي المضبوط.
* تقديم اولويات الوطن من خلال تدريس المناهج الاردنية في جميع المدارس على ارض المملكة باستثناء الاجنبية منها.

المحور السادس: الابنية التعليمية

* توفير البناء التعليمي المتكامل (من قاعات ومختبرات ومرافق وتسهيلات).
* تصميم نموذج بناء تربوي قليل الكلفة يتناسب مع الخصوصيات الجغرافية الطبيعية والمناخية.

المحور السابع: التقنيات التربوية

* توظيف الحاسوب في التعليم والادارة في جميع المؤسسات التعليمية.
* التوسع في تجهيز المؤسسات التعليمية بالمختبرات والمشاغل والاجهزة والتسهيلات.
* التوسع في انشاء مراكز مصادر التعلم وتجهيزها بما يدعم التعليم النوعي في تجمعات المؤسسات التعليمية.
* التوسع في انتاج الاجهزة المخبرية والبرمجيات والافلام والتسجيلات بما يخدم المناهج ويثري بيئات التعلم في المراحل المختلفة.

المحور الثامن: الطالب

* العمل على توفير مناخ ديمقراطي يضمن للطالب بناء الثقة، والارتياح، والمشاركة في الحوار، وتقاسم المسؤولية.
* اتاحة الفرص امام الطلبة للتعبير الحر، والتعددية في الفكر، من خلال البرلمانات الطلابية والمؤتمرات الخاصة بهم.

المحور التاسع: قواعد عامه

* تخطيط التعليم المدرسي (وبخاصة التعليم التقني والجامعي وفق متطلبات سوق العمل المحلي والخارجي).
* المرونة في القبول الجامعي والتشدد في نوعية الخريج.
* الموازنة في التركيز على وظائف الجامعة الثلاث (تدريس، وبحث علمي، وخدمة مجتمع) بما يحقق التكامل بينها.
* رفع طاقة التشغيل للمباني والتسهيلات للمؤسسات التعليمية المدرسية والجامعية.
* التوسع في استقطاب الدارسين من الخارج في مؤسسات التعليم في القطاع الخاص.
* وضع كافة الاجراءات التي تكفل تحقيق الامن بكافة اشكاله في المؤسسات التعليمية المختلفة.
* تطوير نوعية الاختبارات والياتها بما ينسجم مع توجهات التطوير.
* تطوير التشريعات باستمرار بما يواكب المستجدات التربوية ويحقق اهداف عملية التطوير التربوي.

رئيس لجنة التعليم

مواقف

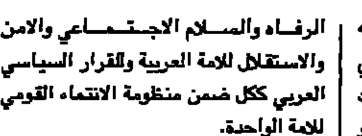
أردنية المنبت والولاء

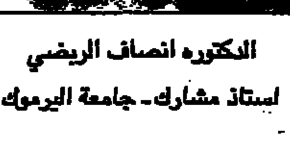
الدكتور منير حدادين

يقع الاردن على الحافة الشمالية الغربية للترس العربي الافريقي وقد تعاقبت عليه حضارات قديمة لانه كان وما يزال محط انظار العالم والاطماع من قبل الامم الاخرى حيث تعرض للاحتلال العسكري والسياسي المباشر وكان اخرها الاحتلال التركي الذي حاول جاهدا طمس معالم القومية العربية وسلخ اهلها عنها ولكن عناية الله حركت ملك الملوك وشريف مكة بثورته العربية الحقة والتي لم يسفك بها دم عربي على يد عربية بل كانت موجهة ضد من اراد تتريك المنطقة فكانت ثورة الاجداد مدعومة بالارصاد حاملة مبادئها واهدافها العربية المنبت والولاء ولم تستقر البلاد العربية التي وجدت انقلابات العسكر لها طريقا ومسرحا لانها لم تتبن مبادئ واهداف هذه الثورة ولان افكار قادة تلك الانقلابات كانت مستوردة ولم تكن عربية نقية لذلك لم تستقر تلك الانظمة ولم تثبت موجوديتها وجدوا لشعوبها العربية لان انسابنا العربي لن يتخلى عن قوميته ولغته ودينه وصفاته الوراثية وصفاء ونقاء سريرته المتوازنة لذلك رفضها والاردنيون هم عرب منذ ان خلقهم الله قحطانيون وعدنانيون انصار ومهاجرون لذلك سيرفضون كل فكر مستورد لا يتمشى ويتطابق وينهل من منابع ومبادئ الثورة العربية الكبرى، واننا اذ نتطلع بالامل الطموح كباقي الاردنيين للفترة القادمة من حياتنا السياسية ونحن مميزون عن غيرنا بالمصداقية واننا نلنا احترام العالم باسره بمنهجيتنا المميزة والنقية كما نتطلع للتعددية الحزبية بعين مراقبة أمله بان تكون احزابنا شامخة شموخ شيحان وشموخ قيادتنا الملهمة اصيلة باصالة شعبنا الاردني وان لا نشم من خلالها الا رائحة الريف والبادية والدحنون والشيح والقيصوم، نريدها رائدة نحو الاستقرار والبيئة الانقى والحياة الفضلى والقضاء على جيوب الفقر والبطالة والجوع والمرض ولتكون الصحة وراحة البال والعيش الرغيد للجميع وللانتهاء من حالة اللاحرب واللاسلم ولنجاح الجهود من اجل تحرير الارض والمقدسات وتخليص الاهل من نير الاحتلال ولتطوي وتختفي من قاموس احزابنا الاردنية القائمة على مساحتنا الواسعة المتسامحة والتي يتطلع لها الطامعون من كل حدب وصوب، كل الشعارات والمزايدات وكلنا عزة وكرامة.

ان الساحة الاردنية سهلة ممتنعة ستتسع للجميع والاردن مضياف لكن ساحته المنيعة ستلفظ كل ما لا يناسبها لذلك نقول لكل القادة الحزبيين ان يبدلوا ويتبدلوا بما يناسبنا مهاجرين وانصارا وعلى الحزبيين الجدد الا يستوردوا الافكار لان تراثنا غزير وفيز ومبادئ ثورتنا الكبرى منهج ونبراس ولن يقبل على سلعتكم مواطننا في المدينة والريف والبادية لانه اصبح واعيا يميز بين السم والنسم وانه ليرفض السلعة التموينية المستوردة وان يلبس ما لا ينسج فكيف سيقبل بما لا يفكر؟ هذه الاحزاب نريدها اردنية، اردنية تنتمي لوادي رم وجبل شيحان وتنطلق من بين طيات الموجب مغردة كطيور شحالنا الأشم حرة طليقة لا سلطانا غريبا عليها كظبي صحرائنا الابية، هكذا نريد لاحزابنا ان تنبع من بيئتنا لتحسن معالجة مشاكلها، واقعية الطموحات والطروحات صادقة باهدافها ومرابعها لتثبت وتنتعش ولتعطي ثمارها للجميع نقية حلوة طيبة المذاق سهلة الهضم والقضم وبغير ذلك مستعصي ولن نقبل عليها لذلك يجب ان تكون اردنية المنبت والولاء تحت الظلال الهاشمية الوارفة العطاء ولن نركع الا لله عز وجل، مهما طمع الطامعون.

في الانتماء القومي والوطني





الدكتوره انصاف الربضي
استاذ مشارك - جامعة اليرموك

بدأت المناطق التي كانت تحت سيطرة الامبراطوريات القائمه مع نهاية القرن التاسع عشر تتجه نحو المطالبة بالكيانات القوميه وتستقل او تتحد على اساسها ومع قيام الحرب العالميه الاولى انهارت بعض الامبراطوريات ، وعندما وضعت الحرب اوزارها ظهر مبدأ حق تقرير المصير وبدات الشعوب المستعمرة تتطلع وتعمل للخلاص من سيطرة الدول الكبرى المستعمرة . فبدات تلك الشعوب تطالب بالاستقلال التام وان تحكم نفسها بنفسها ، وهكذا اصبحت الكيانات القوميه تسعى للخلاص مع ان ظروفها لم تكن لتسمح لها بالتفكير في الكيانات القوميه الحقيقيةاو الكاملة التي تنتمي اليها. لان عددا من تلك الشعوب كان مقسما بين عدد من الدول المسيطرة ، كما كان الحال في الوطن العربي الذي كان مقسما بين تركيا وانجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا.

ومع ان الشعب العربي الأسيوي ثار على الدولة التركية المسيطرة بمساعدة من انجلترا وفرنسا بعدما تعهدتا باستقلال ووحدة المناطق العربيه الاسيويه الا ان الدولتين نكثتا بتعهداتهما ، واتفقتا في معاهدة سايكس -بيكو ١٩١٦ م على اقتسام الولايات العربيه واتخذتا اسماء (الحمايه او الوصايه او الانتداب) لتبرير سيطرتهما على تلك الولايات ولم تكتف بريطانيا بذلك بل اعطت وعد بلفور عام ١٩١٧م لاقامة كيان يهودي على ارض فلسطين العربيه ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه وترابه الوطني .

وقد كان لمبدأ حق تقرير المصير اثره في ابراز فكرة " الكيانات الاقليمية " الى الوجود في العالم فلقد نبه هذا المبدأ الشعوب الخاضعة للسيطرة الاجنبية وبخاصة في اسيا وافريقيا الى (وجودها القومي) وانهالت الطلبات على مؤتمر باريس سنة ١٩٠٩ من شعوب مختلفه تطالب بالخلاص من السيطرة الاجنبيه كما وان هذا المبدأ الذي جاء نقطة في برنامج قدمه رئيس الولايات المتحدة الامريكيه (وودرو ويلسون) غداة انتصار الحلفاء ضد تركيا والمانيا ، اثبت انه انعكاس صادق لظاهرة جديدة بدأت تثبت وجودهافي المجال الدولي ، وهي تململ الشعوب في آسيا وافريقيا الخلاص من الحكم والتحكم الاجنبي ، والتي اخذت تنمو وتكبر بين الحربين العالميتين الاولى والثانيه ، ثم لتظهر بعد الحرب العالميه الثانيه بصورة اقوي لتصل الى مرحلة الانفجار وتجلى ذلك في حصول عدد كبير من الشعوب الافريقيه والاسيويه على استقلالها الرسمي وسيادتها القوميه .

اما الوطن العربي فقد كان مقسما بين دول استعمارية غربيه وتشكلت فيه مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كيانات اقليمية ساعدت ظروف الحرب العالميه الاولى وما جاء بعدها على ظهورها في المنطقة ، وكان في ذلك ابتعاد عن الكيان القومي الشامل الذي نادت به الثورة العربيه ، واحرار العرب . فقد نادت الحركة العربيه واحرار العرب بالنهوض ثم الثورة وثار العرب عام ١٩١٦بقيادة شريف مكة الحسين بن علي بمساعدة من ابنائه الامراء :علي وفيصل وعبدالله و زيد الذين قادوا جيوش الثورة .وقد توجوا تلك الجهود في تاسيس الحكومة الفيصلية العربيه في دمشق عام ١٩١٨م . ولكن فرنسا انهت هذه الدولة العربيه بعد معركة ميسلون عام ١٩٢٠ م . ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات والمواثيق الدولية وتعهداتها وحليفتها بريطانيا بحرية واستقلال ووحدة المناطق العربيه الأسيويه .

وهكذا فقد عملت الدول العربيه الاستعماريه على خلق تلك الكيانات الاقليمية على حساب الكيان القومي للامة بعد ان قامت بتقسيمه وتمزيقه . ولم تكتف بذلك بل وصل الامر الى محاولات تقسيم الكيانات الاقليميه نفسها الى كيانات اقليمية اصغر ومثالنا على ذلك ليبيا فبعد الحرب العالمية الثانية قامت بريطانيا وفرنسا بتقسيمها الى كيانين ووضعت الحواجز بينهما، فالدول الغربية الاستعمارية قسمت الوطن العربي الى اقسام متعددة يمثل كل منها كيانا اقليميا قائما بذاته بحيث لا يصبح هناك مجال لقيام كيان عربي قومي شامل.

وعملت على ان يصبح مجال العمل القومي محصورا فقط داخل حدود كل قسم من هذه الاقسام على اساس ان كلا منها يمثل كيانا مكتملا في حد ذاته ومن الممكن ان تقوم بين هذا القسم وبين الاقسام الاخرى روابط في مجال او آخر، ولكن هذه الروابط ان قامت فستبقى مجرد علاقات تقارب فقط ولن تؤدي الى قيام كيان قومي عربي شامل.

ثم بدأ التكريس لهذه الكيانات الاقليمية فظهرت رؤى تطالب بان كل كيان له ظروفه الخاصة به وتميزه عن غيره في تكوينه السياسي والاجتماعي والفكري والبشري والاقتصادي. وقد ساعدت الانظمة السياسية في تلك الكيانات على تثبيت تلك المفاهيم ونشرها بين شعوبها من منطلق مصلحة تلك الانظمة "عائلات حاكمة او احزاب" احادية متحكمة او بسبب وجود ثروات طبيعية في بعضها ترى انها الاحق في التمتع بها دون غيرها من شعوب الامة العربية، وانها لا تريد ان يتدخل في شؤونها أي كان. ولن يتنازلوا عن كيانهم ولن يسمحوا في اذابته داخل كيان اكبر لأي سبب من الاسباب، ومن هنا فان مفاهيم الاقليمية وكياناتها المستقلة بدأت تتجذر في الوطن العربي.

صحيح ان هناك اصواتا تنادي بالوحدة والكيان القومي للأمة، ولكن قيام الكيان القومي الواحد والدولة العربية الواحدة اصبح في ظروف العصرالحاضر صعبا بل يكاد يكون مستحيلا.

ومن هنا فقد جاءت المناداة بازدواجية الانتماء والولاء للكيان القومي للامة والكيان الاقليمي للشعب او المجموعة.

ونحن ننطلق فيما يتعلق بالانتماء القومي والاقليمي من فهمنا الاكيد بان العرب امة واحدة لها مقومات الامة وذلك حسب الطروحات والفلسفات التي تعرّف الامة الواحدة، ولا اعتقد باننا بحاجة هنا الى الخوض في أية جدلية لاثبات اننا امة واحدة فقد بحث مفكرونا القوميون منذ زمن بعيد في هذاالامر واكدوه ولا ضرورة لتكرار ما كتب وقيل، وخصوصا بتغير ظروف الزمان والمكان، الذي يجب ان لا نغفله في أية دراسة او بحث.

لقد آمن الاردنيون بانتمائهم القومي وعملوا من اجل وحدة الامة العربية واستقلالها وحريتها وانضموا الى صفوف الثورة العربية الكبرى يحاربون ويذودون عن عزة هذه الامة وكرامتها. ثم التفوا حول الملك المؤسس عبد الله بن الحسين عند قدومه الى معان عام ١٩٢٠م، فقد عاهد الاردنيون الشريف عبد الله بن الحسين على ان يسيروا معه لاتمام رسالة والده، رسالة الثورة العربية الكبرى والنهوض بالامة بعدما نكث الحلفاء بتعهداتهم للامة العربية. وقد انطلق الاردنيون في انتمائهم من فلسفة الكيان القومي للامة، لان الاردن هو الكيان الذي ما زال يقوم على موروثات وادبيات الثورة العربيةوفلسفتها.

فالانتماء للاردن (الاقليم) بمفهومنا هو انتماء للوطن الواحد وهذه الدعوة ليست تجسيدا للاقليمية بقدر ما هي دعوة للوطن القومي الواحد لاننا جزء من الوطن الكبير، لذلك فنحن نطالب بالوحدة وندعو للانتماء لامة ومطالبتنا بالوحدة تنطلق من وحدة المشرق العربي او وحدة سوريا الكبرى او وحدة الهلال الخصيب. وقد طبق الاردن الوحدة فعلا وعملا عام ١٩٥١ بوحدة الشعبين الاردني والفلسطيني في كيان اقليمي واحد هو المملكة الاردنية الهاشمية فهذه الوحدة هي اول وحدة اندماجية في تاريخنا الحديث والمعاصر.

ثم علينا ان لا ننسى بان دولا عربية عديدة ظهرت بحدودها الجغرافية او انظمتها السياسية بعد الحرب العالمية الثانية وبعد ان استقلت هذه الدول عن الهيمنة الاستعمارية الغربية المباشرة، صار المواطنون العرب يشعرون بوجود ولاء عام وولاء خاص. فالولاء العام هو للامة والوطن العربي اما الولاء الخاص فهو للاقليم او القطر ورغم المحاولات لتكريس مفهوم الولاء الخاص، الا ان الانسان العربي لم يقتنع بان الاقليم هو وطنه فقط وان هويته القطرية هي هويته الشخصية الدائمة فالانتماء القومي والعاطفة القومية ظلت متقدة وقوية نراها ونشاهدها في الثقافة والادب والتاريخ، وظل الانسان العربي تواقا لهويته العربية التي تعبر وتمثل طموحاته القومية.

فالانتماء القومي يعني لدى الانسان العربي وحدة الامة وهناك طروحات عديدة حول مفهوم الوحدة او الوحدات. وهل تلك الوحدات المقترحة قادرة على تحقيق الرفاه الاجتماعي وضمان الامن والاطمئنان لمواطنيها وتحقيق استقلال قرارها السياسي ونمو كثيف لاقتصادها وخصوصا اذا كانت هذه الوحدات صغيرة..؟؟ وهناك طروحات اخرى للوحدة او الوحدات تتمثل في التكامل بين اقطارالامة العربية وكياناتها الاقليمية تكامل اقتصادي وثقافي وعلمي وتقني وعسكري وتماثل في النمو الاجتماعي باعتماد الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية منهجا واسلوب حياة عندئذ يمكن ان نحقق الرفاه والسلام الاجتماعي والامن والاستقلال للامة العربية وللقرار السياسي العربي ككل ضمن منظومة الانتماء القومي للامة الواحدة.

وهناك آراء وطروحات ترى ان الامن والرفاه المنشود للامة العربية يمكن ان يحدث ضمن تجمعات اكبر من الوحدات القومية بان تضم قوميات مختلفة متعددة كما هو حاصل في دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وظهور العديد من الاسواق المشتركة والمنظمات الاقتصادية الدولية وقد اعتمد اصحاب هذه الطروحات على مبدأ العولمة وتطور حركة الاتصالات والمعلوماتية.

وانه لا بد من التعاون الاقليمي لاقطار عديدة، في مواجهة النظام الاحادي والتكتلات العملاقة التي تتشكل او سوف تتشكل في العالم، ولتكون هذه التجمعات قادرة على الوقوف في مواجهة السبعة الكبار او دول النمور الأسيوية. فالاقتصاد هو الهم الاكبر لدول العالم قاطبة فيه تبنى الحضارات وتتقدم العلوم والتكنولوجيا وتتكون القوات العسكرية باسلحتها الفتاكة لتحمي مكتسبات الشعوب والامم فماذا نحن فاعلون؟

سؤال لا بد من طرحه ولا بد من ان نجيب عليه، ان غالبية انظمتنا العربية مخترقة من الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية واستراتيجية الغرب منذ العصور الوسطى تتمحور حول منع وحدة الامة العربية والعمل بكل جهد لتفتيت الوطن العربي الى اقاليم واقطار متصارعة متحاربة وان لم تكن كذلك فتخلق ما يبرر العداوة والبغضاء بينها، ولتحقيق ذلك زرعت اسرائيل في قلب الامة العربية وجعلتها القوة العظمى في المنطقة اقتصاديا وعسكريا وتقنيا، ثم عملت على زرع الفتنة بين اقطار الامة الواحدة وخلقت مبررات نهب نفط العرب والهيمنة عليه من منطلق ان مصالحها الحيوية تحتم عليها ذلك، وخلقت اخطار لقوى اقليمية بعضها عربية واخرى اسلامية مدعية انها يمكن ان تسيطر على مقدرات تلك الاقطار، واوهمت شعوب تلك الاقطار وانظمتها بانها مهددة بقوتها وسيادتها على ارضها الوطنية وسلب خيراتها وفي مقدمتها النفط روح العالم الغربي ومدنيته ورفاهية شعوبه، فتقوقعت تلك الاقطار وانكفأت قطريا، وتباعدت عن العمل العربي المشترك وتركت اسرائيل في الميدان لوحدها تفرض ما تريد وتسعى مع

اميركا الهيمنة على الاقتصاد والقرار السياسي العربيين.

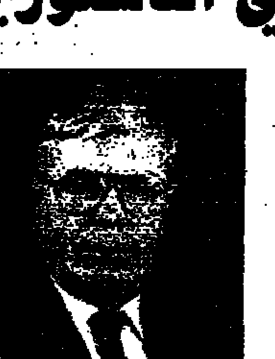
اننا نؤمن في الاردن بان الانتماء الوطني للارض الاردنية لا يتنافى مع الانتماء القومي للامة العربية الواحدة، فنحن نسعى للمحافظة على سيادة هذا الوطن واستقلاله ورفض التبعية لأي كان، فقرارنا نابع من وطننا ومؤسساتنا الدستورية لما فيه مصلحة بلدنا وشعبنا الذي هو جزء من الشعب العربي الكبير.

هدفنا هو الوحدة الوطنية وعدم المغالاة، والابتعاد عن التعصب والتزمت والاقليمية الضيقة نعمل على احترام التعددية الديمغرافية والدينية والعرقية واحترامها وصونها، ومزج هذا الخليط في دولة مؤسسية ديمقراطية واحدة كي نكون نموذجا يحتذى لغيرنا ساعين وعاملين بكل الجد والاخلاص لوحدة الامة العربية وعزتها ومنعتها وتهيئة الظروف الكفيلة بتحقيق ذلك.

ولكي يكون هناك فهم مشترك بين الانتماء القومي والانتماء الوطني فلا بد من زرع الثقة واستتباتها في النظام العربي والانظمة القطرية وان نعمل على اللقاء والتعاون والتكامل وبناء قدراتنا العسكرية وخلق علوم عربية وتقنية متقدمة متطورة وتعميم الديمقراطية والتعددية وحرية الكلمة وحقوق الانسان واحترام الشخصية العربية وتنمية روح الانتماء والاعتزاز لدى الانسان العربي كي يفخر بهويته العربية وانتمائه لأمته ووطنه وبلده.



قراءة في المبادىء العامة للحزب الوطني الدستوري



المحامي زهدي نور الدين

يبدأ الكتيب الذي يتداوله اعضاء الحزب وموضوعه المبادىء والمرتكزات ثم النظام الاساسي بالمقدمة اولاً ثم المبادىء العامة ثانيا والبند الاول من ثانيا يركز على الانتماء الوطني اما البند الثاني فيتحدث عن الانتماء القومي وثالثا الانتماء الروحي والفكري.

واختار الحديث لهذا الاسبوع عن البند الثالث لانني مسلم شركسي ترك اجداده وطنهم الاصلي منذ نيف ومائة عام واختاروا العيش في العالم الاسلامي جنبا الى جنب مع اخوتهم المسلمين وقد ابدع الذين صاغوا البند الثالث عندما قالوا ان الاسلام هو دين الاغلبية في المجتمع العربي وزادوا في ابداعهم عندما اضافوا قائلين وهو في الوقت نفسه الوعاء الحضاري لجميع ابناء الامة فهو اساس التكوين الروحي والفكري للشعب العربي وكان العرب على الدوام مادة الاسلام، وأي دعوة للفصل بين العروبة والاسلام محاولة لفصل روح الامة عن مادتها.

هذا صحيح وعلى عاتق العرب يقع دور عظيم لنشر اللغة العربية في جميع انحاء العالم ليتسنى فيما بعد لابناء القوميات الاخرى فهم ودراسة القرآن الكريم بصورة خاصة والدين الاسلامي بصورة عامة.

واننا نتطلع الى اليوم الذي يتم فيه انشاء معاهد خاصة لتعليم اللغة العربية على غرار معهد غوتة الالماني والمعاهد الفرنسية والاميركية والانجليزية.

حيث ان تلك المعاهد تدرس لغاتها لاهداف دنيوية فقط بينما على العرب ان يدرسوا لغتهم لاهداف دنيونية واخروية وروحية وكلنا يعلم الفراغ الروحي الذي يعيشه الغرب.

كما نعرف كم هم متعطشون في الدول الاسلامية التي انفصلت عن الاتحاد السوفياتي السابق لتعلم اللغة العربية التي هي لغة اهل الجنة.

وليس ادل على ذلك من الاخبار التي حملتها لنا وكالات الانباء العالمية في الشهر الماضي من جمهورية الشيشان والتي تقول ان فخامة الرئيس اصلان مشهدوف اصدر مرسوما جمهوريا لاستبدال الحروف السلافية التي تكتب بها اللغة الشيشانية بالحروف العربية.

الا يدل ذلك على ان الله عز وجل يرعى اللغة العربية بالرغم من عدم اهتمام العرب بلغتهم وخاصة الذين يقضون سنوات في الغرب وفي اميركا ويعودون لنا وهم يلوون السنتهم بلكنات اجنبية بينما العالم يتشوق لتعلم اللغة العربية.

وعودة الى الفقرة الثانية من المبادئ والمرتكزات لحزبنا العملاق حيث التأكيد على ان الشريعة قادرة على استيعاب كل المستجدات في الحضارة الانسانية والحاجات المتطورة للانسان والمجتمع، والامة مدعوة الى الكشف عن المنابع الاصيلة والتراث الغني للحضارة الاسلامية وضمان انفتاحها الواعي على الحضارة الانسانية في اطار من المزاوجة بين الاصالة بمراقبتها وجذورها التي تصون كيان الامة والمعاصرة التي تستثمر كل ابداع حضاري او مادي دون تعصب او انفلات ودون احتكار العمل للاسلام من أي طرف.

لجان تحت المجهر

في دراسة اعدتها لجنة الطاقة والمياه والموارد الطبيعية

الحزب يسعى لتنمية موارد الاردن مع الحفاظ على البيئة



تعتبر الموارد الطبيعية، بما فيها الماء والهواء والنفط والغاز الطبيعي والمعادن والخامات الطبيعية والطاقة الشمسية وغيرها من أساسيات تطور الحضارة البشرية المعاصرة، هذا إذا تم استغلال هذه الموارد على أسس سليمة مبنية على العلم والمعرفة والإدارة السليمة، والاستخدام الرشيد للتكنولوجيا بما يخدم التنمية والحاجات الإنسانية دون الاستنزاف الجائر للطبيعة ومواردها، والتأثير سلبا على توازنها.

وعليه فإن الحزب يسعى لتنمية موارد الأردن وكنوزه الطبيعية واستغلالها لبناء حياة كريمة للمواطن الأردني مع المحافظة على استقلالية القرار السياسي الوطني وتجنب الضغوط الاقتصادية والسياسية الخارجية، وفي الوقت نفسه يرى الحزب، وخلال كافة أشكال ومراحل التنمية، ضرورة بذل أقصى الجهود للمحافظة على البيئة المحيطة والتوازن الطبيعي في أردننا العزيز، وأن يكون الحفاظ على البيئة شعارا للحزب في نشاطاته المختلفة وعلى الأصعدة كافة.

كما يشدد الحزب على أهمية التحديث والتطوير الإداري لكافة الجهات القائمة على إدارة الطاقة والمياه والموارد الطبيعية، والتركيز على التدريب والتأهيل المستمرين لكوادرها البشرية، كما يؤكد الحزب على ضرورة التقيد بالقوانين والأنظمة والتشريعات السارية في هذه المجالات.

في ضوء ذلك تقوم سياسة الحزب في مجال الطاقة والمياه والموارد الطبيعية على ما يلي:

١- في مجال الطاقة الكهربائية:

* تأمين احتياجات المواطنين، في كافة أنحاء الوطن، من الطاقة الكهربائية وبأفضل المواصفات المعتمدة في هذا المجال.

* تسعير الطاقة الكهربائية بناء على التكلفة الحقيقية والابتعاد عن سياسة الدعم، مع المحافظة على مصالح الطبقة الفقيرة من خلال وضع أسعار تصاعدية لشرائح المستهلكين في القطاع المنزلي حسب استهلاكهم التصاعدي يتم فيها إدخال شكل من أشكال التكافل الاجتماعي الذي عرف عن مجتمعنا الأردني الواحد عن طريق التخفيف على المستهلكين الأقل استهلاكا، على حساب المستهلكين في الشرائح الأكثر استهلاكا.

* توليد الطاقة الكهربائية من محطات توليد ذات كفاءة عالية، مع التوجه نحو استغلال مصادر الطاقة المحلية ما أمكن وعند ثبوت جدواها الاقتصادية، مثل الصخر الزيتي، والغاز الطبيعي وغيرهما.

* التوجه نحو استغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة التي تثبت جدواها الاقتصادية، مثل الطاقة المائية، وطاقة الرياح، والطاقة الشمسية، وطاقة الغاز الحيوي وغيرها.

* بذل كافة الجهود الممكنة لترشيد استخدام الطاقة الكهربائية، والاستغلال الأمثل لها، ووقف الهدر في استخدامها، ووضع الحوافز المناسبة للمستهلكين في هذا الاتجاه.

* دعم تجربة "صندوق قلس الريف" لكهربة المناطق والتجمعات السكنية النائية، وتعميق هذه التجربة واستمرارها نظرا للجدوى الاجتماعية التي تؤديها للمجتمع الأردني.

* بذل أقصى الجهود الممكنة لتخفيف أثر مشاريع الطاقة الكهربائية على البيئة المحيطة، من خلال التصميم المناسب لها، والاختيار الأمثل لمواقعها ولمساراتها، ولنوع الوقود المستخدم في محطات التوليد.

* زيادة الوعي بأهمية علوم اقتصاديات الطاقة من خلال وسائل الإعلام، وإدخال هذه العلوم في المناهج الدراسية في المدارس والكليات والجامعات.

* تعميق التوجهات نحو الربط الكهربائي للنظام الكهربائي الأردني مع الأنظمة الكهربائية في الدول العربية الشقيقة، ومن خلالها مع الأنظمة الكهربائية في أوروبا وأفريقيا، نظرا للفوائد الكبيرة للربط الكهربائي في تحسين الأداء الاقتصادي والفني للنظام الكهربائي الأردني.

* تعميق التوجهات نحو خصخصة قطاع الكهرباء الأردني، وجذب القطاع الخاص المحلي والأجنبي للاستثمار فيه، مع المحافظة على السيادة والمصالح الوطنية في هذا القطاع الهام.

* إعارة الاهتمام المناسب لهيكلة المؤسسات والشركات الكهربائية، واختيار الكوادر المناسبة للعمل فيها بمختلف مستوياتها الإدارية، والتركيز على التدريب والتأهيل المستمر بهدف الوصول إلى أفضل مؤشرات الأداء فيها.

٢- في مجال النفط:

* مواصلة الجهود في التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي، وتشجيع مساهمة القطاع الخاص في ذلك.

* تأمين احتياجات المملكة من المشتقات النفطية من المصادر المجاورة ضمن أفضل الشروط الممكنة، مع التركيز على تنويع مصادر التزود بالنفط كلما كان ذلك ممكنا.

* تشجيع إنشاء الصناعات المبنية على النفط والغاز ومشتقاتهما.

* إعارة اهتمام خاص للتخفيف من أثر استخدام مختلف مشتقات النفط على البيئة المحيطة.

* التركيز على بناء الكوادر الوطنية المتخصصة في مجال النفط من خلال التدريب والتأهيل وبرامج نقل التكنولوجيا والتعاون مع الدول والمؤسسات المتقدمة في هذا المجال.

٣- في مجال المياه:

* الانطلاق في تحديد السياسة المائية من حقيقة أن الاردن من الدول ذات المناخ شبه الجاف، حيث يعاني من شح مياه الأمطار والمصادر المائية الأخرى، كما تذهب معظم مياه الأمطار الساقطة على شكل تبخر، في حين يجري بعضها الآخر في السيول والأودية، وبالتالي يكون الانتفاع من مياه الامطار ضئيلا ولا يتناسب مع احتياجات الاردن المائية.

* توسيع نطاق بناء السدود الترابية في المناطق الشرقية والصحراوية لتثبيت ما يمكن من مياه الأمطار من أجل رفد المخزون من المياه الجوفية، ومواصلة بناء السدود على الأودية كلما كان ذلك ممكنا.

* تحفيز المواطنين، خاصة في المناطق الريفية، على حفر الآبار التجميعية وبناء المخازن الأرضية لتجميع مياه الأمطار لاستخدامها لأغراض الشرب، وفي ري المزروعات وسقاية المواشي.

* التركيز على استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة مع المحافظة على الشروط الصحية المناسبة.

* إعادة النظر بقانون حفر الآبار الارتوازية بما يتماشى مع المحافظة على مصادر المياه، وتشديد الرقابة على تنفيذ بنوده والتقيد بها من قبل الجميع.

* ترميم شبكات المياه القائمة، وتحسين تصميم الشبكات المستقبلية بما يضمن التخفيف من الفاقد من المياه.

* تسعير المياه بناء على التكلفة الحقيقية، والابتعاد عن سياسة الدعم، مع المحافظة على مصالح الطبقة الفقيرة من خلال وضع أسعار تصاعدية لشرائح المستهلكين في القطاع المنزلي حسب استهلاكهم التصاعدي يتم فيها إدخال شكل من أشكال التكافل الاجتماعي الذي عُرف عن مجتمعنا الأردني الواحد عن طريق التخفيف على المستهلكين الأقل استهلاكا، على حساب المستهلكين في الشرائح الأكثر استهلاكا.

* تشجيع القطاع الخاص الأردني والأجنبي على الاستثمار في مجال المياه بهدف التخفيف عن الحكومة، ورفع كفاءة أداء هذا القطاع الهام.

* رفع كفاءة أداء المؤسسات والأجهزة المسؤولة عن المياه من خلال التدريب وإعادة التأهيل، والتخلص من الحمولة الزائدة والتطوير الإداري المستمر.

* التدقيق قبل إعطاء التصاريح للشركات والمصانع الجديدة التي تستهلك كميات كبيرة من المياه، والتأكد من جدواها.

* استكمال وتحديث التشريعات التي تحكم نوعية المياه الخارجة من المشاريع الصناعية المختلفة، وتطبيق هذه التشريعات بدقة لضمان عدم تأثيرها على البيئة المحيطة وعلى المصادر المائية المختلفة والمياه الجارية في الأودية والسهول، وبذل الجهود لمعالجة التلوث الذي أصاب بعض هذه المصادر.

* التوسع في استغلال المصادر المائية في المناطق غير المستغلة مع الحفاظ على التوازن البيئي والطبيعي فيها، بما في ذلك المراعي والمناطق الحرجية.

* مواصلة الجهود لربط المناطق المتبقية بشبكات الصرف الصحي حفاظا على المياه الجوفية من التلوث.

* نشر الوعي بأهمية المياه كثروة وطنية وضرورة ترشيد استهلاكها ووقف الهدر في استخدامها من خلال وسائل الإعلام المتاحة، والبرامج والمناهج الدراسية في المدارس والكليات والجامعات.

* إنشاء بنك للمعلومات المائية لمختلف مناطق المملكة وتحديثه وتطويره بشكل مستمر ليكون مصدرا جاهزا ومتاحا لكافة الجهات ذات العلاقة بموضوع المياه.

* مراقبة استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة، وضرورة تأهيل القائمين عليها من الفنيين والعاملين من مختلف الوزارات والمؤسسات لضمان عدم تأثيرها على المصادر المائية.

* التخلص ما أمكن من سياسة الري بالقنوات المفتوحة واستبدالها بالأنابيب المغمورة لزيادة كفاءة استخدام مياه الري وتقليل الفاقد منها.

* توفير أكبر عدد ممكن من الخزانات داخل المدن والأحياء السكنية والابتعاد ما أمكن عن سياسة الضخ المباشر إلى الشبكات من مصادر المياه مباشرة.

* بحث جدوى تحلية مياه البحر كمصدر مستقبلي محتمل لتعويض النقص في مياه الشرب.

* تعميق التعاون بين الجهات المشرفة على المياه في الدول العربية، وتبادل المعلومات والخبرات، والسعي لتطوير المصادر والأحواض المائية المشتركة، وبناء السدود والمشاريع المائية المشتركة التي تخدم مصالح هذه الدول.

* إحياء مشروع أنبوب السلام التركي عبر سوريا كأحد مشاريع السلام في المنطقة، القادرة على معالجة مشكلة نقص المياه في الأردن.

٤- في مجال الموارد الطبيعية:

* مواصلة الجهود في استغلال الثروات المعدنية المكتشفة، وإنشاء الصناعات المرتبطة بها بعد ثبوت جدواها الاقتصادية.

* مواصلة الجهود للبحث والتنقيب عن ثروات جديدة.

* تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في الصناعات المبنية على الثروات المعدنية المكتشفة، والاستثمار أيضا في التنقيب عن أشكال جديدة منها.

* التركيز على نقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر الوطنية من خلال التعاون مع الدول والمؤسسات المتقدمة في هذا المجال.

* التركيز، حيثما كان ذلك ممكنا ومجديا، على تصدير الخامات المعدنية الأردنية على شكل مواد مصنعة بدل تصديرها على شكل مواد خام أولية.

* التنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة على معالجة مشاكل الطرق وسكك الحديد والاختناقات في ميناء العقبة التي تعيق عملية نقل وتحميل وتصدير الثروات المعدنية، وترفع من كلفتها.

* اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من أثر المناجم والصناعات المعدنية القائمة على البيئة، واختيار أماكن المناجم والصناعات المستقبلية بما يضمن عدم تأثيرها على البيئة وعلى التجمعات السكانية.

الحزب الوطني الدستوري كان املا واصبح حقيقة

● نجيب رنو

كان امل كل مواطن صادق بانتمائه لهذا الوطن الصغير بمساحته، والكبير برجاله الاوفياء المخلصين أن تتوحد الاحزاب الوطنية تحت لواء حزب واحد لتشكل قوة وركيزة متينة للقيام بواجبها الوطني المساعدة والمساهمة بالنهوض بالوطن وصون آمنه وحماية استقراره في ظل سيد البلاد وقيادته الحكيمة، ولا تنسى الجهود المكثفة التي بذلها معالي الامين العام للحزب والامناء العامون للاحزاب المندمجة خلال الشهور المنصرمة لبناء حزب وطني راسخ ليكون له دور فاعل على الساحة السياسية والاقتصادية والمساهمة الفعالة لبناء الاردن الحديث.

وفور اشهار الحزب الوليد في ٩٧/٦/١١ انبثقت اللجان المتخصصة للحزب، السياسية منها والاقتصادية والمالية والزراعية والاعلامية، حيث اصبحت الامانة العامة للحزب كخلية نحل تعمل ليلا ونهارا وبجهود النشامى للخروج ببرامج دقيقة ومدروسة سوف تساعد وتساهم ببناء الاردن الحديث لمواكبة الدول المتقدمة في جميع المجالات. ولا ننسى جهود نواب معالي الامين العام بالاضافة لجهود رئيس المجلس المركزي للحزب وتوجيهات قيادته وخلال فترة وجيزة اصبح الحزب اقرب وله اعمق تأثير على الساحة العربية والاردنية. نرجو من الله ان توفق بمساعينا ومساعي قيادة الحزب لما فيه الخير لخدمة الوطن والمواطن في كنف وظل صاحب الجلالة الهاشمية الحسين بن طلال وولي عهده الامين ودائما نحرص ان نأخذ بتوجيهاته، ويصدق مقولة ان الانسان معجزة ومنه تنبثق المعجزات.

واخيرا حفظ الله هذا الوطن والى الامام ومعا لبناء الاردن الحديث للنهوض به ليكون باذن الله في مصاف الدول المتقدمة.

دعوة لممارسة النقد الذاتي

● طلال الرمحي

كثيرون هم الذين لا يملكون فكرة واضحة عن النقد الذاتي.

فما هو النقد الذاتي اذ انه السلاح القوي الذي يمكن أن نرفد به حوافز العمل السياسي والنضال الجماهيري، وبدونه لا نستطيع ان نتقدم بالسرعة المطلوبة.

ولا ينحصر النقد بمجرد اعتراف الشخص بأخطائه امام الآخرين وبمقدار العزم على تصحيحها بل يمتد كذلك الى تعليم الآخرين والقدوة السلوكية الحسنة، كيفية الارتقاء فوق مستوى المشاعر الذاتية الانسانية الانانية والتسلح بجرأة الاعتراف بالخطأ وتجنب الوقوع فيه مرة ثانية.

وحين يكون النقد منطلقا من قاعدة حسن النية وصفاء السريرة ومستهدفا خدمة الصالح العام وحده فان هذا ما يسمى بالنقد الذاتي البناء، الذي يصبح بمثابة تنبيه المرء الى اوجه القصور والخطأ في التعامل مع نفسه مع الآخرين، ويمكن القول ان ممارسة النقد الذاتي اشبه برؤية المرء نفسه من الداخل امام المرآة اذ لا يستطيع المرء ان يخفي عيوبه عن اعين الجماهير لان الجماهير على درجة عالية من الذكاء وليس هناك ما لا تستطيع ان تستشفه ببصيرتها من خبايا النفوس.

ان الذين يحاولون اخفاء شوائبهم التي يعرفونها انما ينطلقون في ذلك من نعرة رجعية متخلفة وانانية وانما يمتهنون كرامتهم في هذا التعالي الاجوف ولا يستطيع المرء ان يكتسب ثقة الجماهير الا اذا كان قد تمرس في فضيلة الاعتراف بالخطأ والرجوع عنه، وكم هو مفيد للمرء ان يتعرف على مواطن الضعف والخطأ فيه عن طريق مساعدة اخوانه في التنظيم الواحد وفي مسيرة النضال الوطني الواحدة. لن كل انسان معرض للخطأ وليس هناك فرد يمكن ان يدعي لنفسه بانه منزه عن الخطأ تماما كما ضرب السيد المسيح - عليه السلام - مقولة رائعة في التربية والسلوك الاجتماعي حين قال لمن حاول الطعن في رسالته السماوية باتهامه بالخروج عن المألوف من التقاليد (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر).

ومن الطبيعي بل من المفيد جدا ان تمارس في حزبنا الدستوري النقد البناء في اجتماعاتنا، بهدف التنبيه الى الأخطاء حفاظا على سلامة المسيرة ولكن هذا النقد ينبغي ان يكون جزءا من عملية تربوية هدفها الاول والاخير دفع عملية التنظيم ودفع عجلة العمل والنضال باستمرار الى الامام.

وانني على ثقة بان ممارسة النقد البناء تشكل مصدر عون دائم لتطوير عملنا الكبير وابقائه مركز استقطاب للجماهير بل ان هذه الممارسة هي القوة الدافعة لعملنا المشترك ولترسيخ دعائم البنيان الذي تجسد على الارض خلال اشهر فقط من مسيرة حزبنا الوطني الدستوري.

الغنيمين يحاضر في معهد الثقافة العمالية في العقبة

البعض يسعى لاجهاض الديمقراطية حرصا على مصالحه

احترام الرأي الآخر وسيلتنا للحفاظ على الديمقراطية

ألقى السيد حسين علي الغنيمين رئيس دائرة العقبة / الحزب الدستوري محاضرة في معهد الثقافة العمالية يوم الثلاثاء الماضي بعنوان "الديمقراطية الاردنية" في اطار الاحتفالات بعيد الجلوس الملكي.

بدأت بدايات الديمقراطية الاردنية مع تكوين الدولة منذ بداياتها الا ان الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية لم تساعد الدولة الاردنية منذ عام ١٩٢١ على تطبيق الديمقراطية كما كانت تطمح فيه القيادة آنذاك وكان من أسبابها الانتداب البريطاني المباشر هو العامل الاستعماري الذي كان يخيم على كافة انحاء الوطن العربي.

وعندما تولى جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية عام ١٩٥٢ كان همه تطبيق وتعزيز المبدأ الديمقراطي في البلاد وكان جلالته قد زرع هذا الحلم عام ١٩٥٣ وبقي يراوده حتى تحقق هذا الحلم عام ٨٩ وفي هذا المجال يقول جلالته بعد فك الارتباط وتصويب العلاقات الاردنية الفلسطينية في احسن وافضل حالاتها سنة ٨٨ فان ان الاوان المناسب لاضافة زرع الحلم.. حلم عام ٥٣ واستئناف المسيرة التي عطلتها الظروف والاحداث لنعيش وضعنا جديدا وسوف تستكمل المسيرة والحياة الديمقراطية والميثاق الوطني صورة متكاملة لخدمة الدستور وخدمة الاهداف المنشودة ومسؤولية حماية الديمقراطية مسؤولية الجميع.

ويقول سمو الامير الحسن عن ديمقراطية النظم ان علينا الآن ان ننتقل من ديمقراطية الحديث الى ديمقراطية النظم وان نصل الى الشورى بيننا لأن ذلك يخرج الغصة من النفس ويطرد الاشاعة الهدامة من وسطنا.

هكذا فهمت القيادة الديمقراطية وهكذا طلب من الشعب احترام قدسيتها والمحافظة على نموها وصونها من العابثين لتؤتي اكلها ويورق زرعها في ظل فجر جديد وولادة ديمقراطية حقيقة في الاردن.

ولقد كانت الديمقراطية مطلبا جماهيريا الى الشعب الاردني طيلة فترة، وها هي اليوم تمارس ممارسة حية في الشارع والميدان ودور العلم وغيرها.

وجذورها تمتد الى عمق الحضارة العربية الاسلامية يوم كانت الشورى الاسلامية تتنزل على قلب الرسول الكريم وشاورهم في الامر.. وامرهم شورى بينهم.. حتى يقف احد الصحابة يوم بدر مخاطبا الرسول الكريم حول اختيار مكان القيادة: اهذا مكان انزلك الله به يا رسول الله ام هي الحرب.. فيقول عليه السلام انما هي الحرب.. فيقول الصحابي للرسول الكريم علينا ان نجعل ماء بدر خلفنا حتى لا يستفيد منه العدو وهكذا ...

القيادة على رأي الفرد ويفعل الرسول الكريم برأي ذلك الصحابي، انها الديمقراطية ومبدأ الشورى.

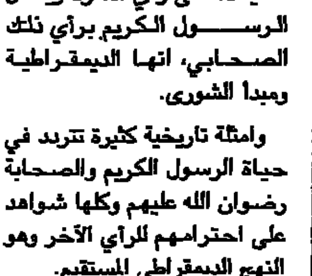
وامثلة تاريخية كثيرة تتردد في حياة الرسول الكريم والصحابة رضوان الله عليهم وكلها شواهد على احترامهم للرأي الآخر وهو النهج الديمقراطي المستقيم.

واذا كانت الديمقراطية مطلبا لكل فرد في هذا الوطن العزيز فعلينا جميعا ان نرص الصفوف ونتحمل المسؤولية الكاملة في بناء الدولة الاردنية الحديثة ومسؤولية الحفاظ على هذا الوطن عزيزا كريما مصانا من كل ادعاءات نبعد عنه هواجس الخوف وما خطط المشككون والمرتجفون الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء ان شاء الله.

وعلى جميع الديمقراطيين ان يدركوا حقيقة واحدة ان القوى المعادية لهم ولمسيرتهم لا تنبع فقط من داخل البلد موضع التحول الديمقراطي فحسب وانما هي موجودة ايضا في بعض او جميع البلدان المجاورة، وان مثل هذه الجهات الخارجية غالبا ما تسعى لاجهاض تجربتنا الديمقراطية خوفا على نفسها او مصالحها. وان القوى الديمقراطية في صراع دائم مع القوى غير الديمقراطية لخوف الثانية من هذه المسيرة ولهذا ينبغي على جميع الاطراف في السلطتين التنفيذية والتشريعية او في غيرهما وعي حقيقة ما يجري.



الغنيمين



لان غياب الديمقراطية ادى الى تراكم المشاعر السلبية عند الناس وعلى رأسها عدم الثقة المتبادلة.

لذا كان لزاما علينا ان ندرك ان ازالة آثار مرحلة الاحتقانات تحتاج الى فترة زمنية ليست بالقصيرة ولا بالسهلة.

وعلى جميع الاطراف المساهمين في العملية الديمقراطية اعني المواطن والحاكم والنائب والحزب ان يؤمنوا بعملية الانتقال السلمي الى الديمقراطية وان يقبلوا الرأي والرأي الآخر بكل صدر مفتوح حتى يتاح لها فرص العيش.

هكذا على الاردنيين ان يغذوا السير لخلق مناخ ديمقراطي سليم تنعم به الاجيال من بعدنا وتتفيأ ظلال الديمقراطية الحقة من اجل المساهمة في بناء وطنهم وصون كرامته والمحافظة على تقدمه وازدهاره.



● معان - جاسر ابو الفيلات

انطلاقا من حرص واهتمام الحزب الوطني الدستوري بابناء الوطن الذين يعطونه جهدهم وعطاؤهم الخير البناء في العلم والثقافة والتطور ولأن الوطن يزدهر وينمو بعطاء ابنائه وابناء القائد الهاشمي الذي كان على الدوام يحرص على اهمية الشباب ودورهم المميز في العطاء والنجاح والتقدم في هذا الوطن ومن هنا كان للحزب الوطني الدستوري دور مبارك وشعور مع ابناء هذا الوطن في تكريمهم لما حققوه من انجاز رائع ومميز في تفوقهم ونجاحهم في الثانوية العامة لهذا العام.

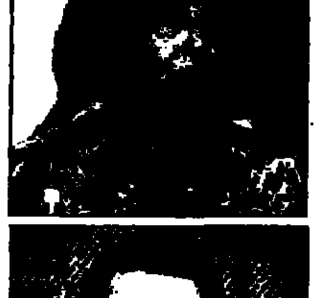
تحت رعاية نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري تشرف السيد محمد الكركي في قاعة جامعة مؤتة فرع معان بتكريم طلبة الثانوية العامة المتفوقين من ابناء المحافظة حيث القيت الكلمات الترحيبية والوطنية بهذه المناسبة وشارك في القاء الكلمات السيد رئيس الدائرة للحزب الاستاذ موسى خلف المعاني رئيس بلدية معان والسيد عبد الوهاب المصري رئيس فرع الدائرة والشاعر علي الخوالدة والاستاذ جروان المعاني.

وفي نهاية الحفل القى السيد محمد الكركي كلمة ترحيبية بالحضور وبابناء معان المتفوقين بالثانوية العامة واكد على دور واهمية الشباب في الوطن في العطاء والجهد المتواصل والاستمرارية ليزدهر ويكبر بهم الوطن في ظل القائد الحسين المعظم، وفي نهاية الحفل التكريمي تفضل السيد راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين.

وتحت رعاية السيدة سوسن تفاحة مندوبة عن الحزب تم تكريم الطالبات المتفوقات في الثانوية العامة في معان وشمل الحفل على القاء الكلمات والقصائد الشعرية الوطنية وجرى الحفل في قاعة جمعية الاميرة رحمة بنت الحسن.

وفي نهاية الحفل قامت راعية الحفل بتكريم الطالبات المتفوقات بالثانوية العامة.

وكان للجهود المبذولة دورا مميزا في اقامة هذا الحفل التكريمي للطلاب والطالبات من قبل هيئة واعضاء الحزب الوطني الدستوري في معان.



"قاعدة وطنية دستورية"

● بقلم: محمد ضيف الله الشبيكي

ان هذه الخطوة الرائدة في تاريخ العمل الحزبي الاردني هي بمثابة دعوة لكل الاحزاب الاردنية لتطوير العمل الحزبي والنهوض به بتحفيز المواطن الاردني للانخراط في هذا العمل ويكسر حاجز الرهبة لديه من خلال طرح البرامج الواقعية لكل حزب وجعلها في متناول كل مواطن لتثقيفه بهذا العمل للبناء للوطن والمواطن في كل الجوانب وذلك عن طريق عقد الندوات والمحاضرات والاعلام بكل اشكاله.

... الساحة الحزبية الاردنية، واثبتوا ايضا بعدهم عن المصلحة الشخصية وعبادة الكرسي ورسخوا قاعدة للمصلحة الوطنية الاردنية وابنائها بها وبأصالتها.

ان هذا العدد الكبير من الاحزاب وهذا الازدحام على الساحة السياسية الحزبية وخصوصا الاحزاب ذات الطيف السياسي الواحد انما يدل على ضعف هذه الاحزاب وضعف التجربة الحزبية لذا ندعو الاحزاب ذات الطيف السياسي الواحد ان تحذو حذو الحزب الوطني الدستوري للاندماج في حزب سياسي واحد لخدمة الوطن باعتبار المصلحة الوطنية.

الحزب الوطني الدستوري مبادىء واهداف لنصرة الحق وتحقيق العدالة الاجتماعية، وهو بمثابة لبنة اساسية في هذا الصرح الاردني الهاشمي الشامخ.

ومبروك لكل اعضاء الحزب الوطني الدستوري ولادة الحزب ومبروك للحزب الوطني الدستوري جهود وهمة الشباب المعطاء ومبروك للاردن هذه القاعدة الوطنية الدستورية. اعاننا الله على هذه الخطوة الرائدة وعلى طريق الخير بانه تعالى سدد خطانا.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. صدق الله العظيم

المدخنون مداخن متجولة
تلوث الجو وتؤذي الآخرين
مع تحيات
الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين

بعد ستة عشر عاما .. الطيارون الاسرائيليون يتذكرون

قرار قصف المفاعل النووي العراقي استغرق أطول وقت في تاريخ القرارات الاسرائيلية بعد فشل (الموساد) والدبلوماسية السرية بيغن يأمر بتدمير المفاعل

كتب : عبد الرحمن ابو حاكمة

تعمد وسائل الاعلام الاسرائيلية بين الفينة والاخرى الى نبش ملفات قديمة في عملية هي اكثر من مجرد استذكار البطولات تحت باب ما يسمى (شحذ الهمة) بل يتعدى ذلك الى ما هو أهم واخطر اذ يندرج ذلك تحت مفهوم ادامة "زخم الهجوم" ومواصلة توسيع الاختراق في جبهة الحرب النفسية الشاسعة.

وهي اذ تفعل ذلك فانما تنطلق من قناعتها باهمية "حرب الكلمة" وآثارها الخطيرة في الوقت الذي تصمت فيه المدافع والصواريخ.

فالحرب النفسية تكتسب أهمية قصوى في مرحلة "السلام" أو اللاحرب ليس فقط كعملية استثمار لما تم انجازه من نتائج بل ايضا لاحداث الاختراق النفسي تمهيدا لأي مواجهة عسكرية قادمة.

ووسائل الاعلام الاسرائيلية المبرمجة لا يقتصر توجيه المعلومة لديها على مقص "الرقيب العسكري" الذي لا يتوانى عن منع وحجب كل ما من شأنه الاضرار بالمصالح الامنية والاسرار ذات البعد الاستراتيجي أو حتى الامن الجاري، وحتى تقارير الاخبار الاجنبية والاسرائيلية على حد سواء تخضع لرقابة ذاتية تحاول من خلالها الابتعاد عن افشاء اسرار قد تتسبب في الحاق اضرار جراء نشرها.

وفي هذا السياق نشرت الصحف الاسرائيلية مؤخرا تفاصيل خطة اغتيال ابو جهاد ولأول مرة تعلن اسرائيل عن مسؤوليتها عن عملية الاغتيال التي استمرت بالاحجام عن الاعتراف بها طوال هذه السنوات.

وها هي تعود للحديث عن عملية قصف المفاعل النووي العراقي ليس من باب الاستذكار كما اسلفنا بل تستند الى مفاهيم وطنية واستراتيجية .

وعلى الرغم من المبررات التي تسوقها الجهات الامنية والسياسية وتعزوها لأسباب داخلية انتخابية وحزبية لا تبتعد كثيرا عن الاهداف الحقيقية لاعمال القرصنة وارهاب الدولة المنظم التي تمارسه اسرائيل، غير ان الامتناع عن الاعتراف بها في حينه ينطوي على اسباب استراتيجية لا تقل اهمية عن تنفيذ العمل نفسه، ويأتي توقيت نشرها لضرب اكثر من عصفور بحجر واحد.

صحيفة يديعوت "فبركت" لقاء مع بعض الطيارين الذين شاركوا في الهجوم على المفاعل النووي العراقي قبل ١٦ عاما فيه من الدعاية "للفعل اليهودي المتميز" والقدرة الفائقة على بلوغ الهدف اكثر مما فيه مجرد الاعتراف، اذ ان بصمات الجريمة الصهيونية لم تكن بخافية على احد في حينه على الرغم من التكتم الذي لجأت اليه اسرائيل في اعقاب تنفيذ العملية.

تقول الصحيفة قبل ان ينطلق الطيارون اجتمع بهم رئيس الاركان وقتذاك روفائيل ايتان وقال: لن نعترف، ولن نتكلم وليس نحن الذين نفذنا العملية حتى لو نجحت.

يكتسب الحديث عن اسباب الهجوم على المفاعل النووي العراقي اهمية خاصة تحديدا في اعقاب حرب الخليج الثانية، وخصوصا بعد ان انهك المطلون انفسهم في سوق المبررات التي قادت "التحالف الثلاثيني" للعدوان على العراق في محاولات تفتقر للرؤية الشمولية لاثبات ان العراق كان بامكانه تجنب الحرب وبالتالي تجنب نتائجها، متناسين جميعا الاسباب الخاصة التي حدت باسرائيل الى قصف المفاعل النووي العراقي دون الاكتراث بتوفير المبررات او انتظار الاخطاء التكتيكية التي قد تقع فيها القيادة العراقية على سبيل المثال لاعطائها مبررا كافيا لمهاجمتها.

فالاهداف الاستراتيجية لدى الدول ليست بحاجة الى مبررات لبلوغها او الحفاظ عليها، ولا تكفي الخدع الدبلوماسية لنصب المكائد "والافخاخ" لجر العدو والايقاع به كما ذهب الجميع في تحليلاتهم تقريبا حول اسباب ونتائج حرب "عاصفة الصحراء".

وبالنظر الى عملية قصف مفاعل "تموز" نجد العديد من الادلة الى ما ذهبنا اليه، فقرار مهاجمة المفاعل الذي وصف بأنه القرار الذي استغرق اطول وقت في تاريخ القرارات الاسرائيلية كان قد اتخذ استنادا الى مبررات استراتيجية ووطنية دون الاخذ بعين الاعتبار ان كانت الظروف الدولية او حتى العربية تسمح بذلك ام لا.

غير ان مرور ما يقارب اربعة اعوام من تاريخ البدء الى التنفيذ تسببت به عوامل فنية وسياسية داخلية ناهيك عن الاسباب المعلوماتية والتربيبية الضرورية لذلك.

تقول الصحيفة: بدأ العراق منذ الستينات محاولاته لبناء مفاعل نووي ورغم ان المفاعل الذي كان يرغب بالحصول عليه هو للاستخدام السلمي، الا ان خبراءه كانوا يفتشون عن مفاعل يمكن تحويله للاغراض العسكرية على حد وصف الصحيفة.

وقد عرضت عليهم فرنسا مفاعلا قادرا على انتاج البلوتونيوم، وبعد مرحلة معينة يكون قادرا على تطوير قنبلة نووية حيث بمقدور استخدام الوقود النووي الذي يدير به هذا المفاعل يورانيوم مخصب ٩٣٪ كمادة نووية متفجرة حسب الصحيفة.

وفي السادس والعشرين من آب ١٩٧٦ تم توقيع عقد بيع المفاعل "تموز" المسمى "اوسيراك" بالفرنسية، وقد التزم الفرنسيون بتزويد العراق بثمانين كيلو غراما من اليورانيوم المخصب بمستوى عسكري في سبيل تشغيل المفاعل، وفي حين زعم العلماء الاسرائيليون والفرنسيون انه وقبل ان يبدأ المفاعل العمل بكامل قوته ستكون هناك حاجة لتزويده بستة وعشرين كيلو غراما من اليورانيوم المخصب أي بكمية اكبر من الكمية اللازمة لصناعة قنبلة نووية عادية على حد زعمهم

وتضيف "يديعوت" وقبل ان يتم ارسال المفاعل الى هدفه في العراق على بعد عشرين كيلومترا جنوب شرق بغداد ادركت اسرائيل مدى حجم الخطر.

مارس اسحق رابين رئيس الوزراء في حينه ووزير خارجيته "ايغال الون" ضغوطا شديدة على فرنسا لالغاء العقد.

وبعد تولي "مناحيم بيغن" السلطة اثر انتخابات ١٩٧٧ سجل هذا الاخير المسألة على رأس جدول اعماله، وفي الحال بدأت الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة لمنع العراق من الحصول على المفاعل واعطيت الاوامر العسكرية للاستعداد لمواجهة الوضع.

وبفشل المحاولات العديدة التي مارستها الدبلوماسية السرية فشلت ايضا جميع محاولات الموساد التي استهدفت اعاقة وتدمير امكانية حصول العراق على المفاعل، وقام عملاء الموساد بعدة عمليات منها اغتيال العالم النووي المصري "يحيى المشد" احد اهم خبراء الذرة العرب الذين عملوا في تطوير البرنامج النووي العراقي.

كذلك عزت فرنسا الى "الموساد" قيامه بمحاولات تدمير مركبات اساسية في المفاعل في المصنع الذي يقوم بانتاجها، وباستنفاد الموساد لكافة وسائله ومحاولاته دون طائل اوعز مناحيم بيغن للقيام بعملية عسكرية.

قرار التخطيط والتنفيذ

وفرت ظروف الحرب العراقية – الايرانية فرصة ذهبية لم تكن لتتكرر من خلال انشغال سلاح الجو العراقي بتنفيذ مهمات قصف واسناد القوات البرية والبحرية على طول الجبهة وقصف اهداف منتخبة داخل العمق الايراني، كذلك عمليات المسح الجوي الذي توفره الاقمار الصناعية الاميركية، والنشاط المكثف لاقمار التجسس التي وفرت صور رصد دقيقة للمواقع والدفاعات والحالة السائدة وصورا دقيقة لموقع المفاعل ولانتشار القوة الجوية العراقية، ونشاطات طائرات الدورية الخاصة بمراقبة الاجواء وخصوصا ان الاكتظاظ الجوي تمركز على الحدود مع ايران مما اعطى فرصة لتسلل الطائرات الاسرائيلية والقيام بمهاجمة المفاعل.

اما العامل الاهم فهو عمليات التجسس الالكتروني الذي حصلت بفضله اسرائيل من اطراف غربية عدة على اسرار الشيفرة الرادارية الخاصة بالدفاعات الذاتية للمفاعل.

فقد ذكرت التقارير ان المفاعل النووي العراقي كان قد زود بمنظومة دفاع ذاتي تعمل بموجب موجة حرارية خاصة يقوم بواسطتها بالدفاع عن نفسه، اذ تنطلق الصواريخ تلقائيا لاسقاط اي هدف جوي يحلق في اجوائه.

واستنادا لما وفرته اجهزة الاستخبارات العسكرية والموساد الاسرائيلي قام سلاح الجو بالتخطيط للعملية بالاستعانة بما توفره اجهزة التجسس الاميركية واجهزة التشويش، وقد استغرقت عملية اتخاذ قرار التنفيذ اربع سنوات وهو القرار الاطول في تاريخ اسرائيل حسب وصف الصحيفة.

وقد عارضها العديد من الوزراء في الحكومة الاسرائيلية في حينه كما تزعم الصحيفة، ورفضها ايضا رئيسا شعبة الاستخبارات والموساد ومدير عام لجنة الطاقة، كذلك شمعون بيرس، وقد اعترف جميع هؤلاء باستثناء بيرس في اعقاب نشوب حرب الخليج الثانية انهم اخطأوا في رفضهم لها على حد قول الصحيفة.

"يديعوت" التقت عددا من الطيارين الاربعة عشر الذين قادوا طائرات "اف-١٦" الثمانية وطائرات "اف - ١٥" الستة وقاموا بالهجوم على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ .

يقول الطيارون هذه العملية احدى العمليات التي تقع مرة واحدة خلال الجيل كله، ويضيف "دوفي" احد الطيارين كما اسمته الصحيفة: ان هذه العملية ذات آثار ومفاهيم استراتيجية والمزاوجة بين هذه المفاهيم حولت هذه العملية الى واحدة ذات طابع خاص وقد تم التخطيط لها لتنفذ في العاشر من ايار ١٩٨١ .

وفي القاعدة التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي في "عتصون" كنا في غرفتين منفصلتين وعندما اطفئت الانوار اخذنا نتبادل النكات القاسية مثل من منا سيبقى في الساحة المركزية في بغداد غدا، اذ ان التقديرات كانت تفيد بان واحدا او اثنين منا لن يعودوا بطائراتهم سالمين.

ويذكر ان موعد تنفيذ العملية قد ارجيء مدة شهر كامل بعد ان قام شمعون بيرس الذي علم بالعملية بارسال رسالة الى بيغن يحثه فيها على ارجاء موعد التنفيذ الى ما بعد الانتخابات الفرنسية لمنح ميتران فرصة الايفاء بوعده في عدم تزويد العراق بباقي اليورانيوم المخصب، غير ان بيغن غضب جراء تسريب النبأ وقرر تغيير موعد تنفيذ الهجوم.

يقول قائد التشكيل "رئيف" لم اتحدث مع اي جهة حول العملية باستثناء ضابط الملاحة الذي وضع الخرائط واقنعني بامكانية تنفيذ ذلك.

ويقول طيار آخر يدعى "رليك" لقد استولى عليّ الخوف عندما تم اعلامنا بالمهمة التي سنقوم بتنفيذها، واضطررت للذهاب الى الحمام ثلاث مرات، وشعرت بالعرق يغمر يدي.

ويضيف قائد التشكيل قبل الانطلاق قدموا لنا طعاما جيدا جدا بيد ان ايا منا لم يأكل فلم تكن لدينا الرغبة في الطعام، وعندما طلبوا منا التقاط الصور لم نوافق الا بعد انتهاء العملية.

طلبوا منا ازالة رتبنا العسكرية كي لا يعرف العراقيون رتبنا، فقلت لنفسي والحديث لقائد التشكيل، ما هو المهم في ذلك؟ انهم سيقتلونني مهما كانت رتبتي.

ويضيف لم يكن هناك تأييد واسع للعملية على حد وصفه، وبدت العملية كأنها قصف بلا لزوم وتسهم في توتير الاجواء الشرق اوسطية، ووصفت بانها عملية لخدمة الوضع الانتخابي لمناحيم بيغن.

ويقول "أمير" ادركت اسرائيل انها لن تسمح ببناء أي مفاعل نووي في أي مكان تستطيع طائراتها الوصول اليه مهما كانت الاتجاهات التي ستوجه اليها.

لقد احيطت عمليات التدريب والاستعداد بستار كثيف من التكتم والسرية اذ حذر الطيارون من الحديث عن مهمتهم حتى لزوجاتهم حسب وصف الصحيفة.

وفي صبيحة السابع من حزيران ١٩٨١ انطلقت الطائرات باتجاه الهدف وبعد تنفيذ المهمة ارتفعت الطائرات في طريقها للعودة، وكان على كل طيار ان يقول كلمة "تشارلي" مصحوبة برقم معين للاعلان عن خروجه سالما، اول شيء فكرنا فيه عندما هبطت طائراتنا هو التوجه نحو دورات المياه.

الاردن يرفض القرار

شارون يقرر بناء سد العدسية في ارض متنازع عليها بين سورية واسرائيل

ذكرت جريدة هارتس ان وزير البنية التحتية ارئيل شارون قرر بناء سد على اليرموك في العدسية داخل المنطقة التي كانت منزوعة السلاح بين سورية واسرائيل في منطقة الحمة، وهي المناطق التي تطالب بها سورية وبذلك يكون شارون قد غير قرار وزير الدفاع ورئيس الوزراء السابق اسحق رابين القاضي باقامة السد خارج المناطق غير المتنازع عليها وخارج المنطقة المنزوعة سابقا بالقرب من تل ابوبيرا.

وذكرت الجريدة ان شارون تشاور قبل اتخاذ قراره مع رئيس الحكومة نتنياهو وكما يبدو انه حصل منه على الضوء الاخضر.

وذكرت الجريدة ان هناك تقديرات تفيد بان قرار رابين اتى الذكر جاء على ارضية رغبته في الحفاظ على هامش مناورة في حالة اجراء مفاوضات مع السوريين حول تبادل مناطق وانه كان يرغب في ابعاد السوريين عن الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا بأي ثمن، حتى لو كان بتبادل الاراضي.

وذكرت الجريدة، ان شارون يسعى عبر اقامة السد في المنطقة المنزوعة الى تصعيب امكانية التنازل الاسرائيلي في المنطقة الجنوبية من المنطقة منزوعة السلاح في الحمة.

ويقوم النزاع بين اسرائيل وسورية على اساس المطلب السوري بان تنسحب اسرائيل في اطار اية اتفاقية سلام الى المواقع التي كانت تحتلها عشية حرب ١٩٦٧ مما يعني اعادة المنطقة المذكورة الى سورية مع مناطق اخرى ومن ضمنها الضفة الشمالية الشرقية لبحيرة طبريا.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل اعلمت الاردن بنيتها اقامة السد في المنطقة المنزوعة فرد الاردنيون على اسرائيل بالقول: هذه الارض ليست اراضيكم ولا زالت هناك خلافات بينكم وبين السوريين حولها، وانه اذا ما اصرت اسرائيل على موقفها فان الاردن سيطالبها بتعويضات على جميع الجهود والاعمال التي قام بها حتى الآن في اطار المخططات والانشاءات في المكان الذي كان من المفروض اقامة السد فيه.

ومن الجدير بالذكر ان انشاء سد العدسية مشمول في الاتفاقيات الاسرائيلية الاردنية في الاتفاقية المائية وتنص الاتفاقية على ان تتعاون اسرائيل والاردن في مجال بناء سد تجميع وتحويل مياه نهر اليرموك بالقرب من النقطة ١٢١ في العدسية وسيقوم هذا السد بتجميع مياه نهر اليرموك قبل تدفقها في قناة الملك عبد الله على الجانب الاردني وعلى ان يحصل الاردن على غالبية مياه السد ويتم الاتفاق على التصرف بالمخزون الباقي.

خارطة للقدس لدى مكتب نتنياهو تتضمن بيت لحم ورام الله وابو ديس

ذكرت جريدة معاريف ان مكتب نتنياهو يخبئ سلاحا سريا سيظهره اثناء مفاوضات التسوية الدائمة وهو عبارة عن خارطة رسمية اعدتها الامم المتحدة تحت عنوان "خارطة القدس" وتضم مدينتي بيت لحم ورام الله وقرية ابو ديس.

وقد عثر على هذه الخارطة مصادفة في مكتب رئيس الحكومة وهي تعتبر موافقة دولية على ان قضاء القدس يشتمل ايضا على الضواحي الواسعة للمدينة.

وذكرت الجريدة ان اسرائيل تعتزم طرح هذه الخارطة اثناء مفاوضات التسوية الدائمة وتقديم اقتراح بناء على هذه الخارطة ينص على ان يقيم الفلسطينيون مركز سلطتهم في احدى المدن التابعة للقدس.

خمسة اعضاء كنيست يسافرون في مهام اعلامية الى افريقيا

ذكرت صحيفة هارتس ان رئيس الكنيست دان تيخون وخمسة اعضاء كنيست من الكتل الائتلافية سيخرجون في مهام سياسية واعلامية في افريقيا بمبادرة من وزير الخارجية ديفيد ليفي وبالتنسيق مع مدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور.

وذكرت الصحيفة ان رئيس الشعبة الافريقية في وزارة الخارجية ابراهام توليدو تحدث الى اعضاء الكنيست رئيف بويم وجدعون عزرا (الليكود) والكس لوبوتسكي وعمانوئيل زيسمان (الطريق الثالث) ومكسيم ليفي (جيشر) واعرب عن ارتياحه لقبولهم العرض الذي قدمه.

ومن المقرر ان يرافق كل عضو كنيست سفير اسرائيل لدى الدولة التي سيعتزم زيارتها وخلال الزيارة سيلتقي اعضاء الكنيست القيادات السياسية صانعي السياسات اعضاء البرلمانات وممثلي الطوائف اليهودية وممثلي الوسائل الاعلامية. وقد بادرت وزارة الخارجية الى اتخاذ هذه الخطوة بهدف توسيع الحملة الاعلامية الرامية الى توضيح السياسات الاسرائيلية في مجال دفع المسيرة السلمية مع الدول العربية ومع الفلسطينيين.

قضيــة للنقــاش

الحركات الاسلامية . . وعود غامضة وشعارات فضفاضة

المهندس منير ياسين

لن نخوض في الايدولوجيات الفكرية للحركات والجماعات الاسلامية التي تمتد من شرق هذا الوطن العربي حتى غربه والتي لها تأثيرات اوسع من ذلك تمتد وتكاد تؤثر على كل انحاء العالم الاسلامي فذلك يحتاج الى بحث خاص لكن الشيء الذي يجب تأكيده ان العقيدة الاسلامية شيء والعقائدية الاسلامية للحركات والجماعات المختلفة شيء آخر، رغم ان قيادات واقلام هذه الجماعات تحاول طمس المعالم والحدود بين العقيدة الاسلامية والعقائدية الدينية للجماعات وبين "الاسلام" و "الحركات الاسلامية" والمغالطة واضحة جدا في هذا المجال فالعقيدة الاسلامية تحكمها نصوص القرآن والسنة، اما العقائدية الدينية التي تتبناها الحركات والجماعات الاسلامية.

فتيار ايدولوجي شمولي يحاول ان يفسر كل ظاهرة، وان يضع كل الافكار السياسية والاقتصادية والعلمية والادبية في قالب ديني حركي من اجل استخدامها في الصراع السياسي مع التيارات الاخرى، وبينما تحدد معالم الاسلام باركانه المختلفة ترى ان معالم "الحركة الاسلامية" شيء آخر فهذه الحركة عبارة عن مجموع الكتابات والاجتهادات والانشطة والخطط السياسية والمحاولات والصراعات وغيرها مما تقوم به الاحزاب والتجمعات الدينية والافراد.

ان شعار "الاسلام هو الحل" او "الدولة الاسلامية الغائبة" بشكل موسع اكبر ليس الا شعارا لكسب معركة السياسة بسلاح الدين على اساس ان هذا الشعار يلهب حماس الشباب المتحمس المسمى بالشباب "الضائع" ويخرجه من ظلمات الجاهلية الى "نور الحق".

لقد طرح مفكر الحركات الاسلامية الشيخ سيد قطب شعار الدولة الاسلامية مقابل شعار الدولة القومية وبدأ بسلام الخطب والمواعظ من منطلق ان تغيير افكار المجتمع يأتي من هذه الخطب والمواعظ والكتابات المثالية وتجاهل ارتباط التغيير بظهورانماط اقتصادية لا تتوافر في مجتمع مصر الزراعي الذي نشأ به اساسا. وساد اسلوب التبشير القائم على تقنية الاعلان التجاري.

ولا بد من دراسة الاسباب التي ادت الى نجاح هذه التقنية الاعلانية في استقطاب اعداد هائلة من الجماهير العمياء الهائمة على وجهها بانتظار اي وصفات طبية تساعدها على الرؤية وتلك الاسباب التي ادت الى انتشار الحركة في مصر والوطن العربي والاسلامي من بعد هي نفسها الاسباب التي ادت الى الفوز الساحق للاخوان في الانتخابات الاردنية لعام ١٩٨٩ وباسلوب الاعلان التجاري نفسه. فشعار "الاسلام هو الحل" هو تقنية اعلانية من ثلاث كلمات واسعة مطاطة تشمل علاقة الرجل بزوجته وتنتهي بعلاقات الدولة مع الولايات المتحدة الاميركية وروسيا والصين واوروبا واسرائيل.

ان السبب الرئيس لذلك الانتشار يعود الى فكرة التدين ذاتها وبالذات الدين الاسلامي:

١– الفكرة الدينية تقدم للمجتمع ايدولوجية متكاملة مرتبطة تتناول مجالات الحياة كافة ما اتى منها وما هو آت، الكل يعرف ان في الناس حبا شبه فطري لشيء اسمه العلاج الشامل الذي يغني عن التفكير والبحث والتجربة. ان الشعوب المتقدمة تدرك الآن انه لا وجود لشيء او لفكرة تستطيع بلمسة سحرية من عصا ان تحل مشاكل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

٢– الفكرة الدينية تقدم الحلول "المثالية" لمشاكل الحياة وهذا يجعل الايدولوجية الدينية مرغوبة اكثر فالكثير من الناس لا يحبون الحلول الواقعية للمشاكل بل لا يريدون الاعتراف بان ثمة مشاكل اصلا آخرون يصيبهم الهلع من نتائج التطور الاجتماعي الناجمة عن زحف التغيير والتكنولوجيا ان التكيف مع المتغيرات يحتاج الى جهد وحركة وابداع وتضحية بينما الجمود يغنيك عن كل هذا.

٣– الفكرة الدينية تقدم اطارا رائعا لقيم البلدان غير المتطورة صناعيا والمجتمعات المحافظة. ان اشد الناس تدينا هم الفقراء، وازهدهم في الدنيا الجائعون واقربهم الى السماء المرضى، وأية حقائق اكبر من الفقر والجوع والمرض في البلدان العربية والنامية برمتها. ان القيم السائدة في الكثير من المجتمعات تنبع من دينها وتاريخها والاحتكاك بالمجتمعات الاخرى. كذلك القيم السائدة في الكثير من المجتمعات العربية انما هي تستقي منابعها من الدين الاسلامي والاعراف العربية والبدوية والاحتكاك بالدول الاوروبية . الا ان المجتمع العربي في الغالب ما يزال ضمن المجتمعات المحافظة وبالذات فيما يتعلق بالمرأة واسلوب المعيشة والسلوك الاجتماعي مما يجعلها اكثر تقبلا للحول الدينية.

٤– الفكرة الدينية تعتمد في انتشارها الحالي كأيدولوجية حركية على الشريحة الدنيا من الطبقة المتوسطة وعدد قليل من الشريحة العليا. ان طبيعة الحلول التي تطرحها الحركات الدينية تناسب جيدا آمال وطموحات ونفسية الفئة المتوسطة في المجتمع وهؤلاء هم القوة الاجتماعية المتحركة سياسيا وفكريا في معظم المجتمعات وهم معظم المتعلمين فيها لقد فشلت الحركة الدينية في استقطاب الشريحة العليا من الطبقة المتوسطة ربما بسبب التوجه العلماني والقوي لدى هذه الفئة الاخيرة.

ان الفئة المتوسطة في بلدان العالم الاسلامي كافة تتعاطف مع الحركة الدينية لان التفسير الحركي الاسلامي السائد يعيد تركيب الفكر الاسلامي ويقدم لكل رافض للواقع العربي والاسلامي المتخلف صيغة عمل قائمة على العمل الجماعي من اجل تغيير هذا الواقع بسلاح الحزب الواحد والايدولوجية الموحدة.

٥– الحركة الدينية ليست خالية من المرونة رغم تزمت عناصرها المبتدئة يساعد على ذلك ان التراث الاسلامي واسع ومن الممكن تقرير الكثير من التصرفات والتغيرات المفاجئة في الحركة او المواقف الفكرية فمن الممكن الدفاع دينيا عن وجهة النظر الداعية الى بقاء المرأة في المنزل بدلا من المشاركة في العمل المعيشي وعكس الفكرة، ومن الممكن الدفاع عن حرية تعدد الزوجات وعكسها ومن الممكن القول ان الشورى في هذا العصر لا بد ان تقوم على مبدأ التصويت او عكسه. وهكذا تكتسب الحركة باستمرار عناصر جديدة وتتسع رقعتها.

٦– الحركة الدينية ليست في السلطة –باستثناء ايران– وهذا يعطي الحركة الدينية حرية فكرية ومرونة سياسية تحسد عليها من قبل الحركات والتوجهات الاخرى وهذا يمكنها من حمل اعرض الشعارات واكثرها جاذبية ويمكنها ايضا من اعطاء الوعود والتعهدات كافة. وهذا كله يترجم الى نمو سياسي وتوسع جماهيري. الشارع العربي لا يكاد يخلو من بضع "مفكرين" ا يزالون يعتقدون بان الحركات الدينية قادرة على حل كل مشاكل الحياة المعاصرة ان عدم وجود الاخوان المسلمين او حزب التحرير او سائر الاحزاب والجماعات الاسلامية "الحركية" الاخرى في السلطة يعطيها حرية كبرى في التحريض السياسي والفاعلية والتقبل الجماهيري. حرية ليس لها مثيل.

اما السبب الثاني لانتشار الحركة الاسلامية بين الجماهير العربية والاسلامية فيعود الى اسباب تتعلق بواقع الامة العربية والاسلامية وهي:

١– تردي الواقع العربي والاسلامي:

ان الامة العربية الاسلامية ليست متخلفة فقط بل هي ايضا حائرة حول كيفية التغلب على هذه المشكلة وبينما يزداد ضغط الجماهير ومطالب التنمية من جانب نرى الاستبداد السياسي في تزايد من جانب آخر مع انفراجات ديمقراطية متفاوتة في هذه الدولة او تلك. ان الامة العربية غير موحدة سياسيا بل وتزداد تفتتا –على ما يبدو– مع مرور الزمن ان اكبر اهانة تلحق بالعربي ليست فقط تلك المعاملة التي يلقاها في البلدان الاجنبية بل التي يتحملها ايضا لدى دخول حدود دولة عربية اخرى. فهذه الامة ضعيفة اقتصاديا وتعاني من مشاكل اجتماعية ومعيشية لها اول وليس لها آخر وهي مشاكل تتفاعل مع غيرها وهذا كله جار –ضمن انظمة سياسية معظمها– استبدادية معادية لحرية التعبير مما يشكل بيئة خصبة لنمو اكثر الآراء السياسية تطرفا واكثرها حاجة الى النقاش والتحليل لقد جلبت نكبة ١٩٤٨ الى الساحة العربية مجموعة من الانظمة القبلية والدكتاتورية العسكرية وقد يجلب الفشل الحالي مجموعة من الدكتاتوريات العقائدية، ان الامم المهزومة امم غاضبة، والامم الغاضبة ليست في وضع يساعد على التريث والتفكير.

٢– بروز سلبيات الافكار السائدة.

بالرغم ن ان نسبة قليلة من الامة العربية يعيشون ضمن انظمة نستطيع القول انها انظمة رأسمالية ليبرالية او انظمة يسارية اشتراكية –وقد بدأت الرجوع الى الرأسمالية في معظمها – فان الحركة الدينية الاسلامية او مجموعة الحركات الاسلامية العقائدية– تصر على اننا جربنا المبادئ والعقائد كافة "ففشلت" في تقديم الحلول، ويعلم كل عاقل بالطبع ان المشكلة اعقد بكثير.

وما يزيد هذا الشعار قوة اتساع الهوة بين الواقع العربي الراهن والطموح السياسي والفكري للامة.

٣– الامتداد التاريخي للامة :

ان الدين الاسلامي جزء من الشخصية العربية كما ان الشخصية العربية والى حد بعيد نابعة الاسلام فالدين الاسلامي لا يقدم لمعظم شعوب الدول العربية دينها بل وكذلك استمرار شخصيتها المميزة فلقد نبع الاسلام من هنا ودخل في عقائده وشعائره وقيمه قدر عظيم من قيم وشعائر وافكار العرب قبل الاسلام وبعده عبر مئات السنين.

ولقد انقسم الاسلام منذ اواخر عهد الراشدين الى اسلام الدولة واسلام قوى المعارضة وكانت افكار العدالة والمساواة سلاحا بتارا في يد العدالة الدينية التي ظلت قرونا طويلة مصرة على النموذج الاسلامي وما الصراع العلوي الاموي والعباسي ومواقف الحسن البصري وابن تيمية والافغاني وغيرهم سوى استمرار معقد للاسلام السياسي عبر القرون وقد استطاعت المعارضة الاسلامية الاستمرار عبر التاريخ بسبب تبادل المهادنة مع الحكام واقتسام دائرة النفوذ مع الخلفاء والسلاطين. المعارضة توخيا لفرصة افضل للانقضاض والسلطان لضمان هيمنته على الجماهير لقد ادى نسيان هذه القاعدة الى حوادث تاريخية لا تنسى.

ان ما يحدث اليوم في العديد من الدول الاسلامية انما هو استمرار تضاؤل دائرتي النفوذ تحت ضغط الفقر والتخلف بين الانظمة السياسية من جانب والمعارضة السياسية الدينية من جانب آخر في بلدان معظمها محكومة بنظام الحزب الواحد او الرجل الواحد . ومن السهل على الانظمة جمع الحركات المعارضة كافة بل وسحق بعضها بينما تستمر المعارضة الدينية وتكتسب الانصار كلما امكن ذلك ويتوجه الشباب نحو الحركات الدينية ويكون هذا التوجه نابعا من حسن النية والرغبة في القيام بعمل ما من اجل تحسين احوال الامة ولا شك في ان الكثيرين يمرون بمرحلة من الانفعال النفسي الشديد والخوف من عذاب القبر والقيامة وتهويلها من قبل الحركات الاسلامية قبل ان يحدث هذا التغيير النوعي في شخصيته ومن ثم الانخراط في الحركة الدينية الاسلامية .

لقد كانت الحركات الاسلامية خاصة والدينية عامة بل الحركات السياسية الحزبية كافة وسيلة لصعود الفئات التي لا مكانة لها في النظام الاجتماعي والسياسي السائد وقناة يصل عبرها من لا اهمية اجتماعية له الى مراكز القوة والنفوذ وبالذات من يمتلك مؤهلات القيادة والقدرة على المناورة وحب السيطرة.

ولكن الحركة مع نموها واتساع نطاق عضويتها وامتداد سيطرتها ونشاطها على بعض المؤسسات المالية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها تستقطب وبسرعة عددا لا يستهان به من طلاب المناصب وحب المال والجاه والراغبين في الصعود بأي ثمن، مستعملين اي سلاح –وما اكثر الاسلحة– وقد وصلت بعض الحركات الى درجة من الانتشار والتوسع بحيث تبدأ في تكوين مجتمع مستقل داخل المجتمع على صورة طائفة تعيش بمعزل عن المجتمع كله اقتصاديا واجتماعيا.

هكذا انتشرت الحركة الاسلامية والجماعات الاسلامية كاحزاب سياسية دينية عريضة القاعدة تحمل شعارات مختلفة فضفاضة مرنة غير قابلة التطبيق وتظل المشكلة بعيدة عنالخطر طالما ظلت هذه الجماعات غير مسيطرة وليس لها دولة على ان السؤال الذي يطرح نفسه الآن اذا لو استلمت هذه الجماعات والحركات الحكم ما الذي سيحصل ؟ وما هو شكل الدولة ؟ وما هو مصير السياسة الداخلية والخارجية؟ ما هو مصير المشاكل الاقتصادية السياسية الداخلية والخارجية؟ ما هو مصير المشاكل الاقتصادية العالقة؟ وما هو الشكل الاجتماعي لمجتمع هذه الدولة؟ وما هو للمصير الثقافي لهذه الدولة؟ ؟ وما هو مصير الانسانية في دولة الغيب القطبية المنشودة؟

الجنرال "غيدي سماني" يتحدث لـ"هآرتس" حول مدينة الخليل

الخليل نموذج عصي على الوصف والتوتر فيها متوقع دائما .. جندي اسرائيلي .. مقابل شرطي فلسطيني

السلطة الفلسطينية نجحت خلال الاعوام في خلق صورة للاشتعال في الخليل

ليس مهما لدي سبب التصعيد فواجبي ان اكون وسط "التكتيك المصغر" لحماية الجنود

ايا كانت العقلانية التي يتحدث بها المسؤول الاسرائيلي، وخاصة العسكري فانه ينطلق من القوة والقدرة لانها لغة كل اسرائيلي في الشارع، المصنع، المزرعة وفي سدة الحكم.

على ان عقلانية حديث اللواء احتياط "غيدي سماني" قائد كتيبة الخليل تنطلق من تكتيكه موضوع خصيصا لراحة الـ "٤٠٠ مستوطن" الذين يتمنطقون بالارهاب الديني ويعيشون في قلب المدينة.

الجنرال العقيد، يعلم يقينا، ان سبب المواجهات في الخليل وجود بؤرة استيطانية في بعض منازلها وهو كما غيره من الساسة والعسكريين موقنون ان المستوطنين هم سبب البلاء، فاذا كانوا يريدون فليخرجوا العصابة الموجودة في المدينة.

الخليل، مدينة خليل الرحمن التي يدعي بنوا اسرائيل انتمائهم له، لا يفعلون ذلك بنوازع دينية بل استيطانية يقصد بها الهيمنة، وتحقيق امر واقع، من المعلوم ان هؤلاء المستوطنين في الضفة والقطاع، هم الذين يمتلكون ورقة التلاعب بالحكومات الاسرائيلية، ولذا يسعى الكثيرون من الطامعين بالمراكز الى تجنب مجرد انتقامهم.

اللواء غيدي سماني، عجز عن وصف الوضع في الخليل وهو اذ يقوم بمهمة عسكرية تستدعي منه تأمين سلامة المستوطنين، فهو ايضا يسعى الى خلق نوع من العلاقات مع الفلسطينيين للافادة منها في هذا الاتجاه وهو يصر على ان امكانية التعايش بين الفلسطينيين والمستوطنين معقولة حتى بوجود الـ "٤٠٠" مستوطن الدخلاء على ارض الخليل.

مزيد من التفاصيل في التقرير التالي الذي اوردته صحيفة هارتس ويتضمن مقابلة مع الجنرال الاسرائيلي:

ها هي عدة ايام مرت والاوضاع في الخليل بعد عقد "لقاء قمة" جرى في مطلع الاسبوع بطلب من القادة الفلسطينيين اذ الطلب لم يكن الاول من نوعه الذي يقترح الفلسطينيون فيه تخطهم الا انه الاول الذي كان مقبولا لدى الجيش الاسرائيلي.

لقد ارادوا ادخال ٢٠ عنصرا من الامن الوقائي الى خط التماس بالملابس المدنية يقول اللواء احتياط غيدي سماني قائد كتيبة الخليل "هذا ليس جديا، قد جربنا ذلك ايضا وليس هناك امر تجربه هنا في المظاهرات التي بدأت بعد جبل ابو غنيم لعمل طاقم تدخل من الرجوب كما نص عليه اتفاق الخليل انهم لم يقوموا بعمل جدي بل على العكس نشأ وضع كانوا فيه هم والشرطة الفلسطينية في داخل منطقة H2 وهم يحملون بنادق الكلاشينكوف معهم وهذا وضع خطير جدا، انا لا يهمني ان كان الشرطي الفلسطيني يحمل كلاشينكوف فهذا لا يهددني شخصيا ولكن احتمالية ان يؤدي ذلك لارتكاب خطأ وهرج ومرج قائم بدرجة كبيرة والشرطي الذي يحمل البندقية على مسافة مترين من جنودنا ليس شيئا جديدا".



س- هل تخشى من الترتيب الجديد بوضع عشرات افراد الشرطة على خط التماس وهل اشعل الكشف عن عضوية ثلاثة من رجال الشرطة في نابلس في خلية مسلحة ضوءا احمر عندك؟

ج- لا، انني عرفت على الدوام ان هذا قد يحدث وقد كانت حالات رشق فيها رجال الشرطة الفلسطينيون الحجارة والزجاجات الحارقة، واني آمل الا يحدث ما هو أسوأ من ذلك، ولكن ماذا يعني ذلك؟ هل يعني ان عرفات اعطاهم الاوامر؟ الجواب لا. لقد اخذنا ذلك بالحسبان، قد استخدمنا النموذج الذي يقفون هم خلاله ويوقفون الاضطرابات، وفي اغلبية الحالات لم يشاغبوا، وان حدث ذلك فقد جرى في خضم الانفعال الا انهم قاموا عادة بفرض الاحداث، الوضع الاسوأ كان عندما لم يقوموا بوقف الاضرابات بحزم كاف فلم يحدث وضع تظاهروا فيه هم والجماهير.

الخليل نموذج فريد

"ليس في العالم نموذج مثل الخليل" يقول اللواء احتياط سماني "اني اهتم واقرأ ولكني لا اجد مثل هذا النموذج الذي يوجد فيه جندي فلسطيني من هذا الجانب واسرائيلي من الجانب الثاني يمثل كل منهما مصالح متناقضة ولكن عليهم ايضا ان يكونوا وسطاء وقوى سلام انا كقائد كتيبة اقوم بكل شيء حتى يمكن لهذه الوساطة ان تفعل فعلها والا تتحول هي نفسها الى نقطة احتكاك اخرى من ناحيتي الامر الاصلح الآن هو التنسيق مع الفلسطينيين واعطاؤهم الفرصة للفعل والعمل".

س- الهدوء في الخليل مؤقت ام ان شيئا قد تغير بالفعل؟

ج- بما انه لم يحدث هنا شيء دراماتيكي له فعل الانفجار من وراء الاضطرابات، فمن الصعوبة بمكان تقدير الوضع. محاولة ربط الاحداث بصورة الخنزير هراء، فلم يكن هذا المنشور سببا لأي شيء، السلطة الفلسطينية نجحت من خلال بعض الجهود واستخدام وسائل الاعلام بشكل صحيح في خلق انطباع بان الخليل مشتعلة والحقيقة هي ان الوضع هنا كان خطيرا رفع من عتبة التوتر على الارض والاستعدادية ايضا ولذلك ارتفعت بالتساوق مع ذلك امكانية حدوث تدهور الا ان ذلك لم يحدث على مستوى العمق والان حدثت امور في غلاف لم نؤثر نحن عليه مثل المباحثات حول المطار هذا الامر لا يمكنه ان يؤثر على الشارع الخليلي ولكنه قادر على التأثير على التعليمات الصادرة من الاعلى ان كان هناك مثلها.

س- وانت الست محصورا على اولئك الذين لديهم قناعة بان الاضرابات حدثت بتعليمات من السلطة؟

ج- نحن نعرف ان قرار وقف ذلك صدر عن السلطة وانا اعتقد ان الشبان المتظاهرين لا يتصرفون حسب اهوائهم بدرجة ما وقد قال لي رجال مهمون في المدينة من الشرطة ورجال السلطة انهم لا يحبون ما يحدث هنا لانه يضر بهم قبل كل شيء الا انهم مقيدون فطالما كان الوضع كذلك ستتواصل الاضطرابات وانهم سيقومون باقصى جهدهم حتى لا يتدهور الوضع.

س- خلال كل التصعيد في مستوى التوتر الذي حدث مؤخرا هل كان هناك أي نقاش حول ادخال الدبابات الى الخليل واعادة احتلال مناطق في المدينة؟

ج- بدون صلة لما حدث او لم يحدث في الشهر الاخير الجيش يمتلك خططا لكل خيار ابتداء من البسيط منها وحتى الخطير جدا فهل تم بحث هذا الخيار الخطير جدا؟ لا. فانا لا اعرف شيئا كهذا.

س. الا يزعجك المستوى السياسي يلوح بـ "الخيار الاخطر" هذا بينما هو ليس مطروحا على جدول اعمال الجيش؟

ج- انا لا انشغل بذلك وانا لا اشعر انهم يستغلونني سياسيا، قسم من قدرة رجل الجيش البارز في الخليل يجب ان يكون شبكة كاملة من الاحاسيس والاستشعارات لامور كثيرة جدا يتوجب عليه ان يتخذها بالحسبان وان الجميع في نهاية المطاف يقفون خلف هذا القرار او ذاك على الارض وخصوصا على ارض ذات اشكاليات كهذه انت غير قادر على تجاهل عدد كبير جدا من الاعتبارات ولكنك لا تتخذ القرارات الميدانية العملياتية بنأي عن اعتبارات سياسية.

س- ولكنك مدرك ان التصعيد الذي تواجهه هنا في الصباح نابع من عملية سياسية غير متحركة؟

ج- بالنسبة لي ليس مهما سبب هذا التصعيد عنما يكون عليّ ان اعطي الرد اليومي عليه فانا اتمركز في الميكروتكتيك "أي التكتيك المصغّر" اي اين يقف الجندي حتى لا يصيب الحجر هدفه، وكيف نجعل اليوم وغدا يمر انطلاقا من الادراك بان كل يوم هادئ يسهم في يوم هادئ آخر والعكس صحيح.

س- وماذا تفعلون حتى يسود الهدوء؟

ج- عندما تكون المدينة هادئة نقوم بامور كثيرة تهدف الى تعميق العلاقة وخلق اوضاع من التعاون ففي هذا الصباح مثلا احتسيت كوبا من القهوة مع قائد الشرطة نتناول مشاكل الناس وشكواهم بالتعاون مع الادارة المدنية.

س- هل الجيش الاسرائيلي يعتبر محتلا حضاريا متنورا؟

ج- فلتسمه كما تشائين، الجيش كجهاز امني يهتم بكل سكان المنطقة H2 يهودا وعربا وهذه ليست مجرد كلمات ونحن نعالج كل شكوى تصلنا من القوة الدولية ونلتقي رجال الشرطة الفلسطينية وانا على اتصال مع اعضاء حماس وكل مسألة تطبيع يجري بحثها بشكل دائم وحتى في ايام القطيعة تتواصل الاتصالات وحتى ان كانوا غير قادرين على القيام بذلك رسميا معنا فانهم يلتقون الحاكم ويبدو الامر وكأنه انشغال بالامور المدنية الا ان الحاكم يمثل الجيش بالطبع وهناك ايضا اللقاءات الثابتة للجنة الخليل مع القوة الدولية التي تجري بشكل دائم.

س- هل لديك شعور بأن الوضع المجهول للجيش الاسرائيلي في الخليل قد يفسر كأنه ضعف؟

ج- بشكل واضح لا. انا لا اعرف ان الفلسطينيين يدركون ان تماسك الجيش نابع عن قوة وقدرة وهم يقولون ذلك ويقدرونه وكذلك الانسان العادي في الشارع لا يظن ان الجندي لا يطلق النار الحية عليه لانه خائف وهو يدرك ان هناك قوة هائلة لم تستخدم هنا بعد وعندما نقرر تنفيذ خطوات صعبة مثل عزل حي الشلالة الكبير الذي هو خطوة صعبة رمزيا وفعليا فنحن نقوم به بثقة كبيرة وفي وضح النهار وليس مثل اللصوص في الليل فنحن نعلمهم وعندما اغلقنا زقاق اليعقوبية بعد اصابة رجال المظليين من العبوة سألوني هل ستغلقون الشلالة؟ قلت لا ولكن ذلك سيكون الخطوة التالية ان استمريتم هكذا نحن لا نخفي ولا نخشى وهم يدركون القوة التي تكمن خلف ذلك ويعرفون اننا لم نستخدم حتى جزء ضئيل منها.

س- وكل هذا يسبب عدة عائلات من المستوطنين؟

ج- اجل.

صعوبة في الوصف

اللواء احتياط سماني يجد صعوبة في وصف الخليل بعد سنة وهو يشعر ان هناك ديناميكية العيش من مذبحة الى اخرى، الفلسطينيون يقولون ان مذبحة اخرى ستحدث في مغارة المكفيلا اما اليهود فيقولون ان مذبحة اخرى مثل مذبحة الثلاثينيات ستحدث مرة اخرى فالجميع هنا يعيشون على المآسي.

غيدي يعتقد ان هناك علاقات افضل مع المستوطنين والسبب هو انهم تعلموا من اخطائهم وانهم في اغلبيتهم يبذلون جهودا حقيقية في تخفيف الاحتكاك مع شرطة اسرائيل وقد غيرت اعادة الانتشار من نظرتهم للامور فقد كانوا ينظرون للجيش كمبعوث للمستوى السياسي.

س- والآن اصبحتم مبعوثي حكومة اخرى لذا يتعاملون معكم بشكل افضل؟

ج- قد يكون ذلك صحيحا.

س- انت ترى ان الوضع في الخليل سيتواصل كذلك الى الابد؟

ج- الفلسطينيون وخصوصا الخلايلة هم اناس برغماتيون جدا وفي لحظة تمكنهم من الوصول هنا الى صيغة حياة طبيعية ويحدث تغيير في الاجواء، قد تسير الامور بشكل جيد هنا.

س- مع شبان يلبسون القبعات المطرزة ومسلحين ببنادق ام ١٦؟

ج- اجل فهناك توازن هنا اذ يرى مقابل ذلك شرطي فلسطيني مع بندقية كلاشينكوف وهذا الامر له اهمية رمزية في عيد الاضحى زرت رئيس الغرفة التجارية وهو شخص جدي ومحترم وقد حدثته كيف اخرني الحاجز الفلسطيني وانا اتوجه اليه فبدت عليه البهجة.

ترجمة دار الجليل – عمان
هآرتس الاسرائيلية



اعلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بأدناه بأنه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة(٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللأسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بأدناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بأدناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي



قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٣٢٠,٨١٨	٠٠٠٠٠١٢٥,٢٠٠	٠٠١٤١	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٥	الياس بولس صالح صويلح
٠٠٠٠٠٧٤,٦٥٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٣	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٥	محمد حسن خليل دغش
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٢٠٠	٠٠١٥١	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٥	عوني حسن احمد الصالح
٠٠٠٠٠٠١٢,٨٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٢	٠٥ خلدا الجنوبي	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٥	رؤوف جريس سلفيتي
٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠١٣٤٤,٠٠٠	٠١١١٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالرحيم عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٤٦٣,٨٠٠	٠١١١٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	نعمان صالح صبري صالح
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٤٧٥,٨٠٠	٠١١١٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	ليلى احمد يعقوب عوامله وشركاه
٠٠٠٠٠٣٩٩,٢٧٧	٠٠٠٠٠٤٧٤,٦٠٠	٠١١١١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالرحيم عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٣٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٠٢,٨٠٠	٠١١١٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبد عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٩٣,٨٠٠	٠١١٠٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	سعد محمد علي عبد
٠٠٠٠٠٢١٩,٢٨٤	٠٠٠٠٠٥٥٣,٦٠٠	٠١١٠٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	سليمان محمد احمد القبلان العساف
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٤٥,٨٠٠	٠١١٢٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	خليل محمود حسن نورالدين
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٠,٨٠٠	٠١١٢١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالفتاح عبدالله فارس علي
٠٠٠٠٠٣١٨,٣٨٠	٠٠٠٠٠٤٨٣,٠٠٠	٠٠٥٠٤	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	مقبل يحيى عبدالرزاق عبيدي
٠٠٠٠٠١٩٦,٠٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٧	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	عبدالله عبد عبدالله عبدالجبار
٠٠٠٠٠١٤٨,٥٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	انور جميل نعيم عصعص وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	لورنس عوده عقيل حبايبه وشركاه
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥١٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٦/٠٨/١٣	٣	مصطفى حسن محمد عباد
٠٠٠٠٠٣٣٣,٥٢٧	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٠٨	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نبهان فوزان بكير وحيدي
٠٠٠٠٠٣٠٢,٧٤٢	٠٠٠٠٠٨٢٢,٠٠٠	٠٠٨٥٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سليمان محمد ادهم بدر
٠٠٠٠٠٨٧١,٢٠٠	٠٠٠٠٠٨٩٤,٠٠٠	٠٠٨٤٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نعيمه حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠٥٤٤,٥٠٠	٠٠٠٠٠٩٨٤,٠٠٠	٠٠٨٤٨	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	زكي علي رحال
٠٠٠٠٠١٩٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٨٤٠,٢٥٠	٠٠١٨٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عبدالمعطي احمد حسين
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٦٤,٢٥٠	٠٠١٨٦	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	خير صدقي حافظ ادعيس
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٧٦,٢٥٠	٠٠١٨٥	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	احمد خليل موسى حمدان مافي
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٤١,٢٥٠	٠٠١٨٤	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	كلثوم طاهر امين ددو وشريكه
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٨٨,٢٥٠	٠٠١٨٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	فايز حلمي محمد شوا
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٨٣,٢٥٠	٠٠١٨٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	محمد جهاد مصطفى عبدالله وهدان
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٣٣٥,٠٠٠	٠٠٩٧٤	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عبدالفتاح احمد محمود الزين
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٧١,٢٥٠	٠٠١٨٠	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نبيل خليل يوسف ابوزر
٠٠٠٠٠٣٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٧٩	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	انطون عبدالله قاروط
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٧٤	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	انتصار عارف شوبكي
٠٠٠٠٠٣٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٧٦١,٢٥٠	٠٠١٧٥	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سليم سويلم حمادي
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧١٧,٢٥٠	٠٠٨٢٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	محمد حسن محمد دسوقي
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٦١,٢٥٠	٠٠١٧٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سميح مفيد نعيم صبح
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٢٥٠	٠٠١٧٨	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	احمد زهير محمد عواد
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٨٦٢,٥٠٠	٠٠١٦٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	فايز حلمي محمد الشوا
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٩٦,٥٠٠	٠٠٩٥٥	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	صلاح محمود صالح رحال
٠٠٠٠٠٣٠٤,٩٢٠	٠٠٠٠٠٢٥٣,٠٠٠	٠٠٨٥٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	زكي علي رحال
٠٠٠٠٠٤٠٢,٩٣٠	٠٠٠٠٠٧٤٦,٢٥٠	٠٠٨٥٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	نعمتي حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠٤١٣,٨٢٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٢٥٠	٠٠٨٥١	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عادل حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠٣٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٠٠	٠٠٨٥٠	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	علي حسن علي رحال وشريكه
٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٢٥٠	٠٠٨٤٩	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	زكي علي رحال
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٢٣٩,٥٠٠	٠٠٩٦١	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	مرشد خضر اسحق عبداللطيف
٠٠٠٠٠٦٤٣,٥١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٠٢	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	رمزالدين احمد اسماعيل عاصي
٠٠٠٠٠٥٣٣,٧٣٠	٠٠٠٠١٩٨٠,٠٠٠	٠٠٣٨٣	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عوده عبدالله عساف
٠٠٠٠٠١٠٢,١٦٨	٠٠٠٠٠٩٢٢,٢٥٠	٠٠٩٩٠	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	سمير صدقي ناصر وشريكه
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٦٩٣,٠٠٠	٠٠٦٣٧	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عادل عطيه سيد
٠٠٠٠٠٦٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٢٤٠٠,٠٠٠	٠٠٧٧٦	٠٣ تلعة عيال السليمان	٠٠	٩٦/٠٨/٠٦	٢	عبدالله احمد عبدالله عساف وشركاه
٠٠٠٠٠٠٣٣,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٢١,٥٠٠	٠١٧٧٢	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	محمد اسامه محمد عادل كشوره
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨١٥,٢٥٠	٠١٧٧١	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	فدوى نمر رمضان جراده وشركاه
٠٠٠٠٠٢٩٧,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٤٤,٠٠٠	٠٠٥٢٩	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	عبدالفتاح فتوح نمر حوح وشريكه
٠٠٠٠٠٣٠٠,٩٦٠	٠٠٠٠٠٧٣٥,٢٥٠	٠٠٥٣٦	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	مازن يوسف ابو ضبط وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٥,٧١٦	٠٠٠٠٠٧٤٣,٥٠٠	٠٠٥٣٣	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٥١٤,٨٠٠	٠٠٠٠٣٦٠٠,٠٠٠	٠١٨٢٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٣٨٠,١٦٠	٠٠٠٠١٠٨٠,٢٥٠	٠١٧٧٦	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٣١٧,٨٠٠	٠٠٠٠٠٧٩٠,٥٠٠	٠٠٥٢٥	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٤٨٦,٢٨٨	٠٠٠٠٠٧٩٠,٥٠٠	٠٠٥٢٨	٠٤ بركة	٠٠	٩٦/٠٨/١٥	٦	اسد يوسف رزق الله
٠٠٠٠٠٣٢٢,٣٥٠	٠٠٠٠١١٨٠,٥٠٠	٠٠١٩٧	١٠ ام زعرورة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٥	رغده حكمت محمد علي بلبيسي وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٣,٤٦٠	٠٠٠٠٠٩٠٨,٢٥٠	٠٠٢١٤	١٠ ام زعرورة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	٢٥	محمد بهجت امين بلبيسي
٠٠٠٠٠٣٦٦,٨٠٥	٠٠٠٠٠٧٩٣,٠٠٠	٠٠٢١٥	١٠ ام زعرورة	٠٠	٩٦/٠٨/٢٨	١٥	رشدي محمود عبدالرحمن الربه

المياه ... السلاح القادم في الشرق الاوسط

اسرائيل سرقت المياه العربية وتبحث عن مصادر جديدة

يرى تقرير للامم المتحدة "منظمة الزراعة والغذاء" ان بلدان حوض البحر الابيض المتوسط تواجه ضغوطا بيئية كبيرة بسبب النمو السريع لمواردها البشرية مع تضاؤل الموارد المائية والمنتوجات الزراعية لتناقص مساحات الاراضي المزروعة بسبب التصحر او الانفجار العمراني على حساب الاراضي الزراعية.

وفي الوقت نفسه يضيف التقرير بان بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستهلك المياه بمعدل يفوق سرعة توفرها الامر الذي دفع و استخدام مستمر المياه الجوفية مما انعكس سلبا على التربة من حيث تلوثها وارتفاع نسبة الملوحة فيها وبالتالي اصابتها بالتصحر، والاشكالية الدائمة التي تعيش فيها البلدان الفقيرة في المنطقة هي الاعتماد التام على الزراعة وسرعة نموها السكاني من جانب وعدم امتلاكها الموارد المالية لتحسين التربة وبالتالي توفير الغذاء بما يتماشى مع حجم النمو السكاني من جانب آخر.

مشكلة المياه ومصادرها من اكبر التحديات التي تواجه انسان الشرق الاوسط قديما وحديثا وتعود اليوم لتفرض وجودها كمشكلة حقيقية الامر الذي حدا بالعديد من الخبراء للقول بان الحرب القادمة في الشرق الاوسط ستكون بسبب المياه التي تبرز اهميتها بشكل مشابه لمشكلة النفط في السبعينيات من هذا القرن.

تركيا والمياه

تواصل تركيا رسم سياساتها الخارجية لدعم دورها الاقليمي في الشرق الاوسط، وقد ركزت سياساتها بعد حرب الكويت على تحضير نفسها للعب دور اقتصادي وسياسي اكبر في المنطقة وتدل المؤشرات في السنين الاخيرة على تحول السياسة التركية من النطاق الاقتصادي الى الهاجس الامني بسبب عوامل داخلية على رأسها مشكلة الاكراد، من هنا بدأت تركيا بتوظيف سلاح المياه في تدعيم دورها الاقليمي حين باشرت بتطوير سدودها المائية على مصبات نهري دجلة والفرات في مشروع «غاب» ولعل مشكلة نهر الفرات هي الاكثر خطورة وتعقيدا لاعتماد الملايين من البشر عليه في معيشتهم حيث تروي مياهه جزءا كبيرا من الاراضي التركية والسورية اضافة الى سبع محافظات عراقية.

وتعود اقامة السدود والخزانات المائية على حوض الفرات بالفوائد الجمة على تركيا التي كانت قد استغلت حالة الفراغ السياسي في العراق وانشغاله في حروب ومشاكل مختلفة لتحويل نسبة عالية من المياه داخل البلاد، وفكرت تركيا ايضا في مشروع تصدير المياه الصالحة للشرب الى البلدان المجاورة في المنطقة، واساس هذا المشروع يستند الى اسباب سياسية وليست اقتصادية.

من ناحية ثانية فقد اقدم الاتراك على اقتراح مشروع (انابيب السلام) وهو تحويل كمية من المياه التي تجري طبيعيا من سوريا والعراق الى الاردن واسرائيل والضفة الغربية وضمن هذا الاطار فقد ذكرت دراسة عربية اعدت حديثا بان تركيا تستهدف اظهار عزمها على استكمال مشروع «غاب» على مصب نهري دجلة والفرات من ناحية ودفع سوريا والعراق الى قبول الوضع القائم من ناحية ثانية.

اسرائيل واحتياجات المياه

ترى اسرائيل ان موقعها الاقتصادي في المنطقة قائم على توفير المياه التي سيزداد شحها مع زيادة تعداد السكان ونمو المصانع والحقول الزراعية ويعتبر موضوع المياه من الاسباب الاساسية لتوقيع الاتفاق الامني بين تركيا واسرائيل وكانت استراتيجية تل ابيب تقوم دائما على مساندة الاقليات الصغيرة غير العربية في المنطقة، ويبدو ان الاتفاق الامني غير جوانب من هذه السياسة والسبب هو رؤية تل ابيب لمستقبلها من خلال الطاقة الفاعلة اقتصاديا والتي تستند الى رؤوس الاموال الامريكية والغربية وتوفير كميات كبيرة من المياه.

ومضى التقرير ذاته يقول ان نهرا صغيرا كنهر الاردن لا يمكن ان يسد الحاجة الملحة لاسرائيل من المياه لا سيما بعد ان لجأت الى تحويل الكثير من مياهه الى الاراضي المحتلة، وجاء في دراسة اعدتها جامعة تل ابيب ان مياه نهر الاردن وما استولت عليه اسرائيل من مياه الجولان ونهر الليطاني والمياه الجوفية في الضفة الغربية تستهلك كالآتي: ٧٢٪ في الزراعة، ٢٢,٠٪ تذهب الى الاستهلاك المنزلي، ٥,٠٪ في مجالات الصناعة وتقدر هذه الكميات سنويا بحوالي ١١٢ بليون متر مكعب تستغل اسرائيل وحدها ١١٠٠، بلايين منها ولا تسمح الضفة الغربية سوى بـ٢٠٠، مليون متر مكعب، ولعل المشكلة لم تظهر بابعادها الحقيقية بعد. في الربع الاول من القرن المقبل واذا بقي الحال على نفس المنوال من حيث زيادة التعداد السكاني للعرب واليهود بشكل مطرد فان هذا الامر يوجب على اسرائيل ايجاد مصدر لفر جديد للمياه او تخفيض منتوجاتها الزراعية التي تعتبرها محورا رئيسيا في بنيانها الاقتصادي.

انفجارا القدس قلبا حياة نتنياهو

الاسرائيليون لم يتظاهروا لأن الليكود وليس العمل في السلطة

استطاع نتنياهو عبر سنة من الحكم، ان يطلق السلالة العتان، للحديث عن مصطلح اضافي جديد، اسمه "السلام الآمن" وجاء تفجيرا الرجل عن صوابه ويذكرنا له ان "السلام الآمن" مجرد فقاعة تثير ضوضاء اعلامية، لكنها لا تفيد في شيء.

وحتى يؤكد نتنياهو ان ردة فعله ووزارته شيء مختلف عما سبق، فقد عمد الى سلسلة من الاجراءات تخنق عيش الفلسطينيين لكنها لن تغير احلامهم في انتزاع حقوقهم.

على ارض الواقع بدأ نتنياهو رجلا صلبا يستطيع بقوة جيشه "الذي لا يقهر" ان يفرض املاءات على الفلسطينيين وسلطتهم، ترفع عن مقابلة عرفات، لكنه خضع اخيرا، لم يرد الانسحاب من الخليل بيد ان انه انسحب والسلسلة طويلة والتي لا يدركه نتنياهو، ان وجود عرفات في غزة يوفر عليه كثيرا من القتلى اليومي، فلو لم تكن السلطة موجودة لقضى نتنياهو كثيرا من وقته "الثمين جدا" في التشييع وتقديم التعازي.

الوزارة التي يقف نتنياهو على رأسها هي الاكثر تشددا وهي التي تقول ان اوسلو كارثة، وبصوت واحد وتسعى حثيثا لايجاد مخرج من التزاماتها ولا تقدم وسيلة الشفافة في السلطة الوطنية داخليا وخارجيا، فستوطن في كل مكان، تصادر الارض وتتحكم في ارزاق عباد الله ومن ثم تطالب السلطة بحراستها.

ان "من يدق الباب يسمع الجواب" هذه قاعدة فطرية وبدائية والتي يتمسك بمصطلحات "ارض اسرائيل" و "دولة اليهود" انما ينكر اساسا وجود شعب فلسطيني ولو كان في مقدور هؤلاء المتشددين ان يطردوا الفلسطينيين عبر الحدود، لكانوا قد فعلوا.

تتمنى على جيش اسرائيل ان يدخل المدن والقرى الفلسطينية، التابعة للسلطة ليرى بام عينه ان "الداخل مفقود والخارج مولود" وبعد ذلك فيكن الطوفان.

ثمة تساؤل يطرح نفسه هنا، وله ما يبرره: ان هذه العملية في القدس تخدم هدف نتنياهو وحكومته وربما يكون اهما خلع قيتها فيلغوا اتفاق اوسلو وليطردوا السلطة الوطنية ردة الفعل التي صاحبت تفجيري القدس بدت واضحة لدى نتنياهو واورتنها معاريف في التقرير التالي:

لقد وضعت اعمدة الدخان التي تعالت فوق سوق محانيه يهودا، بنيامين نتنياهو امام مفترق طرق مصيري، يعتبر الاصعب بالنسبة له منذ توليه منصب رئيس الحكومة لقد كانت معركته الاولى التي خشي منها واستعد لها كانت الشيء الحقيقي الانفجار الكبير والضربة المؤلمة في الزمان والمكان غير المناسبين وبثمن دموي كبير. لقد كان نتنياهو يخشى مثل هذه العملية تحديدا وادرك انها ستحدث في وقت ما، فقد قال قبل يوم واحد من وقوعها في مقابلة صحفية، ان وقوع عملية كبيرة امر محتمل وقد يكن ذلك غدا ايضا، وبالفعل، تحققت توقعات وتجسدت في انفجار قاس، وقوي جدا.

عقب الانفجار الدامي في سوق محانيه يهودا بالقدس، امكن وللمرة الاولى رؤية بل والاحساس بنهاية اتفاق اوسلو كما نضج خيار تحطم مسيرة السلام، في مكتب رئيس الحكومة، وقد ادرك نتنياهو ان بمقدوره الآن وضع نهاية لآلام هذه المسيرة التي تراوح مكانها واتهام عرفات ادرك ذلك لكنه يشعر بالحيرة.

وبعد ان اتصل عرفات به، قام نتنياهو بالاتصال بحسني مبارك وقال له انه ينبغي على عرفات محاربة الارهاب في المناطق مثلما قام هو بمحاربة الاسلاميين في مصر من غير المؤكد ان مبارك شعر بالرضا ازاء هذه الاقوال لكن هذا لا يعني نتنياهو في شيء، لقد كان عصبيا ووضعه النفسي سيئا ويبحث عمن يمكن ان يفرغ في تلك الشحنة.

لقد ركز نتنياهو فكرة في اليوم التالي للعملية، حيث تشييع الجنازات الشعور بالخسارة وهواجس الانتقام.

واعلن فيما مضى عشرات المرات ان ردة فعله على وقوع أي عملية، ستكون قوية، صعبة، ومؤلمة، تحدث عن تكثيف لنشاطات الجيش الاسرائيلي و الدخول الى مناطق (أ) ووقف المسيرة السياسية.

والآن، يشعر بضرورة سداد الدين لقد سلبه الانتحاريان في سوق محانيه يهودا ما انجزته حكومته حتى الآن، ولن يكون بمقدوره من الان فصاعدا التبجح والتباهي بنجاحه في ابعاد الارهاب، فها هو العنف قد عاد وهذا يدفعه الآن الى التفكير في التوقف عن الكلام والبدء بالعمل، ليثبت الفرق بينه وبين شمعون بيرس، لارضاء الجمهور الذي انتخبه، وللانتقام.

كان اسحق مردخاي، دافيد ليفي، واريئيل شارون على رأس الوزراء الذين اراد التشاور معهم وبهذا يكون قد دعا الى مطبخه السياسي الامني الذي حله مؤخرا تحت ضغوط من ليفي السكرتير العسكري رئيس هيئة مكافحة الارهاب ورئيس الشاباك تشاوروا في تقديرات الوضع وخيارات ردود الفعل المتاحة.

لقد وقعت العملية في توقيت حرج بالنسبة لحكومة نتنياهو. قبل يوم واحد من وصول دينس روس الى المنطقة أي عشية وصول مبادرة اميركية قاسية، ومن وجهة نظر اسرائيل يمكن ان تكون تفسيرا لاول مواجهة حقيقية بين حكومتي كلينتون ونتنياهو وقد بذل نتنياهو خلال الاسابيع الاخيرة جهدا كبيرا في محاولة لمنع هذه المواجهة كما كان من المفترض ان يتمخض عن استئناف عمل اللجان، الذي اتفق عليه هذا الاسبوع لكن ذلك لم يكن مرضيا بالنسبة للاميركيين الذين قرروا ارسال دينس روس، وكان نتنياهو قد اعد نفسه لذلك، فدعا زعماء اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية ارسل دوري جولد الى واشنطن، واقترح على اولمرت ترؤس حملة اعلامية خاصة.

وعندئذ وقع الانفجار ليرجئ مجيء روس ومبادرته ويزيل خطر المواجهة مع الحكومة الاميركية لكن سيعود الى اتهامه بعد اسبوع او على الاكثر اسبوعين.

ومع ذلك ينبغي في الوقت الحالي، تهدئة الجمهور في اسرائيل ووقف عرفات عند حده.

وخلال جلسة مجلس الوزراء طرحت تقديرات وتوقعات الشاباك وجهاز الاستخبارات تشير الى احتمالية وقوع سلسلة من العمليات بعد هذا الحادث وقد طلب عدد من الوزراء خطوة حقيقية كوقف المفاوضات السياسية، الدخول الى مناطق السلطة الفلسطينية، استخدام وحدات خاصة، تصفية زعماء حركتي حماس والجهاد الاسلامي ومنهم من اقترح اختطاف غازي الجبالي وتقديمه للمحاكمة في القدس.

حتى اسحق مردخاي ودفيد ليفي، اللذين كانا يهدئان الاجواء شتموا عرفات ومع انهما عارضا الوقوف التام للمسيرة السلمية السياسية غير انهما وافقا على فكرة وجود عمل ما وانه ينبغي ايلام عرفات كما آلمنا على الاقل.

استمرت المشاورات حتى منتصف الليل وتقرر في نهاية المطاف المبادرة الى سلسلة من الخطوات ابرزها وقف نقل الاموال الى السلطة الفلسطينية وهذا يعني خنق المناطق اقتصاديا، تشويش موجات بث الراديو والتلفزيون الفلسطيني بقصد اذلال عرفات، اصدار امر اعتقال ضد قائد الشرطة الفلسطينية غازي الجبالي وفي هذا تحقير آخر لعرفات، مطالبة الولايات المتحدة واوروبا بوقف نقل الاموال الى السلطة الفلسطينية، طالما انها لن تكافح الارهاب بشكل حقيقي، المطالبة بتسليم الـ (٣٢) مطلوبا من السلطة الفلسطينية الى اسرائيل ومطالبة الفلسطينيين بالعمل وبشكل حقيقي ضد حماس والجهاد الاسلامي.

وقد انضم الى الجلستين ممثلون عن النيابة العامة وبدأوا مع وزير الداخلية والمستشار القضائي للحكومة بصياغة اوامر هدم المنازل الفلسطينية غير القانونية في شرق القدس لقد اراد نتنياهو ان يرى في اليوم التالي الجرافات الاسرائيلية تهدم المنازل العربية لانه يدرك بان مثل هذا المشهد سيشجع جزءا من رغبات المطالبين بالانتقام وان لم يحدث في صبيحة اليوم التالي فلن يحدث ابدا.

اما الوزير اريئيل شارون فقد اقترح اغلاق بيت الشرق فورا وقال ان الفلسطينيين يبذلون جهودا كبيرة في شرق القدس، وينبغي ان يذكروا بان كل عملية من هذا النوع، ستعود بهم عشر سنوات الى الوراء، غير ان المستشار القضائي الياكيم روبنشتاين تدخل وقال بان ذلك غير ممكن.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل سيحطم نتنياهو مسيرة السلام؟ وهل هناك فرق حقيقي بين حكومته وسابقتها؟ يصعب ايجاد رد على هذه الاسئلة في الوقت الحالي ومع ذلك يمكن التحدث عن عدد من الفروق، يقول احد رجال نتنياهو "رغم العملية القاسية كانت الاجواء هادئة فلم يكن هناك متظاهرون، او اشتباكات".

والحقيقة لو كانت هذه العملية في عهد رئاسة شمعون بيرس لخرج آلاف المتظاهرين الى الشوارع وتوجهوا الى مجمع المؤسسات الحكومية ليضرموا النار فيه لكن رئيس الحكومة هو بنيامين نتنياهو.

انفجار القدس

الاسرائيليون يتعاملون بعنصرية مع غير اليهود!

قبل عدة أشهر قامت صحافية تعيش في القدس بنشر مقالة في صحيفة «جيروزاليم بوست» وصفت فيها معاملة التمييز العنصري التي واجهتها في وزارة الداخلية عندما سعت لتجديد تصريح اقامتها في اسرائيل.

وفي بداية هذه المقالة التي وقعت عليها باسم شاؤول جاد «عندما وصلت إلى هنا قبل خمس سنوات لم اكن اعرف بوضوح ما الذي اريد فعله، وكل ما كنت اعرفه هو انني كمسيحية من الولايات المتحدة أحببت اسرائيل اكثر من اي شيء اخر في العالم، وقد اردت ان افعل شيئا من اجل هذه البلاد الرائعة والشعب الذي يعيش فيها».

وفي معرض تعدادها المصاعب والعقبات التي واجهتها بما في ذلك التهديد بطردها من البلاد، ذكرت هذه الصحافية ان «السلطات غير معنية بان يبقى هنا كل من هو غير يهودي لفترة طويلة» وقد كتبت بان القول انها غاضبة جدا جدا ليس معبرا عن حقيقة مشاعرها ولو بالحد الادنى، فبعد ان اتت الى هنا بدافع الحب وصلت الى استنتاج دون رغبة منها بان هناك ضغطا على كل من هو غير يهودي لمغادرة اسرائيل، وان اراد الشخص من هؤلاء ان يتكل عليه ان يعمل بشكل غير قانوني، وان كان يريد ان يمكث هنا بشكل غير قانوني فليس بامكانه ان يعمل.

وردا على سؤالها بهذا الصدد والذي قام بطرحه عضو الكنيست امنون روبنشتاين على وزير الداخلية الياهو سويسا في الكنيست رد هذا الاخير بقوله «ان المقيمين غير اليهود يحصلون على تصاريح اقامة، وان كل طلب يدرس بشكل منفصل وفقا لظروفه ومعطياته الخاصة». الا ان الواقع مخالف لما يصفه الوزير، وعندما علمت صاحبة القائمة المذكورة ان قضيتها طرحت في الكنيست توجهت الى عضو الكنيست روبنشتاين برسالة كشفت فيها عن هويتها الحقيقية وطرحت قضية امرأة من المانيا في السبعينات من عمرها طردت من البلاد شر طردة بعد ان اعطيت انذارا لاسبوعين للمغادرة، وقد جاء ذلك بعد ان تطوعت في بيت المسنين بلا اجر وكانت تعيش على مخصصات التقاعد المتواضعة.

كما ذكرت الصحافية المسيحية انها تعرف عن حالات اخرى من المسيحيين الذين مروا بتجارب مهينة كهذه، ولذا يرفضون العودة الى هناك ويمتنعون عن ذكر اسمهم، وقالت انهم يضطرون بين الفترة والاخرى لمغادرة البلاد (كل ثلاثة اشهر) ويعودون لها وهم مدركون ان السلطات ستقوم في احدى المرات بمنعهم من دخول البلاد، وقالت عن نفسها انها تصرفت على هذا النحو الى ان حصلت على تصريح اقامة كصحافية.

أ.ب مواطنة اسرائيلية كانت قد تيتمت خلال الحرب وتزوجت قبل عامين من شخص كان قد حضر الى هنا للزيارة، وهما الان يعيشان معا. واثر هذا الزواج توجهت أ.ب الى وزارة الداخلية بطلب تغيير وضعها العائلي من عزباء الى متزوجة واعطاء تصريح عمل لزوجها واستغرقت معالجة هذا الطلب عاما ونصف عام، ففي البداية طولبت بدفع النقود وبعدها طلب منهما مغادرة البلاد للخارج والعودة اليها، وما زال هذا الوضع مستمرا بدون حل حتى يومنا هذا.

في الوقت الحالي تشكو أ.ب من ان زوجها لا يمكنه ان يعمل او ان يتعالج بشكل قانوني، ولذا تجد نفسها متضررة بدرجة لا تقل عنه من جراء ذلك.

ز.ج من مواليد البلاد وتحمل الجنسية الاسرائيلية تزوجت قبل اكثر من سنة بزواج مدني من شخص نيجيري اعزب قابلته في البلاد وحملت منه. وعقب سنة كاملة لا تزال تواجه صعوبات الحصول على تصريح عمل لزوجها وتغيير وضعها من عزباء الى متزوجة، وحقيقة انها في الشهر الرابع من حملها لا تثير الانطباع والتأثر لدى موظفي وزارة الداخلية، ولم تفلح كل توجهاتها عبر المحامي ويترتب عليها انفاق اموال طائلة والتنقل بين القدس وتل ابيب.

على حد قول ز.ج يطلب موظفو وزارة الداخلية من الزوجين الخروج الى خارج البلاد، وطلب تصريح لاقامة الزوج النيجيري من هناك. ويخشى الزوجان ان لا تسمح السلطات بدخول الزوج الى البلاد في لحظة خروجهما، الامر الذي سيفرقهما عن بعضهما ويجعلها تواجه الولادة لوحدها.

وتقول الزوجة ان التفريق بينها وبين زوجها الذي تحبه كثيرا عمل غير ديمقراطي، ويعود سبب رفضهم الموافقة على اقامته الى لونه او ديانته، وتضيف بان زوجها السابق الذي هو اسرائيلي ابيض البشرة كان يضربها بينما زوجها الحالي النيجيري طيب ومستقيم وليس من حق احد معاقبته لانه يريد العيش هنا.

وليست السلطات وحدها هي التي تدير ظهرها وتتنكر للاشخاص المذكورين، لا بل ان مجهولا قام بالصاق رسالة نازية على باب بيتهم وقد جاء فيها: «لتخجلي من نفسك، سيطردونك انت والزنجي خاصتك ايتها الزانية». وهكذا يتضح ان هناك وسائل مختلفة يستخدمها اصحاب التوجهات العنصرية في المجتمع والمؤسسة الحاكمة من اجل مصادرة الحقوق الانسانية لمن يريدون العيش في هذه البلاد، والذين يوجد لهم حق كامل في ذلك وخصوصا انهم يحبونها ايضا، ولكنهم ليسوا يهودا انهم «غوييم».

ها آرتس

قالوا ...

قال القومي لعرفات: ماك وكل هذا الإذلال، فلنترك كل شيء وتعود الينا في تونس لتستقر في مقر القيادة وتواصل إدارة المعركة القادمة. الا ترى الآن ان نتنياهو لا ينوي مواصلة المفاوضات أو الوفاء بالاتفاقيات، وعندما تكون في الخارج فإنه لن يتمكن من معاقبتك واهانتك في نظر رجالك.

سها عرفات

لدينا مصالح اوسع بالمنطقة ولنا مصالح تتعلق بالامن القومي تتجاوز اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

المتحدث باسم الخارجية الاميركية

كيف يمكن للمرء ان يرقص التانغو وحده، لا بدّ من شريك مستعد للرقص معه، ونحن نقول هل هذه الحكومة مستعدة لاحقا للعمل معنا للحفاظ على عملية السلام وحمايتها، يؤسفني ان اقول ان الاجابة هي لا.

ياسر عرفات

إننا نعتقد ان زعماء حماس والجهاد الاسلامي هم أعداء السلام، ولا نعتقد أن أيامن زعماء المنطقة المشتركة معنا في مسعى السلام يجب أن يدع أي مجال للشك بأنه يمكن التساهل حيال أعمال العنف والارهاب.

الخارجية الامريكية

الموقف الأمريكي مع أساليب الظلم الاسرائيلي للعرب لم يأت من فراغ، وانما حكمت ظروف شخصية جعلت بل كلينتون يسرع إلى تغييرات جذرية من وارين كريستوفر وأعطاها لمادلين كوربيل اولبرايت

رضا محمد لاري

نتنياهو يكرس السيطرة الاسرائيلية على الضفة

تضمن خطاب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في كلية الامن القومي عناصر في شؤون الامن اكثر مما تضمنت ذلك معظم خطاباته السابقة، كما ان فيه تفسيرا لفظيا للخارطة التي يعتزم طرحها في المفاوضات على التسوية النهائية ويواصل نتنياهو كعادته هذه المرة ايضا حمل مستمعيه على كراهية اتفاق اوسلو.

كما ويجدر الانتباه الى ما ينقص خارطته، فهو لا يقول شيئا عن المستوطنات وماذا سيكون وضع تلك التي ستبقى في المنطقة الفلسطينية، واوضح انه سيكون مثل هذه هناك، كما ان ليس ثمة تطرق لمنطقة القدس، ويحظى غور الاردن بمعالجة دقيقة.

فنتنياهو لا يتحدث عن حدود امنية بل عن حدود استراتيجية امام جبهة شرقية محتملة في المستقبل، وفي كل الاحوال فان نتنياهو لا يقول ان هناك حاجة لضم الغور والاستنتاج هو انه يفكر بترتيبات امنية دائمة في الغور.

ويتضمن الخطاب ثلاثة عناصر اقليمية فهو يتبنى المفهوم القديم في ان لا عودة عن حدود العام ١٩٦٧ ولكنه يقول ايضا بتوسيع خط "التماس" ويتحدث نتنياهو عن "مناطق امن ودفاع" ويشعر المرء هنا بتأثير شارون الامر الذي يبرز اساسا في قول نتنياهو ان اسرائيل ستطالب بالسيطرة على مصادر المياه بحيث لا تكون في ايدي "كيان معاد".

واذا كان هذا هو الحال فلن يتبقى شيء للفلسطينيين تقريبا ولعله يجدر قراءة هذا القول في سياق "الكيان المعادي" اي اذا عاش الكيان الفلسطيني بسلام مع اسرائيل فلا حاجة للسيطرة على مصادر مياه الاسرائيليين التي توجد في اراضيه.

وهناك ثلاثة جوانب عسكرية صرفة في "خارطة نتنياهو" فنتنياهو يتحدث عن الحاجة الى الحرص في ان تقرر اسرائيل كميات الوسائل القتالية (بما فيه السلاح غير التقليدي) في ايدي السلطة الفلسطينية ومن هنا فان الحديث لا يدور عن تجريد كامل من السلاح بل عن السيطرة والرقابة ويطالب نتنياهو بالسيطرة على المجال الجوي واضافة الى ذلك فلن يكون بوسع السلطة الفلسطينية التوقيع كما يقول على احلاف عسكرية مع محافل معادية كالعراق وايران وسورية وماذا عن الاردن ومصر.



نتنياهو

لقد اصلح نتنياهو في خطابه تصريحين اسرائيليين قديمين الاول الذي صدر عن عدد من زعماء الليكود والذي يقول انه طالما لا توجد انظمة ديمقراطية في الدول العربية فلا يمكن صنع السلام معها اما هذه المرة فيقول نتنياهو انه في هذه الحالة فانه ينبغي اعطاء اولوية لعامل الامن، والثاني هو تصريح لرابين في النطاق السوري والذي جاء فيه ان عمق الانسحاب كعمق السلام وبالفعل فقد كانت صيغة غير ناجحة وقد تبين لنا ذلك منذ عام ١٩٩٢ اما نتنياهو فقد وافق على الاقتراح القائل ان عمق الانسحاب كعمق الترتيبات الامنية الجيدة تتيح الانسحاب من الجولان.

ويقوم الردع الاسرائيلي بنظر نتنياهو على اساس "القوة الزائدة" واوضح ان هذه تتضمن ردعا غير تقليدي لان نتنياهو يتحدث عن الاستعداد الملائم امام التهديد غير التقليدي ويرى مصدر التهديد الاكبر في ايران اكثر مما يراه في الدول العربية. وهنا وقع نتنياهو في التناقض فمن جهة يقول ان "الفجوة النوعية بيننا وبين جيراننا تتقلص في بعض المجالات" وحسب قوله فقد خسرنا ايضا بعض من قوتنا الاستخبارية فما المقصود؟ من جهة اخرى يقول "ان القوة العسكرية لاسرائيل تتسع".

ونتنياهو ليس مستعدا للبحث المفتوح في المواضيع الامنية مع انه يشجع في خطابه الجنرالات على قول ما يريدونه بصراحة ولكن شريطة الا يكون هذا مكشوفا اكثر مما ينبغي امام الجمهور وينبغي الانتباه الى سبب ذلك بالانفتاح والكشف امام الاعلام والتدخل القانوني له امور ايجابية ولكن من شأنها ان تضر برأيه في الاسناد الجماهيري لخطوات حيوية للأمن.

المعلق الاسرائيلي
زئيف شيف

ترجمة: د. نعمان بكر

اعوام طويلة مضت دون ان يحسم الصراع حول الموقع الطبيعي للمرأة هل ينبغي ان تنزوي بالمطبخ بمريولها المنزلي لم تنخرط في ميادين الحياة المدنية وتساهم في خدمة بلدها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

في السنوات الاخيرة اقتحمت بعض النساء ميادين كانت لسنوات طويلة حكرا على الرجال كالقوات المسلحة واجهزة امن الدولة.

في ما يلي ترجمة للقاء صحفي اجرته صحيفة "وقائع وادلة" الروسية مع امينة الاعلام والدعاية المضادة في قسم التجسس الخارجي للجنة الامن القومي الروسية تاتيانا سامولس.

* كيف التحقت بهذا القسم وشغلت هذا المنصب "الرجولي". ان اختيارك لهذا المنصب الحساس يعكس حقيقة امتلاكك لمهارات خاصة او صفات انسانية مميزة؟

– اعتقد ان الذي لعب الدور الاكبر في ذلك هو الوقت فبعد احداث آب ١٩٩٠ حدث تغيير كبير في بناء وتشكيل لجنة امن الدولة وترأسها آنذاك يفغيني بريماكوف، وبما ان الناس ينظرون للجنة امن الدولة بصورة سلبية عادة فان ذلك الرجل بريماكوف بدأ بعملية اصلاح ليجعل اللجنة اكثر انفتاحا وقبولا لدى الرأي العام وهكذا ظهرت وظيفة امينة الاعلام والاعلام المضاد وباعتقادي ان بريماكوف اراد ان يرى في ذلك المنصب، اولا: صحفيا لا علاقة سابقة له بالمخابرات، وثانيا: شخصا معروفا بوجهات نظر ليبرالية، وثالثا: امرأة.

فالظروف التي عصفت قبل ذلك بلجنة الامن القومي من اشكاليات وتحولات حدت بالقائمين عليها لاستخدام احدى ممثلات الجنس اللطيف لتليين الوضع بين اللجنة والمجتمع.

* منصبك الرفيع يوازي رتبة عسكرية محددة.. فهل لنا بمعرفتها ان لم يكن ذلك سرا؟

– استطيع الاجابة على هذا النحو، لو ان عسكريا شغل منصبي فانه سوف يرقى الى رتبة عقيد.

* هل هناك الكثير من النساء يعملن في المخابرات؟

– يتركز عمل المرأة في السكرتاريا والترجمة ومساعدات تحقيق وهن دائما على كفاءة عالية ومتحمسات لعملهن ولكن القليل منهن يصلن الى المراكز القيادية وذلك يتعلق بالدرجة الاولى بتفكير الرجل فهو دائما يخاف منافسة المرأة.

* وفي التجسس او كما تسمونه عندكم العمليات الفعالة؟

– النساء هنا نادرات فالعمل بحد ذاته في الميدان –كما نسمي ذلك بلغتنا– يتعلق بعمل فريق كبير جدا من الناس الذين يساعدون الجاسوس في عمله بينهم يوجد نساء، واود ان اذكر هنا ان هنالك تخطيط لدى القيادة لاستخدام الجنس اللطيف بشكل اوسع في العمليات الخارجية.

* هل صحيح ان الكثير من بائعات الهوى يعملن لصالح شبكة التجسس الروسية؟

– لو كان كذلك لاصبح الامر ممتعا جدا بل حتى مثيرا ولوجدنا الكثير من المتطوعات ولكن لجنة امن الدولة لا تلجأ لخدماتهن.

* في اللقاءات مع الصحافة عادة ما تتلقين اسئلة موجهة ومباشرة مثل: "هل تستخدمون اسلحة التأثير النفسي، وهل تعتمدون اسلوب التصفية الجسدية؟" فكيف تكون ردة الفعل لديك؟

– عندما التحقت بالعمل هنا وفي حديثي مع بريماكوف وضعت شرطا: "لن اكذب" انني حساسة جدا من امكانية ان يكشف امري ان انا كذبت سواء ذلك بعد ايام او بعد عدة سنوات لذلك فانني عندما يتعلق الامر بمسألة لا يجوز قول الحقيقة عنها الجأ الى انهاء المشكلة بنكتة او انتحي بالموضوع منحى آخراً وفي نهاية الامر فانني استطيع عدم التعليق على الموضوع.

* خلال مشوارك الطويل في تحقيق الذات هل كان يساعدك الرجل ام على العكس يحاول عرقلتك؟

– انني اعلم ان الرجال غالبا ما يغارون من نجاح المرأة. وحتى ان بعضهم يحاولون عدم السماح (للجنس الضعيف) بالوصول الى هناك حيث كما يعتقدون (ليس للحرمة ما تفعله) لقد واجهني في مسيرتي العملية الكثير من المواقف بعضها رافض ومعرقل لنجاحي والآخر وافق بتحفظ وآخرون ساعدوني بل ان بعضهم وفر لي حماية ورعاية كانت في بعض الاوقات تغضبني فلو ان رجلا وفر لآخر هذه الحماية لما كان في الامر شيئا ولكن للمرأة فالامر مختلف، فان مثل هذا التصرف يظهر لي بانه غير لائق ومهين أليس كذلك؟!!

* كيف تنظر العائلة لكونك احد افراد لجنة الامن القومي ؟

– استطيع القول انهم ينظرون الى ذلك باهتمام وبنوع من الطرافة خاصة اننا كنا بعيدين عن هذا السلك سابقا وفجأة انهالت علينا انطباعات عديدة وجديدة اصدقاء وعلاقات جديدة والى جانب ذلك فان اهل بيتي يرون بانني قد (وصلت) وهذا يسرهم.



* عملك يتطلب الفطنة وثقة عالية بالنفس فكيف انت والعقد النفسية هل توجد لديك؟

– بالنسبة للثقة في النفس فان لدي دائما معها اشكالية فهي لا تكفيني في بعض الاحيان وهذا يشكل عائق لدي كما ان لدي ردة فعل حادة تجاه التصرفات العدائية مع انني اعلم ان الانسان يجب ان يضبط عواطفه واحاسيسه ولكن لا اعلم لعلها عقدة نفسية ايضا.

* العمل تحت الاضواء ولقاء الصحافة يتطلب منك ان تراعي (ريجيم) معين للحفاظ على رشاقتك واناقتك فكيف يتسنى لك ذلك؟

– احاول كل جهدي مع انني اقولها من البداية ليس لدي حلاق خاص او مدرب غالي الاجر ولكن كما لدى اي امرأة حلاقها التي ترتاح اليه وارعى اموري بجهود ذاتية.

ملتقى «الابداع النسائي» يغرس بذور الوعي لشخصية المرأة العربية

المشاركات: هيمنة ذكورية على اللغة وتقييد للانتاج الانثوي

يشكل ملتقى الابداع النسائي الاول الذي افتتح السبت الماضي في المركز الثقافي الملكي تربة خصبة لفهم خصوصية هذا الابداع وبيان ارتباطه الاجتماعي وقدرته على عكس واقع المرأة العربية. واكد [illegible] ابو [illegible] وزير الثقافة في كلمة القاها في حفل الافتتاح ان الملتقى ينبثق من الاستراتيجية الثقافية للوزارة، وجاء ليتماشى مع الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة، واضاف ان الابداع النسائي قضية مطروحة للنقاش ضمن خصوصية اشكالية على مختلف المستويات النفسية والفكرية والفلسفية.

المشاركون العرب

وشارك في الملتقى ممثلون عن الحركة الثقافية والفنية والبحثية العربية وفدوا من «مصر، لبنان، سوريا، العراق، فلسطين والمغرب» القت كلمتهم الروائية العراقية لطفية الدليمي، فأكدت ان خصوصية الابداع النسائي العربي تتميز عن خصوصية رديفه في سائر المجتمعات الاخرى، ودعت الملتقى للخروج بنتائج مؤثرة في صياغة موقف نقدي وقرائي جديد وجاد لابداع الكاتبات العربيات، والى تكريس الملتقى كتظاهرة ثقافية وتقليد عربي سنوي تقوم على كل عاصمة عربية بتنظيمه دوريا.

التل: ثنائية سيسيولوجيا الأدب

واستعرضت مديرة المؤتمرات في وزارة الثقافة ومديرة الملتقى الباحثة سهير التل المحاولات المحدودة السابقة لنقد «الابداع النسوي» مثل محاولات الكاتبة الراحلة رجاء ابو غزالة، والشاعرة زليخة ابو ريشة والناقد فخري صالح والباحثة مريم جبر، وقالت ان موضوعة «الابداع النسوي» جديدة على الحركة النقدية المحلية، وان هناك خصوصية لهذا النقد تتمايز بين المدارس النقدية العالمية، حسب خصوصيات الشعوب ببعديها القومي والعنصري «الأسود والأبيض».

واضافت: كل انسان يحمل بداخله ثنائية متناقضة «ذكورية كامنة، او انوثة كامنة» وفقا لحقيقة تربوية بيئية، وينعكس ذلك في ابداعه الادبي.

الكاتبة الشاعرة زليخة ابو ريشة، قالت في ورقتها المقدمة للملتقى: القواميس التي يؤلفها الذكور تعكس رؤية احادية للعالم من الناحية «الجندرية»، ففي المعاجم العربية لا يكون الجذر اللغوي فيها الا منكرا.

وترى الكاتبة ابو ريشة ان النظرة المتعسفة بحق المرأة تحتمل داخل اللغة، وان كل استعمالات اللغة تقع دون وعي في فخ الذكورة لأن الوعي الاجتماعي تشكل عبر اللغة وبأدوات اخرى.

وقالت الفنانة التشكيلية العراقية مي مظفر: «غياب المرأة عن ساحة الابداع الفني لم يكن نتيجة عائق في طبيعتها، بل نتيجة ظروف اجتماعية»، مستشهدة بالتطور الابداعي الذي حققته المرأة في السنوات الأخيرة.

وتحدث الفنانة التشكيلية الفلسطينية تمام الاكحل عن ارتباط تجربتها الفنية بقضية شعبها ووعيها عليها من خلال قراءة الصحف لوالدها الأمي، وان اول رسوماتها عن مشاهد من مخيم صبرا.

وتحدثت الكاتبة الاردنية هند ابو الشعر عن تجربتها في كتابة القصة القصيرة، وتطرقت الروائية المصرية سلوى بكر الى ارتباط الادب بالفساد المتفشي في الوطن العربي، وميزت بين ثقافتي السلطة والرفض.

وناقشت الدكتورة كورنيلا الخالد الباحثة السورية في ورقتها للملتقى السيادة الرجولية على الأدب العربي، وقالت «تاريخ الادب العربي كان وما يزال تاريخ ادب الرجال...» واشارت الى تطور مصطلح «الادب النسائي» منذ نشوء مدرسة النقد النسوي في الستينات.

واكد السيد محمود فضيل التل – الامين العام بالوكالة لوزارة الثقافة رئيس اللجنة التحضيرية للملتقى – كلمة قال فيها: لهذا الملتقى اهمية خاصة... لا من باب التمييز الجنسوي، بل من باب الاهتمام والاعتناء بكل منتج ابداعي بهدف تحقيق التكامل والشمول.

خبز محسن أيضا!





قام علماء بريطانيون في مركز «لونج اشتون» للبحوث الزراعية بالقرب من بريستول في جنوب غرب انجلترا ببحوث مطولة على الجينات الوراثية حيث نجحوا في وضع المزيد من الجينات الوراثية في نبات القمح كي تعمل على زيادة مرونة الجلوتين في القمح وهذا يؤدي بالتالي الى تحسين نوعية الخبز المصنوع من هذا القمح.

والجلوتين بروتين يظهر بشكل شبكة مطاطية مرنة في العجين وهذه الشبكة تجعل بالامكان صنع الخبز من العجين وعندما تضاف مادة الخميرة إليها تتوسع هذه الشبكة المطاطية وتتحول الى رغوة وهذه الرغوة هي التي تجعل في الامكان عمل خبز يحتوي على الحد الادنى من اللب ولذلك فقد اجتهد العلماء في اكتشاف هذه الجينات للعمل على تحسين نوعية الخبز.

وقد ساعد هذا الاكتشاف على افساح المجال امام دراسة الجينات الوراثية في القمح وربما حبوب اخرى من اجل انتاج ليس فقط مواد غذائية ولكن ايضاً منتجات اخرى مثل البلاستيك والمطاعيم والادوية.

وهناك اراء كثيرة تشير الى امكانية استخدام الجلوتين في تضميد الجروح وتعليب الاغذية ومن المحتمل ان يكون عاملا مساعدا في تقدم المنتجات الطبية بشكل عام.

كما ان هناك احتمالا آخر لاستعمال الجلوتين كوسيلة للتغلب على مشاكل المضاعفات وردود الفعل السلبية التي تحصل عند البعض بسبب تعاطي الأدوية الكيميائية حيث ان هذه الجينات تعالج ميكانيكيا ولا تحتوي على اي مؤثرات ضارة او مؤذية.

بقي ان نقول ان الوظيفة الطبيعية للجلوتين هي حفظ العنصر الغذائي في حبوب القمح اثناء فترة نمو نبات القمح في التربة.

الهامبرغر سيؤدي الى تغيير طول الانسان ووزنه

نساء القرن القادم اكثر جمالا ومقاسات أقدامهن اكبر

تغيرات مذهلة ستلمس في الحياة البشرية خلال القرن القادم الذي بدأنا ندق أبوابه، سواء على شكل الانسان او اسلوب حياته، علماء بيولوجيون واقتصاديون واجتماعيون يتوقعون ذلك و يقولون: ان الانتشار المتسارع للوجبات السريعة سيؤدي الى زيادة طول الانسان ووزنه، ويقرنون توقعاتهم هذه بان نصف الطلبه البريطانين في المدارس الابتدائية أطول من آبائهم حين كانوا بنفس هذه المرحلة من العمر عام ١٩٧٢ بنصف بوصه، في حين أن الاسكتلنديين أطول ببوصة كاملة عن اطوال آبائهم في ذلك العام. ويلاحظ مثل هذا التغير الطولي على جسم الانسان في الصين وبولونيا، في حين ان الاميركيين يواجهون التغير وزناً لا طولاً.

ويقول علماء الاقتصاد والاجتماع ان النساء في القرن القادم سيحصدون الشواغر الوظيفية كافة وعلى حساب الرجال، مما يمنحهن القدرة على ايلاء اجسامهن اهتماماً اكبر فيزددن جمالاً.

ويقول المختصون بالعلوم الطبية ان التطورات العالمية ستؤدي الى اكتشاف مناطق السعادة والحزن عند الانسان، وتأثيراتها على الدماغ البشري ويرون انه بامكان انسان القرن القادم ان يصبح اكثر ذكاء من انسان هذا القرن . وان مخه لن يتأثر بأصابع الزمن . وان عمليات التجميل ستزداد بنسبة عشرة بالمئة سنوياً.

ويضيف هؤلاء العلماء ان الانسان سيتخلص من اعباء عملية التنظيف اليومي للاسنان باستعمال مصل او حبوب تقوم بهذا الدور وسيتقلص فك الانسان بحيث يختفي «ضرس العقل».

ويتوقعون ايضاً أن النظارات الطبية والعدسات اللاصقة ستتحول الى المتاحف بعد استخدام «الليزر» في تصحيح عيوب البصر.

الطريف في هذه التوقعات ان مقاسات الاحذية النسائية سيكون متوسطها واحد واربعون بدلاً من سبع وثلاثين وهو المقاس الشائع حالياً اقتراناً بالتغيرات الجسمانية المنتظرة.

وسيزداد اقبال النساء والرجال أيضاً على ادوية تخسيس البدانه والريجيم لمكافحة الزيادة المتوقعة في الوزن البشري، بعد ان اكتشف علماء الولايات المتحدة الجين الاول المسؤول عن البدانه وتم حقن مجموعة من الفئران بالبروتين الناتج عنه فا نخفض وزنها جداً.

واخيراً وقد تعتمد بعض النساء أسلوب الحمل الصناعي بدل حمل الطفل تسعة أشهر في الرحم.

الترجمة محور لدراسات خليجية جديدة

أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج سلسلة كتب «الترجمة : قضايا ومشكلات وحلول» في خمسة اجزاء، حملت العناوين التالية «قضايا أساسية في الترجمة ، تطور الترجمة ، التخطيط الاجتماعي والتعليمي للترجمة ، والترجمة للتنمية البشرية ، والترجمة بين الانسان والحاسب الآلي» حسب التسلسل الزمني لصدورها وأكد الدكتور علي التويجري المدير العام للمكتب انه قام بتكليف مجموعة من خبراء الهندسة الاجتماعية لاعداد دراسة متكاملة عن الترجمة والمشاكل التي تواجهها ووصف الترجمة بانها «منظومة اجتماعية حيّة، ومن استلهام علوم هندسة النظم يمكن معالجتها».

وضم الجزء الاول من السلسلة «فلسفة التعريب» ، والثاني تطور الترجمة في الوطن العربي، والثالث التوظيف الاجتماعي والتخطيط التعليمي للترجمة ، والرابع تطرق إلى الترجمة والمناهج المطلوبة لتنمية القوى البشرية. والخامس موضوع المكان المناسب للانسان والآلة في عملية الترجمة ، ثم دراسة مشروع معهد ترجمة مقترح في الوطن العربي وضمت السلسلة عشرة بحوث .

فيتامين «سي» يستأصل التهاب المفاصل

زف الاطباء البريطانيون إلى المرضى المصابين بالتهاب المفاصل بشرى بامكانية التخلص من هذا المرض قبل استفحاله وتحوله إلى إعاقة جسدية دائمة.

فقد ذكر أطباء أردنيون أن «فيتامين سي» يعتبر علاجاً ناجعاً لهذه الاعراض اذا تم تناوله بجرعات متوسطة إلى كبيرة .

هيلاري تفرض على كلنتون منع التدخين

هيلاري كلنتون

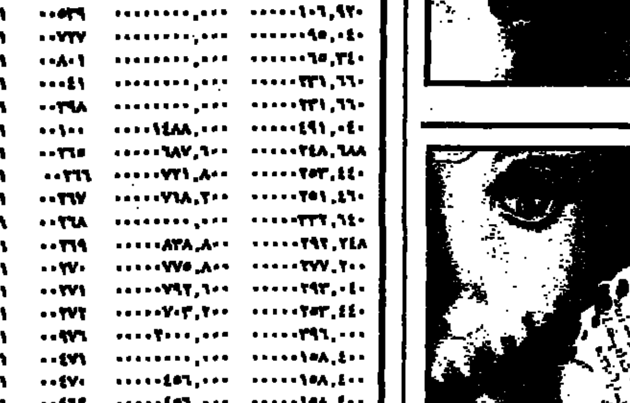
اتخذت الحكومة الاميركية قرارا بمنع التدخين في المباني الفيدرالية، وحتى في اماكن الراحة اثناء العمل، وعلق الكاتب البريطاني الساخر والناقد «اوبرون واغ» على هذا القرار الذي اتخذه كلنتون بأنه بتأثير من زوجته هيلاري التي سبق وان منعت التدخين في البيت الابيض وفي يخت الرئيس الاميركي، مؤكدا ان القرار الاول الذي اراق ماء وجه الرئيس لم يكن يخص سوى الرئيس والعاملين معه وضيوفه.

اما القرار الثاني والذي يتسع عدد الذين سيجبرون عليه لم يكن ليتخذ الا بتأثير هيلاري على اقوى رجل في العالم الذي يجثو على ركبتيه امامها.

وقد بدأت هيلاري تأثيرها من خلال اول عمود صحفي تكتبه وعلقت فيه على الممثلة «جوليار روبرتس» في فلمها الاخير «حفل زفاف صديقي الفضل» والذي كانت تدخن خلاله بشراهة بمناسبة ودون مناسبة.

ويقول الكاتب كان الاجدى بهيلاري ان تكتب عن تفاصيل الفضيحة الجنسية للرئيس كلنتون الذي كان يمتع نفسه مع امرأة في احدى خزائن المكتب البيضاوي في الوقت ذاته الذي كان فيه زوجها يقترف جريمة الانتحار.

نصائح للتخلص من الارهاق والقلق



القلق والارهاق ظاهرتان يوميتان تمسان العديد من المواطنين ، ولازالة هاتين الظاهرتين عند النساء خصوصاً قدمت مجلة «ومان أون» النصائح التالية :

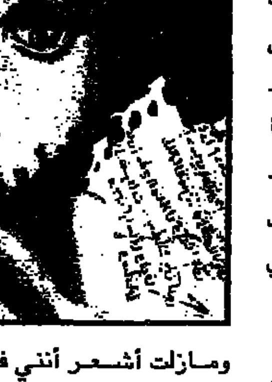
القيام بمساج منتظم... باستخدام الكريمات والمراهم الخاصة .

* تناول وجبة افطار خفيفة يوميا، على ان لا تزيد فترة تناولها على خمس دقائق، ويفضل ان تقتصر على قطعة من «الكيك» وكوب حليب بارد.
* الخروج للتنزه مشيا على الاقدام ، لما لذلك من نتائج باهرة على الطاقة البشرية والذهنية.
* تجنب القيام بالتمارين القاسية والاعمال المرهقة مساء، فمن شأنها ان تسلب قدرة المرأة على النوم العميق.
* تنظيم وقت ما بعد الغداء لتوفير فترة هدوء مقترنة بالقراءة ، أو الاستماع للموسيقى، أو مشاهدة التلفزيون حتى مجرد الجلوس الهادئ.
* محاولة القيام بعمل ممتع يومياً كالتسوق، أو الاهتمام بالحديقة والزراعات المنزلية.....

خاطرة

أمي.. لن أنساك







سماء بلا غيوم.. حديقة بلا زهور.. عمر بلا لحظة ميلاد.. حياة تمر بنا نحياها كما كتب لنا.. ليس لنا فيها حق الاعتراض ولا حتى القبول.. كالشمعة نحن نحرق أنفسنا بالدموع حتى ينتهي العمر ونحن مازلنا نحترق حتى آخر شهقة يبثها صدرنا.. ينير لن حولنا دنيا تتفتح كابتسامة طفل رضيع بين أحضان أمه.. أمي.. تلك الكلمة التي لن تتخلى شفتاي عن ذكر إسمها مهما حييت..

أمي.. ذاك المعنى الذي أحاط كلّ ما في الدنيا من حب وحنان وأمل وحياة.. أسير على ضوء الليل الساكن الموحش مفتقدة يدك على كتفي تسكن قلبي.. أغفو على سريري محتضنة صورتك التي بللّتها دموعي بالأمس..

لن أنساك حبيبتي.. أعلم أن لا عمر لي بعدك.. ولكنني جسد بلا روح.. عمر بلا لحظة.. حياة بلا أمل.. ولكنني أشعر بأن روحك تتخلل جسدي كي أحيط من حولي بحنانك.. عندما أشعر بأنني أودّ اللجوء إليك.. هناك من يدفعني للعوده لأرض الدنيا كي أمثلك معهم.. وليتني أكمل رسالتي كما تتمنين..

أمي.. كوني معي.. ليتني احتضنت شاهد قبرك أكثر.. فكلما ذكرت تلك اللحظة.. آه.. يا أمي.. أحبك.. ليتك تعودين.. وددت لو أدفن نفسي قربك وأنا نابضة القلب.. وددت الصراخ.. أمي عودي.. أحتاجك.. فأنا في عمر الزهور أحتاج نبع حنانك لترويني بالحب والأمل.. تركت قبرك ومازلت أشعر أنني فقدت نفسي عندك..

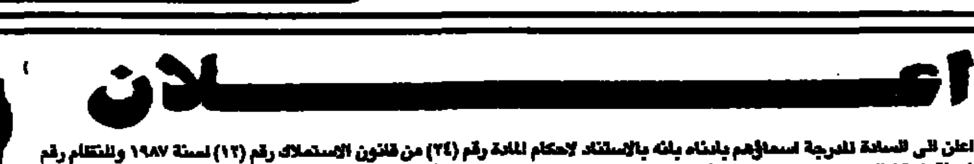
لن أنساك حبيبتي.. مهما حييت..

سأعود إلى أحضانك يوما مهما دار الزمن..

سأعود

إبنتك المشتاقة

غادة عرفات



اعلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرا عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي اصبحت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والمداخلات.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تالياً دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علماً ان الامانة تمنح خصماً تشجيعياً مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان

(الدكتور ممدوح العبادي)

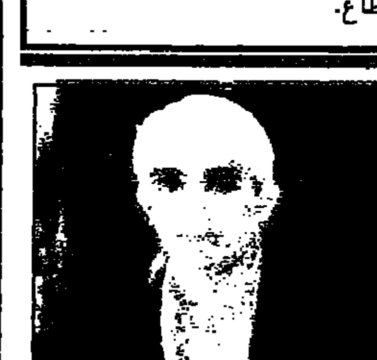
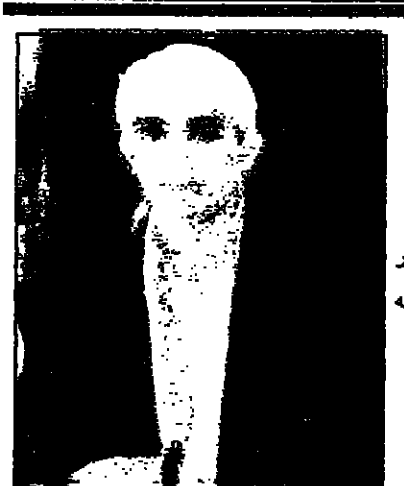
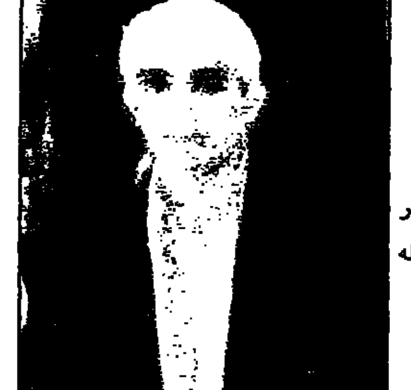
قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٨٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	عبد العزيز حسين عبد الفتاح ابو عمير وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٣٩٦	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٩٤	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	احمد علي احمد نوفل
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٣٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	علي حسن حمدان خليل
٠٠٠٠٠١٠٦,٩٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٣٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	امال عبد الفتاح محمد وشريكه
٠٠٠٠٠٠٩٥,٠٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧٢٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	ابراهيم فهاد هزاع فجر
٠٠٠٠٠٠٦٥,٣٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٠١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سليمان محمد سالم ابو الحاج
٠٠٠٠٠٢٣١,٦٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٤١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	احمد فهد احمد سعيد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣١,٦٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٩٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	عمر احمد عبد القادر عكاشة
٠٠٠٠٠٤٩١,٠٤٠	٠٠٠٠١٤٨٨,٠٠٠	٠٠١٠٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	فايز زكي عزيزي
٠٠٠٠٠٢٤٨,٦٨٨	٠٠٠٠٠٦٨٧,٦٠٠	٠٠٣٦٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	خالد محمد عبدالله نوفل وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٢١,٨٠٠	٠٠٣٦٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	وفاء صبح سليم صرصور
٠٠٠٠٠٢٥١,٤٦٠	٠٠٠٠٠٧١٨,٢٠٠	٠٠٣٦٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	احمد يحيى نهار غرير
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٦٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سهيل محمد سعيد جمعة
٠٠٠٠٠٢٩٢,٧٤٨	٠٠٠٠٠٨٣٨,٨٠٠	٠٠٣٦٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	صالحة نهار سلامة
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٧٧٥,٨٠٠	٠٠٢٧٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سلامة نهار سلامة غرير
٠٠٠٠٠٢٩٣,٠٤٠	٠٠٠٠٠٧٩٢,٦٠٠	٠٠٢٧١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	ميمون يحيى نهار غرير
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٠٣,٢٠٠	٠٠٢٧٢	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	سلامة نهار غرير
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٢٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٧٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	صالح عيسى سليمان الخطيب وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٧١	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	مفلحة حمدان عنجر
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠	٠٠٤٧٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	نضال عبدالله محمد ابو عواد
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠	٠٠٤٦٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	نظمي عبدالله سليمان عبدالله
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٦,٠٠٠	٠٠٤٦٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	فايز محمود سلامة حسان
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٦٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/١٨	١	انعام داود حسن نعيرات
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٦,٠٠٠	٠٠٣٣٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	جمال صالح مصطفى ايوب
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣٣١,٦٠٠	٠٠٥٤٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	يعقوب هزيم يعقوب عبدالله
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣٣٧,٧٦٠	٠٠٥٤٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	محمد ذيب محمود رمحي وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٠٨,٤٠٠	٠٠٤٤٤	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	محمود عارف محمد عبدالله
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٨٩,٦٠٠	٠٠٤٤٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	عبد الفتاح عارف محمد عبدالله يحيى
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٠٠٠	٠٠٤٤٦	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	انعام علي صالح خريسات وشريكه
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٣١٦,٤٠٠	٠٠٤٧٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	حسن عبد الحميد سليمان عنيد
٠٠٠٠٠١٣٨,٦٠٠	٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٤٧٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	احمد حسين عبد الجليل عبد القادر
٠٠٠٠٠١٥٣,٦٤٨	٠٠٠٠٠٣٠٤,٠٠٠	٠٠٤٤٨	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	احميد احمد موسى ابو موسى
٠٠٠٠٠١٥٢,٨٥٦	٠٠٠٠٠٣٠٧,٦٠٠	٠٠٤٤٩	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	مطر علي محمد عوض
٠٠٠٠٠١٥٢,٨٥٦	٠٠٠٠٠٣١٢,٨٠٠	٠٠٤٥٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	ابراهيم علي ابراهيم ارشيد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٩,٥٨٨	٠٠٠٠٠٣٣١,٦٠٠	٠٠٤٢٥	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	فايز سالم مسلم حسين سلمي
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٤٥٢,٨٠٠	٠٠٣٤٧	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	احمد عبد سلمان ابو موسى
٠٠٠٠٠٥٠٩,٨٨٠	٠٠٠٠١٠٢٤,٠٠٠	٠٠١٥٢	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	عبد القادر سليمان نجم خطيب
٠٠٠٠٠٤٤٣,٥٢٠	٠٠٠٠٠٨٩٦,٠٠٠	٠٠١٥٣	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	حسن عبد الحميد حسين خطيب
٠٠٠٠٠١٩٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠٠٤٤٢	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	عبدالله محمد مسلم سليمان ابو زعلة
٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٢٠	٠٠٠٠٠٧٥٨,٨٠٠	٠٠٤٤٣	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	موسى محمود حسن بدوي
٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٦٤	٠٠٠٠٠٢٢٤,٨٠٠	٠٠٤٢٤	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	علي فارس علي عزام
٠٠٠٠٠١٣٧,٠١٦	٠٠٠٠٠٢٦٦,٤٠٠	٠٠٤٣٠	٠١ ابو القطور	٠٠	٩٦/٠٨/٢١	٧	موسى صالح مصطفى صالح

هكذا من الاصل

النهضة




امر جلالة الملك الحسين بارسال مساعدات طبية عاجلة الى السلطة الوطنية الفلسطينية عونا للاشقاء الفلسطينيين الذين تضرروا جراء الاجراءات المفروضة على الضفة والقطاع.

غادر سمو الامير راشد بن الحسن بيمن الله مدينة الحسين الطبية.

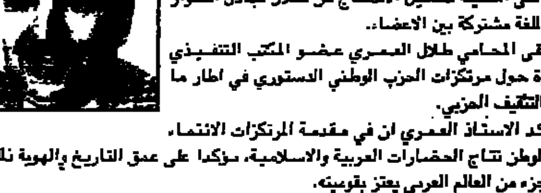
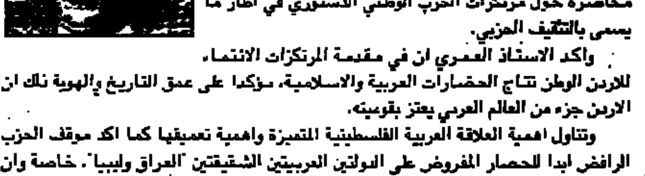
سلامات

اسماء في الاحداث

جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور احتفلا والعائلة بعيد ميلاد الملكة نور السادس والاربعين في منزل جلالتيهما الجديد «باب السلام».

"النهضة" تتمنى لجلالتها دوام العطاء.. وتهانينا.

العمري يحاضر في فرع عمان الثالثة (ب)

في العشرين من أب الجاري دعا مكتب قيادة فرع عمان الثالثة (ب) لاجتماع عقد في مقر قيادة عمان الكائن في شارع مكة والذي ترأسه السيدة هيفاء البشير التي رحبت بالاعضاء. وركزت على اهمية تفعيل الاندماج من خلال تبادل الحوار الوصول للغة مشتركة بين الاعضاء.

والقى المحامي طلال العمري عضو المكتب التنفيذي محاضرة حول مرتكزات الحزب الوطني الدستوري في اطار ما يسمى بالتثقيف الحزبي.

واكد الاستاذ العمري ان في مقدمة المرتكزات الانتماء للاردن الوطن نتاج الحضارات العربية والاسلامية، مؤكدا على عمق التاريخ والهوية ذلك ان الاردن جزء من العالم العربي يعتز بقوميته.

وتناول اهمية العلاقة العربية الفلسطينية المتميزة واهمية تعميقها كما اكد موقف الحزب الرافض ابدا للحصار المفروض على الدولتين العربيتين الشقيقتين "العراق وليبيا". خاصة وان الاردن منفتح على العالم.

واضاف العمري ويعمل الوطني الدستوري على تعميق الديموقراطية من خلال الركائز الاربع للحياة البرلمانية والتعددية الحزبية والقضاء النزيه والاعلام المسؤول.

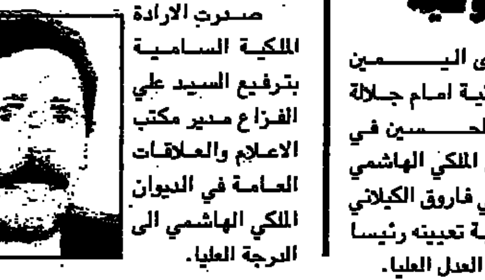
ولقد كانت مشاركات ومداخلات بحضور قيمة اغنت الحوار.

المجالي يخترق نفق وادي الحدادة



ابدى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الحكومة اعجابه بسرعة انجاز نفق وادي الحدادة وقد اخترق النفق الجبال ... اذ يمكن للداخل الى وسط البلد من شمال المدينة الى العبدلي الانتقال دون الدخول الى قلب المدينة، ومن العبدلي الى شمال عمان دون المرور في وسط المدينة.

القاضي الكيلاني يؤدي اليمين القانونية



ادى اليمين القانونية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي القاضي فاروق الكيلاني بمناسبة تعيينه رئيسا لمحكمة العدل العليا.

الفزاع الى الدرجة العليا

صدرت الارادة الملكية السامية بترفيع السيد علي الفزاع مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الديوان الملكي الهاشمي الى الدرجة العليا.

عاكف الفايز وحكم خير




استضافت قناة M.B.C التلفزيونية السيد عاكف الفايز رئيس هيئة التوجيه العليا للحزب والسيد حكم خير نائب الامين العام رئيس لجنة الاعلام والعلاقات الحزبية للحديث بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يصادف ٢٩ ايلول القادم.

الروابدة «في الجزيرة» القطرية



تستضيف قناة الجزيرة الفضائية في قطر النائب عبد الرؤوف الروابدة نائب الامين العام للحزب والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين في البرنامج التلفزيوني «الرأي والرأي الاخر»: للحديث عن التجربة الديمقراطية الاردنية للعلم البرنامج يبث على الهوائي مباشرة مساء الثلاثاء ٢٦ أب الجاري.

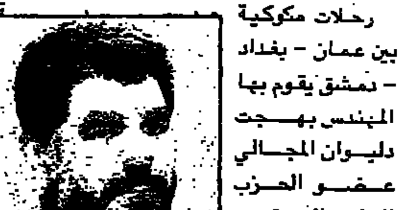
ابو عصام قال مداعباً: ليث مشارك وانا مشارك معارض.. والحدق يفهم

مؤاخاة عمان وبرازيليا



يغادر الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الى البرازيل، على رأس وفد لتوقيع اتفاقية مؤاخاة مع مدينة برازيليا.

بهجت دليوان المجالي



رحلات مكوكية بين عمان - بغداد - دمشق يقوم بها المهندس بهجت دليوان المجالي عضو الحزب الوطني الدستوري وعن سر غيابه يقول «نسعى في مناكبها».

مجيد عصفور

الزميل مجيد عصفور مدير تحرير الزميلة «الرأي» وعضو مجلس امانة عمان وعضو اللجنة الاعلامية للحزب الوطني الدستوري غادرنا ... الى البرازيل ايضا.

مشاركة فاعلة

هيفاء البشير، د. انصاف الربضي، رحاب القوصيني، وسميرة عوض . د. يوسف غوانمة اعضاء في الحزب شاركوا وبفعالية في ملتقى الابداع النسائي الاول الذي عقدته وزارة الثقافة ... يعطيكم العافية.

آخر الاسبوع

الحزب الوطني الدستوري والشرائح التي يمثلها

المهندس محمد خير الكيلاني

كثر الحديث عن الحزب الوطني الدستوري وعن مدى تمثيله لشرائح المجتمع ففي حين ترى قيادات وكوادر الحزب والجهات المقربة منه ان الحزب يمثل نسبة عالية من شرائح المجتمع يرى معارضو الحزب انه يمثل شرائح بسيطة تنحصر في المتنفذين في الحكم ورجال الاعمال.

ومع احترامي لوجهتي النظر فانني ارى ان التقييم في هذه المرحلة لا يمكن ان يكون دقيقا حتى ولو كنا موضوعيين في طريقة التقييم بعيدا عن التأييد او المعارضة والمناكفة فالحزب جديد النشأة ولو انه ولد نتيجة اندماج تسعة احزاب تعمل على الساحة السياسية الاردنية منذ سنوات.

وبنظرة موضوعية لا بد من الاعتراف بان اعداد المنتسبين للحزب كبيرة جدا وهي موزعة على محافظات ومناطق المملكة اضافة الى انها تمثل شرائح المجتمع كافة مهنيا وتعليميا ووظيفيا واجتماعيا واذا نظرنا الى مبادىء الحزب ومرتكزاته فنرى انها تلامس هموم وتطلعات وآمال شريحة كبيرة جدا من ابناء الوطن يمكن اعتبارها الغالبية.

ولكن تبقى النقطة الاهم والتي نأمل ان يترجمها الحزب بشكل عملي وسريع وهي الانجازات، انجازات منتسبيه في مواقعهم وخاصة القيادية منها. فالانجازات التي تحقق الطموحات وتلامس قضايا الناس وهمومهم وتجد الحلول المناسبة لمشاكلهم وقضاياهم هذا الانجاز هو الفيصل وهذا ما يجب ان يعوّل الحزب عليه.

وحرصا من الحزب على ايلاء هذا الموضوع الاهمية المطلوبة فقد شكل لجنة خاصة بالبرامج وقد قسمت اللجنة اعمالها الى اثنتي عشرة لجنة فرعية تعنى بكل قضايا المواطنين وقد ضمت اللجان الفرعية خيرة المختصين والباحثين والمهتمين في المجالات المتعددة وعكفت هذه اللجان خلال الشهرين الماضيين على وضع الاهداف والبرامج الاولية الواجب تطبيقها وتستمر هذه اللجان باعمالها للخروج بالبرامج التفصيلية وآليات تطبيقها.

من ناحية ثانية سيقدم الحزب عددا من اعضائه للترشيح باسم الحزب الى مجلس النواب القادم ليتبنوا برامج الحزب وهذه خطوة مهمة وبقدر اهميتها تأتي اهمية اختيار هؤلاء الممثلين والذين يجب ان يتم اختيارهم بمنتهى العناية والدقة فعملية الانتخابات تحتاج ابتداء الى اشخاص لهم قاعدتهم الاساسية الداعمة لهم وهو معيار ذو اهمية في موضوع الانتخابات اية انتخابات ولكن الاهم هو الكفاءة، والكفاءة هنا لها معايير ومواصفات اولها الايمان باهمية الخدمة العامة وفق مبادئ الحزب واهدافه وبرامجه، والاحساس الكامل بالمسؤولية تجاه الوطن وتجاه الحزب والاعتدال والبعد عن اي نوع من انواع التعصب والانغلاق.

وان يكون للمرشح اسهامات سابقة في مجالات سياسية او اجتماعية او نقابية او مهنية تجعله يحظى باحترام وتقدير زملائه ومعارفه وان يتحلى بالاتزان وضبط النفس والبعد عن الانفعال والهوى وان يتمتع بشخصية قيادية تحمل رؤى المستقبل المشرق بتفاؤل ووضوح رؤيا وفق برنامج عملي قابل للتطبيق.

وان يؤمن بالديمقراطية وبالتعددية السياسية والفكرية ويلتزم برأي الاغلبية وان يؤمن بالعمل بروح الفريق وبالحفاظ على تراث الامة والوطن وحماية انجازاته وبوعي كامل بدور الاردن ومكانته وقدره عربيا ودوليا.

وكلي ثقة بان كوادر الحزب وقيادته لقادرة على الاختيار الامثل فامتحاننا الحقيقي في حسن اختيار ممثلينا في مجلس الامة ليكونوا ممثلين حقيقيين للامة ولهمومها وآمالها، فعندما تتكامل الصورة بالقدرة على ملامسة ما يريده مواطنونا الطيبون بموضوعية وعقلانية وفي اطار قدراتنا الذاتية الفعلية بعيدا عن الشعارات والآمال غير ممكنة التطبيق.

ان مقدار نجاحنا في تحقيق هذا الامر سيعكس وبشكل جلي عمق وتجذر حزبنا وسيدفع بالمسيرة لتحقيق مزيدا من النجاح خدمة لوطننا ومواطنينا.

كل ثلاثاء

نتنياهو .. الاندفاع نحو الغرق

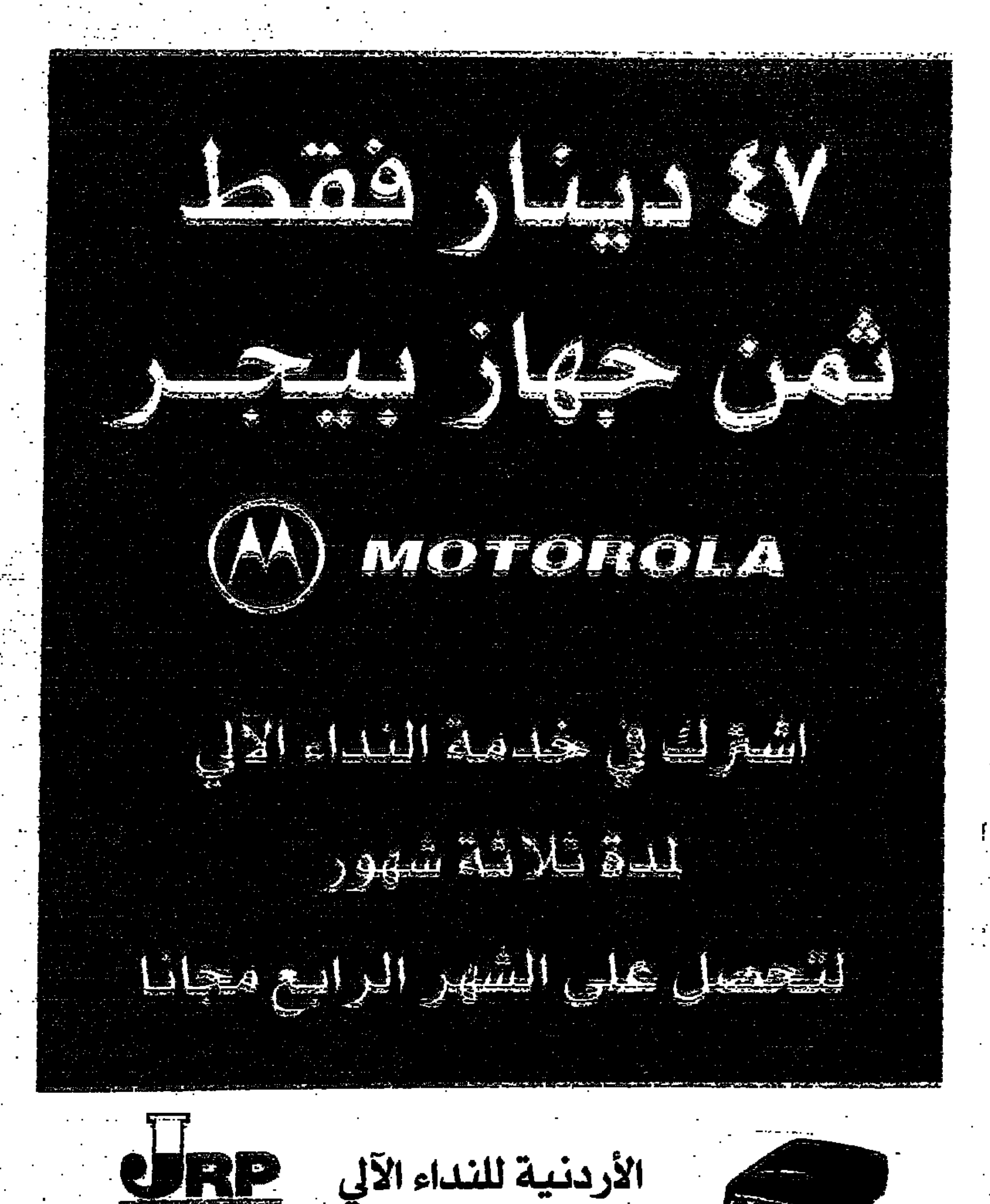
خالد محادين

يمضي بنيامين نتنياهو نحو الحرب بخطى ثابتة، ويبدو الآن أن كل ما يحتاج اليه هو كذبة كبرى مما يجيد اطلاقه وتصديقه، لكي يدفع بالمنطقة الى الهاوية. وهذا هو بالضبط ما يريده المتطرفون العرب والمتطرفون الاسرائيليون. وهذا هو بالضبط ما ستنتهي اليه الامور، عندما يبدو واضحا لنا ولسوانا ان بنيامين نتنياهو واثق ان التفوق يمكن ان يفرض السلام، وسلام تفرضه القوة هو هدفه، وان الغطرسة يمكن ان تنتزع الاعتراف، والاعتراف الذي تنتزعه الغطرسة هو انحناء للرأس العنيدة امام الريح حتى تمر.

لقد انفق العرب في الاندلس خمسمائة عام، واقامت فرنسا في الجزائر مائة وثلاثين عاما، وظلت بريطانيا ترفع علمها فوق هونغ كونغ فترة مماثلة والامثلة كثيرة على الاوهام التي عاشت مائة سنة وربما مائتين او اكثر، ثم انتهت الى حقيقة يصعب دحضها وهي ان الارض وليس اهلها وحدهم هي التي تقبل او ترفض الاحتلال والاغتصاب وحكم الغير، واسرائيل لم تزل ابنة خمسين عاما، تملك التفوق الذي يمكّنها من خوض معارك حربية ضد جيوش لا تملك مثل ما تملك، لكن هزائم الجيوش لا يضع نهاية للامر، ولكنه يفتح الباب امام الشعوب لكي تتقدم نحو الساحة، واسرائيل لم تزل ابنة خمسين عاما، وتملك تأييد الغرب كله بما يحمله من احقاد على العرب وعلى المسلمين، وهو تأييد يجعل كل عنصرية اسرائيلية تسامحا، وكل تسامح عربي او اسلامي عنصرية، وهو تأييد يجعل حق اسرائيل في التمرد على القوانين الدولية اكبر من حق العرب والمسلمين في الامتثال لهذه القوانين وهو تأييد يجعل واجبا على الامم المتحدة وعلى القوى الكبرى ان تقف الى جانب اسرائيل فيما تقبله وفيما ترفضه بغض النظر عن ارتباط الرفض والقبول بالعدالة والاخلاق

ما سبق كله لا يؤكد على مواطن القوة في الجسد الاسرائيلي، وانما على مواضع الضعف في هذا الجسد، اسرائيل بهذا التعامل الذي تحظى به تغدو مجرد استثمار للغرب يتوقف الحفاظ عليه على الحاجة اليه، ولا نظن ان وقتا طويلا سيمر قبل ان يكتشف اولئك المستثمرون ان الحاجة انتهت لأن التكاليف باتت اكبر من النفع، واذا لم يتحقق مثل هذا الاكتشاف فرصة العرب والمسلمون على هؤلاء الذين يتعاملون معهم بدرجة من الاحتقار والاستهبال والهوان اسوأ من تلك التي تتعامل بها اسرائيل معهم.

نتنياهو الذي يقود سفينة اسرائيل الى جبال الصخور غير المرئية في محيط المنطقة هو خلاصة قرون من التربية التوراتية القائمة على حق الاسرائيلي في ان يحتقر سواه ويقتل سواه، أو أن يمضي الى الانتحار، وهذا هو بالضبط ما يفعله نتنياهو مصمويا بدعواتنا الصادقة في الا يصحو على ما يفعل أو يتراجع قبل لحظة الغرق.



JRP paging

الأردنية للنداء الآلي
معك دائما وبخدمتك

نستقبلكم يوميا من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية عشرة مساء

للمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بنا على الهواتف التالية :

المركز الرئيسي: عمان- سوق أم اذينة التجاري هاتف ٥٥٢٢٦٠١
فرع اربد: اربد- شارع البارحة هاتف ٢٥٤٠٠
شركة عبر الشمال للتقنيات والاتصالات (موزع رئيسي) اربد- شارع الحصن هاتف ٢٥١١٢٢
ركن الكمبيوتر والالكترونيات (موزع رئيسي) العقبة- مجمع ياسين التجاري هاتف ٢٧٩٤٧٧

Jrp

النهضة
اسبوعية - سياسية عربية

رئيس مجلس الادارة
عواد الخالدي

رئيس التحرير المسؤول
خالد محادين

مدير الادارة
خلدون الناصر

المدير الفني
المهندس نائل ملحس

مكاتب التحرير والادارة
دوار المدينة الرياضية - شارع الاسود المتفرع من شارع عبد الحميد شرف
هاتف: ٧٠٠٠٢٨ تلفاكس ٧٠٠٠٤٥
ص.ب (٩٦١٥٢٩) عمان ١١١٩٦ الاردن

الصف والاخراج الفني
مركز الغد للخدمات المطبعية
هاتف(٧٠١٨٧١) فاكس(٦٩٦٨١٥)

التوزيع
وكالة التوزيع الاردنية هاتف ٦٤٠١٩١